التقدم والاشتراكية يشيد بالموقف الجديد للرئيس السابق لجنوب إفريقيا وزعيم حزب أمكونتووي سيزوي الداعم للوحدة الترابية للمملكة

يدعو كافة القوى الديموقراطية والحقوقية وجميع مكونات الجسم الصحفي النبيل إلى الوقوف ضد التراجعات الحكومية الخطيرة في مشروع قانون إعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة

يشدد على ضرورة إسراع الحكومة في بلورة وتنفيذ ورش إعادة هيكلة المؤسسات المعنية بمغاربة الخارج

يعتبر أن ما وقع في منطقة آيت بوكماز تأكيد على ضرورة النهوض بالعدالة المجالية والاجتماعية في كافة مناطق بلادنا

يؤكد على أن منظومة المعاشات تحتاج إلى إصلاح عاجل وناجع مبتكر وشامل يتأسس على المنهجية التشاورية والمقاربة التشاركية

يدين عملية توزيع الأدوار بين الكيان الصهيوني والقوى الإمبريالية ويؤكد على ضرورة خروج المجتمع الدولي عن صمته وعجزه

التفاصيل في الصفحة 2

www. bayanealyaoume.press.ma

بيان اليوم

المؤسس: علي يعته ■ مدير النشر: محتات الرقاص

■ الخميس 17 يوليوز 2025 - العدد: 10296 ■ الثمن: 4 دراهم

حزب «أومكونتو وي سيزوي» الجنوب إفريقي يدعم سيادة المغرب على صحرائه

قال جاكوب زوما، الرئيس السابق لجنوب إفريقيا وزعيم حزب «أومكونتو وي سيزوي» (MK)، إن حزبه يعتبر أن مقترح الحكم الذاتي المغربي «سيتيح حكامة محلية ملموسة من قبل ساكنة منطقة الصحراء، مع ضمان سيادة المغرب على الصحراء».

وقد عبر زوما عن هذا الموقف في تصريح للصحافة عقب مباحثاته مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة.

التفاصيل في الصفحة 3

الكونغرس يعتبر المغرب نموذجا للاستقرار والإصلاحات

أكد عضو الكونغرس الأمريكي، جو ويلسون، أن المغرب، بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، فرض نفسه كنموذج في مجال الاستقرار، والإصلاح، والانخراط البناء على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وقال ويلسون أحد النواب المؤثرين في مجلس النواب الأمريكي، في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء: «تحت قيادة صاحب الجلالة، أعطت المملكة المغربية المثال في مجال الاستقرار، والإصلاحات، والانخراط البناء على الصعيدين الإقليمي والدولي»، مشيدا بما يشهده المغرب من زخم التحديث والتنمية في شتى المجالات.

وسلط ويلسون الضوء على مبادرات جلالة الملك من أجل التحديث الدستوري، وتكريس حقوق المرأة، والنهوض بالتسامح الديني بين المسيحيين واليهود والمسلمين، مؤكدا أن هذه الجهود «شكلت أوجه التقدم الذي يشهده المغرب، وعززت دوره كنموذج في المنطقة».

كما نوه النائب الأمريكي بالتزام جلالة الملك منذ أمد طويل من أجل التنمية المستدامة، مسجلا أن هذا الالتزام «ارتقى بالمملكة لتصبح بلدا رائدا على مستوى إفريقيا والمنطقة المتوسطية».

وبخصوص العلاقات العريقة بين المغرب والولايات المتحدة، ذك ر السيد ويلسون، الذي يترأس مجموعة دعم المغرب داخل الكونغرس الأمريكي، بأن المملكة كانت أول دولة تعترف بالولايات المتحدة الأمريكية، «و مازالت حليفا وثيقا منذ حوالي 250 سنة».

وأبرز النائب الأمريكي أن الإرادة الراسخة لجلالة الملك والتزامه يجعلان من المغرب «شريكا مثاليا» للولايات المتحدة، سواء في مجال التعاون الاقتصادي، أو في مجال مكافحة الإرهاب والتصدي لمختلف أشكال التهديدات، مشددا على أن «المغرب يظل دائما إلى جانب الولايات المتحدة من أجل شراكة رابح-رابح».

وأعرب ويلسون عن ابتهاجه «بتعميق الشراكة المغربية-الأمريكية في عهد صاحب الجلالة»، مشيدا بجهود جلالته «من أجل السلام والأمن والتعاون، والتي تعكس القيم التي تتقاسمها وتحترمها بعمق الولايات المتحدة».

التقدم والاشتراكية يسائل الحكومة حول الأوضاع المعيشية الصعبة للمتقاعدين

● محمد توفيق أمزيان

على إثر ارتفاع الأسعار المتواصل في مجموعة من المواد الأساسية، والظروف المعيشية الصعبة التي أثرت على مجموعة من الفئات المجتمعية، طرح فريق التقدم والاشتراكية وضعية المتقاعدات والمتقاعدين.

ووجهت نادية تهامي عضوة فريق التقدم والاشتراكية سؤالا كتابيا وزيرة الاقتصاد والمالية حول الأوضاع المعيشية الصعبة للمتقاعدات والمتقاعدين إلى جانب عدد من الأرامل، ومجموعة من الشرائح المجتمعية التي تعاني في ظل الأوضاع الحالية.

وقالت نادية تهامي في معرض سؤالها إن لهيب الأسعار المرتفعة في جل المواد الأساسية، أنهك مختلف الشرائح المجتمعية ذات الدخل المحدود، خاصة فئة المتقاعدات والمتقاعدين، إلى جانب عدد من الأرامل.

وأضافت تهامي أن هذه الفئات من المجتمع لم تعد لهم القدرة على مواكبة الأوضاع المعيشية الصعبة وقسوة الحياة، وهو ما دفع بهم إلى الاحتجاج وكسر جدار التهميش، ومحاولة إيصال معاناتهم ومطالبهم الاجتماعية المشروعة، خاصة وأن معاشاتهم ظلت مجمدة وخارج حسابات الحوار الاجتماعي.

وزادت عضوة فريق التقدم والاشتراكية أن ما يزيد من إنهاك هذه الفئة، هو أن معظمها يعاني من عدة أمراض مزمنة والتي تتطلب مصاريف علاجية مرتفعة التكاليف، فضلا على أن عددا كبيرا منهم، لا يزال يتحمل أعباء عيش أفراد أسرته، خاصة الأسر التي لها أبناء عاطلين عن العمل، في ظل ارتفاع نسب البطالة التي تجاوزت 13 بالمئة، منها ما يناهز 40 بالمئة وسط الشباب، وما يقارب 19 بالمئة من حاملي الشهادات العليا.

وسائلت تهامي المسؤولة الحكومية عن الإجراءات والتدابير التي ستتخذها الوزارة المعنية لمراجعة منظومة المعاشات وربطها بمؤشر أسعار المعيشة، خاصة مع توالي ارتفاع الأسعار دون وجود مؤشرات على انخفاضها من جديد.



في الداخل...

«فخامة القفطان المغربي في صمت التشكيل».. قراءة في لوحة الفنانة حليمة الفراتي ضمن مشروع «مِطَلَّاتٌ صَامِتَة»



● بقلم: محجوب أوزال

في عالم تتقاذفه الضوضاء البصرية وسرعة الاستهلاك، تأتي تجربة الفنانة التشكيلية المغربية حليمة الفراتي لتعيد التشكيل إلى جوهره الأصيل: مساحة للتأمل، ونافذة على الذاكرة الجماعية، وصوتٌ للجمال الصامت. ومن بين أعمالها اللافتة في مشروعها الفني «مِطَلَّاتٌ صَامِتَة»، تبرز لوحة «فخامة القفطان المغربي» كقطعة فنية متفردة تختزل في صمتها ما تعجز عنه الخطب والقصائد.

التفاصيل في الصفحة 16

المغاربة المطرودون من الجزائر يترافعون حول ملفهم بجنيف وبروكسيل وستراسبورغ

أعلن المكتب التنفيذي للتجمع الدولي لدعم العائلات ذات الأصل المغربي المطرودة من الجزائر عن إطلاق قافلة مدنية ستجوب عدة عواصم أوروبية، أبرزها جنيف وبروكسيل وستراسبورغ، حيث ستلتقي القافلة بمؤسسات حقوقية وهيئات أوروبية بهدف تسليط الضوء على مأساة طرد المغاربة ومطالبة الدولة الجزائرية بالاعتراف الرسمي بالانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها في حقهم سنة 1975، وبجبر الضرر وإنصاف الضحايا.

وستُتوَّج هذه التحركات، حسب بلاغ للمكتب توصلت بيان اليوم بنسخة منه، بندوة دولية مرتقبة ببروكسيل، بمشاركة نخبة من الأساتذة والخبراء والحقوقيين، سيتم خلالها عرض نتائج دراسة علمية وُضعت بدعم من مجلس الجالية المغربية بالخارج، تسلط الضوء على الأبعاد القانونية والاجتماعية والإنسانية لهذه المأساة.

كما أعلن التجمع الدولي، وفق بلاغه الصادر عقب اجتماعه يوم الاثنين 14 يوليوز 2025، خُصص لوضع اللمسات النهائية على البرنامج الدولي للترافع حول هذه المأساة الحقوقية والإنسانية، عن تنظيم سلسلة من الأنشطة الإشعاعية داخل المغرب..

التفاصيل في الصفحة 4

صحيفة هآرتس الإسرائيلية تكشف حجم الدمار في غزة



كشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن حجم الدمار في قطاع غزة أكبر مما كان يعتقد سابقا، وقالت إن تدمير المباني في القطاع أصبح يتم بواسطة مقاولين إسرائيليين خاصين يعملون تحت إشراف الوحدات القتالية بجيش الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت الصحيفة بناء على تحليل صور الأقمار الاصطناعية وخبراء إن ما لا يقل عن 70% من المباني في غزة أصبحت غير صالحة للسكن.

وأكدت هآرتس أن إسرائيل دمرت 89% من المباني في رفح منذ بداية الحرب الإسرائيلية، كما دمرت 84% من المباني في شمال القطاع.

التفاصيل في الصفحة 12

هدم في الظلام لذاكرة من ذاكرات المقاومة الوطنية بالدار البيضاء



●عائشة بنعلال

في مشهد صادم، نفذت السلطات المحلية بالدار البيضاء، دون سابق إشعار، قرارا بالإخلاء والهدم في حق منزل عائلة المانوزي، أحد أبرز رموز المقاومة والنضال الديمقراطي في المغرب.

المنزل الذي احتضن ولادة وتكوين عدد من الشهداء والمناضلين، تحول في لمح البصر إلى ركام، في مشهد وصفه الورثة بـ«القتل الرمزي المتكرر لتاريخ الوطن»، متسائلين عن مصير العدالة واحترام أحكام القضاء، خاصة في ظل وجود أمر قضائي بإجراء خبرة أثبتت صلابة المبنى وعدم قابليته للسقوط.

بين صرخات الجيران وذكريات شهداء التحرير، عاد شبح سنوات الجمر، ليطرح أسئلة مؤلمة حول حدود مشروع «الحجز الملكي» ومكانة المواطن داخله.

في حي البحيرة، بقلب المدينة القديمة للدار البيضاء، نفذ بشكل مفاجئ قرار بالإخلاء والهدم، قيل إنه صادر عن السلطات المحلية، دون تقديم أي إشعار أو وثيقة رسمية.

التفاصيل في الصفحة 5

الحكومة تختار لهجة الغضب للرد على مسيرة ساكنة آيت بوكماز

●فنن العفاني

اختار رئيس الحكومة عزيز أخنوش نبرة الغضب ولغة الانتقاد اتجاه مسيرة ساكنة آيت بوكماز الذين اشتد عليهم طول انتظار قطار التنمية، وخرجوا قاصدين المسؤولين المركزيين على مستوى الإقليم لعلهم يثيرون ولو بعضا من الانتباه لمطالب سئموا من رفعها على مدى سنوات،وخصص رئيس الحكومة جزءا من عرضه وتفاعله مع أسئلة أعضاء الفرق والمجموعات بمجلس المستشارين خلال جلسة الأسئلة الشهرية التي تمحورت حول موضوع "الحصيلة الاقتصادية والمالية وأثرها على دينامية الاستثمار والتشغيل»، للتعليق على مشاركة رئيس جماعة آيت بوكماز في المسيرة محملا إياه بشكل واضح المسؤولية فيما جرى».

و اعتبر رئيس الحكومة الذي استعمل لهجة النقد اللاذع اتجاه رئيس الجماعة، أن على الوسيط الديمقراطي.أن يقوم بدوره في تأطير الساكنة والدفاع عن مطالبها عبر القنوات المؤسساتية"، لا أن يساهم في تهييجها، قائلا» إن من يريد لعب أدوار سياسية أكبرعليه أن يتحمل مسؤوليات أخرى خارج منصبه المحلي الحالي».



ولم يذكر رئيس الحكومة إن كان رئيس الجماعة الذي ينتمي كما هو معلوم لحزب العدالة والتنمية وبغض النظر عن الانتماء السياسي، قد قام بما تمليه عليه المسؤولية السياسة من تواصل مع الجهات المعنية على مستوى الجهة، وإن كانت مشاركته في المسيرة تعبير عن الحائط الذي وجده الرئيس منتصبا أمام مطالب الساكنة ومخارج من حالة التهميش التي يشعر بها مواطنو ومواطنات المنطقة.

وفي المقابل، حاول رئيس الحكومة التخفيف من خطورة خروج ساكنة منطقة جبلية في مسيرة سليمة منظمة تنظيما محكما ، حينما أشار إلى كون النقص الحاصل في مستوى التنمية يعود إلى «الإمكانيات المحدودة والأولويات الوطنية الأخرى،مما خلق تفاوتات مجالية قائلا» الدولة لا ترفض مطالب ساكنة آيت بوكماز، لكن الاستجابة تأتي تدريجياً وفق الأولويات والميزانيات المتاحة».

وأكد في هذا الصدد « أنه لا منطقة اليوم في المغرب تبقى خارج مسار التنمية"، لكن توجد تفاوتات مجالية تعود إلى "الإمكانيات المحدودة والأولويات الوطنية الأخرى»،مشيرا أن برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية الذي أطلقه الملك محمد السادس حقق نتائج مهمة في عدد من المناطق، مؤكدا أن تنمية العالم القروي تحظى باهتمام ملكي متواصل، وهناك مشاريع مرتقبة لتعزيز هذا المسار.

التقدم والاشتراكية يشيد بالموقف الجديد للرئيس السابق لجنوب إفريقيا وزعيم حزب أمكونتووي سيزوي الداعم للوحدة الترابية للمملكة

يدعو كافة القوى الديموقراطية والحقوقية وجميع مكونات الجسم الصحفي النبيل إلى الوقوف ضد التراجعات الحكومية الخطيرة في مشروع قانون إعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة

يشدد على ضرورة إسراع الحكومة في بلورة وتنفيذ ورش إعادة هيكلة المؤسسات المعنية بمغاربة الخارج

يعتبر أن ما وقع في منطقة آيت بوكماز تأكيد على ضرورة النهوض بالعدالة المجالية والاجتماعية في كافة مناطق بلادنا

يؤكد على أن منظومة المعاشات تحتاج إلى إصلاح عاجل وناجع مبتكر وشامل يتأسس على المنهجية التشاورية والمقاربة التشاركية

يدين عملية توزيع الأدوار بين الكيان الصهيوني والقوى الإمبريالية ويؤكد على ضرورة خروج المجتمع الدولي عن صمته وعجزه



عقد المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية اجتماعه الدوري، يوم الثلاثاء 15 يوليوز 2025، حيث تداول في عددٍ من القضايا السياسية، ذات البُعد الوطني والدولي، ضمن جدول الأعمال.

إشادة بالتحول الهام في موقف حزب جنوب إفريقي أساسي من قضية الصحراء المغربية

في البداية، أشاد المكتب السياسي بالموقف الجديد والإيجابي للسيد جاكوب زوما، الرئيس السابق لجنوب إفريقيا وزعيم حزب "أمكونتو وي سيزوي (MK)، الداعم للوحدة الترابية لبلادنا، ولمبادرة الحكم الذاتي في كِنفِ السيادة المغربية، باعتبارها الحل الوحيد للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية. ويتطلعُ حزبُ التقدم والاشتراكية إلى أن يكون هذا التحوُّل الهام والواعد مدخلاً تسيرُ على مِنواله الحكومة الجنوب إفريقية التي يقودها حالياً حزبُ المؤتمر الوطني الأفريقي (ANC).

رفض قوي من الحزب للمشروع الحكومي التراجعي المتعلق بقانون تنظيم المجلس الوطني للصحافة

من جانب آخر، تداول المكتبُ السياسي في مشروع قانون إعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة ومشروع تعديل القانون المتعلق بالنظام الأساسي للصحافيين المهنيين، المعروضين على البرلمان حاليا. ويستنكر حزبُ التقدم والاشتراكية استفراد الحكومة عملياً ببلورة نصوص على هذا القدر من الأهمية المجتمعية، بعيداً عن أيِّ مقاربةٍ تشاركية وتشاورية مع الفاعلين الأساسيين في فضاء الصحافة والنشر.

كما يُعرب الحزبُ عن استغرابه للسرعة التي تسيرُ بها الحكومة وأغلبيتها نحو تمرير القانون المتعلق بالمجلس الوطني للصحافة في البرلمان، من دون أيِّ التفات إلى الأصوات المرتفعة، من داخل الجسم الصحفي والحقوقي والديموقراطي، التي تنبِّه إلى ما تشكله مقتضيات المشروع الحكومي من تراجعُات كُبيرة ومن مخاطر تهدد فُي العمق التنظيمَ الذاتي والديموقراطي والمستقل لفضاء الصحافة والنشر، ولا سيما من حيث التراجع عن أسلوب الانتخاب بالنسبة لجزءٍ من المجلس؛ ومن حيث جعل المال هو المتحكم الأساسي في تحديد وزن تمثيلية النُاشرينُ؛ ومن حيث التراِجع عن تعددية التمثيلية بالنسبة للصحفيين على اختلُاف أصناف منابرهم الإعلامية؛ وكذا من حيث التراجع عن تمثيلية المجتمع بتنوعه وتعدده، إلى جانب عددٍ من المقتضيات التراجعية الأخرى.

على هذه الأسس، فإن حزب التقدم والاشتراكية يُعربُ عن رفضه القوي لهذا المشروع الحكومي، منهجاً وشكلاً ومضموناً، من داخل البرلمان وخارجه. ويدعو كافة القوى الديموقراطية والحقوقية، وجميع مكونات الجسم الصحفي النبيل، إلى الوقوف ضد التراجعات الحكومية الخطيرة في مشروع قانون إعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة، وإلى الترافع ضده، بكل الوسائل المتاحة، صِوْناً للتراكمات والمكتسبات التي حققتها بلادنا دستوريا وقانونيا وميدانيا في مجال التنظيم الذاتي والديُموقراطي والمستقل لفضاء الصحافة والنشر.

ضرورة تقوية الاهتمام بقضايا مغاربة العالم

وفي سياق موسم العطلة الصيفية، وما تعرفه من زخم كبير من حيث العودة المكثفة لمغاربة العالم إلى وطنهم المغربَ. دعا المكتبُ السياسي إلى مواصلة بذل مزيدٍ من الجهود لتحسين ظروف استقبالهم ومواكبتهم.

في هذا الإطار، أشاد المكتبُ السياسي بتعلق مغاربة العالم بوطنهم الأم، وبإسهامهم في تنميته، ودفُاعهم عن قضاياه الحيوية. وجدد نداءه إلى الحكومة من أجل الاهتمام بالكفاءات المغربية المقيمة بالخارج، وبعموم مغاربة العالم، واتخاذ كل ما يلزم من تدابير بغاية تذليل الصعاب التي تواجههم على مختلف الأصعدة، الإدارية والاجتماعية والثقافية والاستثمارية.

في هذا السياق، يؤكد حزبُ التقدم والاشتراكية على ضرورة أن تسرع الحكومة في بلورة وتنفيذ ورش إعادة هيكلة المؤسسات المعنية بهذه الفئة من المغاربة، كما ما ورد ذلك في الخطاب الملكي السامي بمناسبة الذكرى التاسعة والأربعين للمسيرة الخضراء، ولا سيما من خلال إخراج قانون جديد لمجلس الجالية المغربية بالخارج؛ وإحداث المؤسسة المحمدية للمغاربة المقيمين بالخارج. كما يؤكد الحزب، بارتباطٍ مع اقتراب موعد الاستحقاقات الانتخابية التشريعية ببلادنا، على ضرورة ضمان المساهمة الفاعلة والتمثيلية الفعلية لمغاربة العالم في هذه الاستحقاقات، من خلال الإقرار بتخصيص دوائر انتخابية تشريعية في بلدان إقامتهم، كما هو معمول به من قِبل عدد من دول محيطنا المتوسطي، وهو المطلب الملِحّ الذي تؤكد عليه مختلفُ أوساط المواطنين المغاربة المقيمين بالخارج.

احتجاج آيت بوكماز تأكيد على ضرورة النهوض بالعدالة المجالية والاجتماعية في كافة مناطق بلادنا

من جانب آخر، تناول المكتبُ السياسي لحزب التقدم والاشتراكيةِ الاحتجاج الذي غرفته مؤخراً منطقة آيت بوكماز في إقليم أزيلال، بما يشكل تعبيراً عن ضعف العدالة الاجتماعية والمجالية الذي تعاني منه عددُ من مناطق بلادنا، لا سيما النائية والجبلية، وذلك رغُم المجهودات المبذولة من قِبَل كل الحكومات المتعاقبة، والتي يتعين مواصلتها وتعزيزها وتسريعها، وأساساً على مستوى ضمان فِعلية الولوج إلى الخدمات العمومية الأساسية بشتى أنواعها. وفي مقدمتها توفير الماء الصالح للشرب بعددٍ من المناطق القروية والجبلية التي تعيشُ اليوم، بفترة الصيف، تحت واقع العطش.

ويؤكد حزبُ التقدم والاشتراكية على أن مثل هذه الأوضاع هي التي شكلت مرتكِز دعوة جلالة الملك، منذ أكتوبر 2017، إلى إعادة النَّظر في نموذجنا التنموي الذي، وإن حقق تقدما ملموساً، إلا أنه صار عاجزاً عن الحد من التفاوتات المجاليةَ، وعن تحقيق العدالة الاجتماعية، وذلك من خلال البلورة الفعلية لمبدأ التوزيع العادل للخيرات.

بهذا الشأن، وبعد مسار تشاوري هائل، تمَّ، كما هو معلوم، إفراز وثيقةٍ للنموذج التنموي الجديد، لكن الحكومة الحالية وَضِعتها جانباً، بما يستدعي تغيير المسار في اتجاه إصلاحات شاملة تستند، من بين ما تستند إليه فعلياً، إلى التوجُّهاتَ الإيجابية الواردة في هذه الوثيقة المرجعية.

من أجل إصلاح شامل لمنظومة التقاعد يحافظ على المكتسبات ويضمن تحسين أوضاع المتقاعدين

من جهة أخرى، تناول المكتبُ السياسي مسألة إصلاح منظومة التقاعد، على ضوء اللقاء المعلن عنه سابقاً، والمفترض عقده في الأيام القليلة المقبلة، بين الحكومة والنقابات.

بهذا الصدد، أكد المكتبُ السياسي على أنه يُتابع هذا الموضوع الأساسي بكثير من الاهتمام، بالنظر إلى أنه يَهُمُّ ملايين المتقاعدات والمتقاعَدين والأجراء المقبلين على التقاعد، وبالنظر إلى الوضعية المقلقة لصناديق التقاعد المختلفة.

وفي انتظار إفصاح الحكومة عن تصورها بخصوص هذه الملف الاجتماعي، فإن حزبَ التقدم والاشتراكية يؤكد على أن منظومة المعاشات تحتاج إلى إصلاح عاجل وناجع، مبتكر وشامل، يتأسس على المنهجية التشاورِية والمقاربة التشاركية، ويقوم على توسيع قاعدة الاستفادة من التقاعد؛ وعلى الحفاظ على مكتسبات المتقاعدين والأجراء، حالا ومستقبلا؛ وعلى التحسين الحقيقي للأوضاع الاجتماعية والمادية للمتقاعدات والمتقاعدين.

تأكيد لإدانة العدوان الصهيوني-الإمبريالي على فلسطين

على صعيد تطورات الأوضاع بفلسطين، جدد المكتبُ السياسي لحزب التقدم والاشتراكية إدانته القوية لعمليات العدوان والتهجير التي يقترفها الكيان الصهيوني في الضفة الغربية، ولاستمراره في ارتكاب جرائم حرب الإبادة الشنيعة، والتطهير العرقي والتهجير القسري، في غزة، في ظل فشل لقاءاتِ اتفاق "وقف إطلاق النار" الذي وعد به الرئيس الأمريكي، بسبب إصرار الحكومة الصهيونية، اليمينية المتطرفة، على إبقاء احتلالها للأراضي الفلسطينية بغزة كواقع مفروض قسراً.

في هذا السياق، يُدينُ حزبُ التقدم والاشتراكيَة عملية توزيع الأدوار بين الكيان الصهيوني والقوى الإمبريالية بقيادة أمريكا، بما يُسنِدِ لإسرائيل دور "دركيِّ المنطقة بِرُمَّتِها" الذي تباحُ له ورقة بيضاء ليفعل ما يشاء، بالطريقة التي يشاء، وفي الوقت الذي يشاء، من دون حسيب ولا رقيب.

ولذلك، يؤكد حزبُ التقدمُ والاشتراكية، ضرورة خروج المجتمع الدولي عن صمته وعجزه، وضرورة التحرك القوي والفعال للدول العربية، من أجل وضع حدٍّ لهذه الغطرسة الصهيونية-الإمبريالية، بدءاً بإيقاف الحربَ القذرة على غزة، مروراً بالسماح بالدخول المستعجل والآمن للمساعدات الإنسانية، وبأفق إحلال السلام العادل والشامل على أساس تمكين الشعب الفلسطيني من كافة حقوقه الوطنية المشروعة.

حول برنامج عمل الحزب وحياته الداخلية

أما على صعيد الحياة الداخلية للحزب، فقد نِوَّهِ المكتبُ السياسي بنجاح الدورة السادسة للجنة المركزية، على جميع المستويات السياسية والإشعاعية والتعبوية، وعلى مستوى النقاش الداخلي العميق والمسؤول الذي توِّج بالمصادقة بالإجماع على التقرير السياسي. كما نِوَّهِ بالنُجاح البين للقاء الوطني التواصلي مع منتخبات ومنتخبي الحزب، الذي أفرز آفاقاً واعدة لعمل الجمعية الديموقراطية للمنتخبين التقدميين. كما نوَّهِ بنجاح الورشة التدريبية الثانية لمشروع "توازن: العدالة المناخية وحقوق النساء بالمغرب" التي نظمها منتدى المناصفة والمساواة بجهة سوسة ماسة.

وفي إطار برنامج عمل الفترة المقبلة، اتخذ المكتبُ السياسي الترتيبات اللازمة لإنجاح عدد من الأنشطة واللقاءات خلال الفترة المقبلة، ومن بينها المائدة المستديرة لمناقشة مشروع قانون إعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة، يوم الأربعاء 16 يوليوز 2025، ابتداءً من الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال، بالمقر الوطني للحزب بالرباط؛ ولقاء المناقشة الذي تنظمه لجنة الإيكولوجيا للحزب، بالتنسيق مع الائتلاف المغربي من أجل العدالة المناخية، حول "الرهانات السوسيو اقتصادية والسياسية للتغير المناخي بالمغرب، في نفس يوم الأربعاء، وفي نفس المكان، ابتداءِ من الساعة الثانية بعد الزوال؛ وكذا إحياء أربعينية الرفيق الفقيد محمد خالفي (الباشا)، يوم الجمعة المقبل، ابتداءٍ من الساعة السادسة مساءٍ بمدينة فاس.

عائشة الدويهي: الأقاليم الجنوبية للمملكة تعيش اليوم على وقع دينامية قوية في مجال حقوق الإنسان


عائشة الدويهي

أكدت رئيسة مرصد الصحراء للسلم والديمقراطية وحقوق الإنسان، عائشة الدويهي، أن الأقاليم الجنوبية للمملكة تعيش اليوم على وقع دينامية قوية في مجال حقوق الإنسان.

وأبرزت الدويهي، في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه الدينامية، التي تعد ثمرة للرؤية المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، ترتكز بالأساس على مقاربة تنموية شاملة والتزام مستدام من طرف مؤسسات الدولة والمجتمع المدني لفائدة تعزيز الحقوق والحريات.

وقالت "إن هذه المقاربة المتميزة مكنت من دمج حقوق الإنسان في النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية، الذي أطلقه جلالة الملك سنة 2015، وذلك وفقا لروح الدستور وللالتزامات الدولية للمملكة".

وأضافت الدويهي "أننا نلاحظ عن كثب التطورات التي تشهدها حقوق الإنسان على أرض الواقع، والتي تعكس نضج التجربة المغربية، المرتبطة ارتباطا وثيقا بمسلسل التنمية في هذه المنطقة من المملكة و بتعزيز العدالة المجالية".

وأوضحت رئيسة مرصد الصحراء للسلم والديمقراطية وحقوق الإنسان أن تعزيز حقوق الإنسان في الأقاليم الجنوبية تجلى بشكل خاص في إحداث لجان جهوية لحقوق الإنسان، وإطلاق برامج لبناء القدرات في هذا المجال.

وفيما يتعلق بالترافع عن قضية الصحراء المغربية في المحافل الدولية، شددت رئيسة المرصد على نجاعة المقاربات المبنية على الترافع الذكي ومتعدد الأبعاد، مشيرة إلى أن هذه المقاربات اعتمدت خطابا متكاملا يشمل الجوانب القانونية والسياسية والحقوقية.

وأضافت أن هذا الترافع يرتكز أيضا على الإنجازات الملموسة للمملكة في التنمية والحكامة واحترام الحقوق، ويستند إلى أدلة ملموسة وتقارير مستقلة.

وفي نفس السياق، أبرزت أن المنظمات غير الحكومية الناشطة في الأقاليم الجنوبية، تشكل ركيزة أساسية ضمن هذا الترافع، حيث تقدم تقارير وشهادات للآليات الأممية.

وأكدت أن هذه المنظمات تغني النقاش من خلال مشاركتها في الفعاليات الوطنية والدولية، والتبادل مع الوفود الأجنبية، وتنظيم أنشطة على المستوى المحلي.

بيان اليوم
أولى 2



الدار البيضاء: هدم في الظلام لذاكرة من ذاكرات المقاومة الوطنية

5

حزب "أومكونتو وي سيزوي" الجنوب إفريقي يدعم سيادة المغرب على صحرائه

قال جاكوب زوما، الرئيس السابق لجنوب إفريقيا وزعيم حزب "أومكونتو وي سيزوي" (MK)، إن حزبه يعتبر أن مقترح الحكم الذاتي المغربي "سيتيح حكامة محلية ملموسة من قبل ساكنة منطقة الصحراء، مع ضمان سيادة المغرب على الصحراء".

وقد عبر زوما عن هذا الموقف في تصريح للصحافة عقب مباحثاته مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة.

وأضاف الرئيس السابق لجنوب إفريقيا أن حزبه، "أومكونتو وي سيزوي"، "يعترف بالسياق التاريخي والقانوني الذي يعزز مطالبة المغرب بالصحراء"، و"يعتبر أن جهود المغرب لاستعادة وحدته الترابية الكاملة تتماشى مع استمرارية التزام حزب (أومكونتو وي سيزوي) بالحفاظ على سيادة ووحدة الدول الإفريقية".

وبعدما اعترف بـ "الدعم الدولي والقاري المتزايد الذي حظي به المقترح المغربي للحكم الذاتي في السنوات الأخيرة"، اعتبر السيد زوما أن مقترح الحكم الذاتي "يقدم مسارا متوازنا يعزز الاستقرار والسلام والتنمية في المنطقة"، داعيا "المجتمع الدولي إلى دعم مخطط الحكم الذاتي المغربي كوسيلة فعالة لضمان السلام والاستقرار والازدهار لساكنة الصحراء". ويندرج هذا الموقف في إطار الموقف السياسي لحزب "أومكونتو وي سيزوي" "الهادف إلى تقديم حل ملموس للنقاش الطويل حول مستقبل منطقة الصحراء"، الذي أصدره الحزب الشهر الماضي في وثيقة بعنوان: "شراكة إستراتيجية من أجل الوحدة الإفريقية والتمكين الاقتصادي والوحدة الترابية: المغرب".

وتجدد هذه الوثيقة التأكيد على أن الصحراء "كانت جزءا من المغرب قبل الاستعمار الإسباني في نهاية القرن التاسع عشر. ونتيجة لذلك، فهي جزء لا يتجزأ من المغرب منذ قرون. والمطالبة المغربية بها سابقة للاستعمار وتعود أصولها إلى بيعة القبائل للعرش المغربي"، داعية المجتمع الدولي إلى "الأخذ في الاعتبار الروابط التاريخية للمنطقة مع المغرب والمصالح المشروعة للشعب المغربي في الحفاظ على وحدته الترابية".

وتذكر الوثيقة أيضا بالمسيرة الخضراء المجيدة التي كانت "مبادرة لإنهاء الاستعمار وشاهدا على الروابط التاريخية بين المغرب وصحرائه" و"حركة تحرير فريدة من نوعها وغير عنيفة" حيث "دخل أكثر من 350 ألف مغربي أعزل إلى الصحراء لاسترجاع أراضيهم".



تجدر الإشارة إلى أن زوما، رئيس جنوب إفريقيا آنذاك، كان قد التقى جلالة الملك محمد السادس، في سنة 2017، على هامش قمة الاتحاد الإفريقي-الاتحاد الأوروبي في كوت ديفوار. وكان هذا اللقاء قد أعطى زخما جديدا للعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقد استحضر الرئيس السابق لجنوب إفريقيا وزعيم حزب "أومكونتو وي سيزوي"، جاكوب زوما، هذا اللقاء التاريخي "لقاءه التاريخي" مع جلالة الملك محمد على هامش قمة الاتحاد الإفريقي-الاتحاد الأوروبي بكوت ديفوار، والتي "أعطت زخما جديدا للعلاقات الثنائية بين بلدينا".

وأعرب زوما، في تصريح للصحافة عقب مباحثاته مع ناصر بوريطة، عن سعادته للزيارة التي يقوم بها إلى الرباط، والتي تأتي امتدادا للقائه مع جلالة الملك، والذي اتفقا خلاله على "إيجاد حلول للخروج من الطريق المسدود وإعادة إطلاق فصل جديد للعلاقات الثنائية".

وقال الرئيس السابق لجنوب إفريقيا "نحن سعداء ولنا الشرف أن نكون هنا بالرباط من أجل تعميق الرابط التاريخي بين بلدينا، والذي نشأ إبان مكافحة (الأبارتايد)".

ولم يفت زوما التذكير بأن "الزعيم الكبير نيلسون مانديلا تابع تكوينه بالمغرب (وجدة) سنة 1962، واستفاد من دعم مالي وعسكري امتد بعد ذلك ليشمل حركة التحرير في جنوب إفريقيا وعلى مستوى القارة".

وشدد على أن "العلاقات بين بلدينا تزخر بإمكانات تنموية مهمة"، موضحا الموقف السياسي الذي اتخذه حزبه المتضمن في وثيقة: "شراكة إستراتيجية من أجل الوحدة الإفريقية والتمكين الاقتصادي والوحدة الترابية: المغرب"، التي صدرت الشهر المنصرم.

وأضاف أنه في هذه الوثيقة "تناول حزبنا جميع العناصر الأساسية الكفيلة بإعطاء زخم جديد لعلاقاتنا الثنائية، من أجل خدمة المصالح المتبادلة لأمتينا، مع بذل الجهود لإرساء نموذج إفريقي للتميز".

التميمي يؤكد أن دعم المغرب بقيادة جلالة الملك للقضية الفلسطينية "دائم" و"محوري"

أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني بها، أحمد سعيد أحمد التميمي، أول أمس الثلاثاء بالرباط، أن دعم المملكة المغربية بقيادة جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، للقضية الفلسطينية "دائم" و"محوري".

وأشاد التميمي، في تصريح للصحافة، عقب لقائه مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، ب"العلاقات العريقة" التي تربط المملكة المغربية بالسلطة الوطنية الفلسطينية، وب"الدعم الدائم" الذي ما فتئ يقدمه المغرب للقضية الفلسطينية تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس وكذا في عهدي الملكين الراحلين جلالة المغفور لهما محمد الخامس والحسن الثاني".

وأضاف أن مباحثاته مع السيد بوريطة كانت جد مثمرة، حيث تم التطرق لعدة قضايا تهم أوضاع الشعب الفلسطيني جراء تداعيات الحصار الإسرائيلي من قبيل الإفراج عن أموال السلطة الوطنية الفلسطينية وإيقاف الانتهاكات الإسرائيلية في المعابر الحدودية.

من جهة أخرى، أشار المسؤول الفلسطيني إلى أنه أطلع ابوريطة أيضا على الوضع في القدس والممارسات الإسرائيلية إزاء الفلسطينيين، مشيدا في هذا السياق، بالدور الذي تضطلع به لجنة القدس، التي يرأسها جلالة الملك محمد السادس، في الدفاع عن مدينة القدس ودعم صمود المقدسيين.



وكان رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، عبد القادر أعمارة، قد استقبل الفلسطين.

وذكر بلاغ للمجلس أن التميمي نوه خلال هذا اللقاء، الذي يعكس العلاقات المتينة والمتجذرة التي تجمع المملكة المغربية ودولة فلسطين، بالدور الريادي الذي يضطلع به المغرب، تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس في دعم القضية الفلسطينية، مشيدا بالعناية الموصولة التي تجسدها مشاريع ومبادرات وكالة بيت مال القدس الشريف، بما يعكس عمق الروابط الأخوية والتاريخية بين الشعبين المغربي والفلسطيني.

من جهته، جدد أعمارة التأكيد على الموقف الثابت للمملكة المغربية، بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، الذي يعتبر القضية الفلسطينية في مرتبة القضية الوطنية الأولى للمغرب، وإجماع مكوناتها الوطنية على مواصلة دعمها وتضامنها مع الشعب الفلسطيني الشقيق دفاعا عن حقوقه المشروعة، معتبرا أن وكالة بيت مال القدس الشريف لم تدخر جهدا للمساهمة في حماية المدينة المقدسة والحفاظ على موروثها الديني والحضاري، وتحسين الأوضاع الاجتماعية والمعيشية لسكانها، ودعم صمودهم.

حضر هذا اللقاء، عن الجانب المغربي، يونس ابن عكي الأمين العام للمجلس، وعبد العالي كور مدير ديوان رئيس المجلس، إلى جانب احجبوها الزبير، وخليل بنسامي، وعبد المقصود الراشدي، ومحمد عبد الصادق السعيدي، أعضاء المجلس.

كما حضره عن الجانب الفلسطيني، جمال عبد اللطيف صالح الشوبكي، سفير دولة فلسطين بالرباط، وكل من فيصل كامل العرنكي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة المغتربين، وقاسم علاء الدين عواد، وكيل دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني، منسق عام التحالف الدولي للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وحماية حق العودة، ومحمد فهاد صبري الشلالدة، وزير العدل السابق، وأنيس يونس سليم سويدان، مدير عام العلاقات الدولية في دائرة العلاقات الدولية بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفد فرنسي يطلع على دينامية التنمية بجهة الداخلة وادي الذهب

اطلع وفد فرنسي من بلدية نيس (فرنسا)، أول أمس الثلاثاء بالداخلة، على دينامية التنمية وكذا مختلف المشاريع المهيكلة التي تعيش على إيقاعها جهة الداخلة وادي الذهب.

وشكلت زيارة الوفد الفرنسي، الذي يقوده أوليفيي بيطاتي، المستشار الخاص لعمدة نيس، مناسبة من أجل استكشاف المؤهلات الواعدة التي تزخر بها الجهة بالإضافة إلى البنيات التحتية التي باتت تتوفر عليها في مختلف المجالات.

وقال المستشار الخاص لعمدة نيس، في تصريح للصحافة، عقب لقاء مع والي جهة الداخلة - وادي الذهب، عامل إقليم وادي الذهب، علي خليل، بحضور رئيس جماعة الداخلة، الراغب حرمة الله، إن "العالم أجمع يشيد ويدرك الرؤية التي يتمتع بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس لتحقيق التنمية في المملكة و بهذه الجهة".

وأضاف أنه بفضل الرؤية الملكية عرفت جهة الداخلة وادي الذهب دينامية تنموية شملت مختلف المجالات، معتبرا أن الداخلة أضحت بوابة استراتيجية منفتحة على أوروبا وعلى بلدان أفريقيا جنوب الصحراء ومركزا محوريا مهما للغاية.



وفي تصريح مماثل، اعتبر الراغب حرمة الله أن اللقاء شكل فرصة لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين مدينتي الداخلة ونيس، بالاضافة إلى مناقشة مجموعة من المشاريع ذات البعد الاستراتيجي، فضلا عن بحث إمكانية التوقيع على اتفاقية توأمة بين الداخلة ونيس الفرنسية.

وأضاف أنه تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس تعيش الأقاليم الجنوبية زخما تنمويا على كافة الأصعدة، مبرزا أنه بفضل الرؤية الملكية المتبصرة تحققت الانتصارات الدبلوماسية وتوالت الاعترافات من قبل مختلف دول العالم بمغربية الصحراء.

وبالمناسبة ذاتها، عقد أعضاء الوفد الفرنسي لقاء مع المدير بالنيابة للمركز الجهوي للاستثمار بالداخلة وادي الذهب، أحمد كثير، تم خلاله تسليط الضوء، استنادا إلى أرقام وإحصائيات داعمة، على الدينامية التنموية التي تشهدها الجهة في مختلف المجالات، ومشاريع البنية التحتية الكبرى، وكذا فرص الاستثمار والتسهيلات الممنوحة للمستثمرين والفاعلين الاقتصاديين.

ويتضمن برنامج زيارة الوفد الفرنسي للداخلة لقاءات مع عدد من المسؤولين المحليين والقيام بزيارات ميدانية للتعرف عن كثب على أهم المشاريع في الجهة، وفي مقدمتها مشروع ميناء الداخلة الأطلسي، ومحطة تحلية مياه البحر.

انطلاق أشغال الدورة الـ 20 للمؤتمر الوزاري الإفريقي بنيروبي حول البيئة بمشاركة المغرب

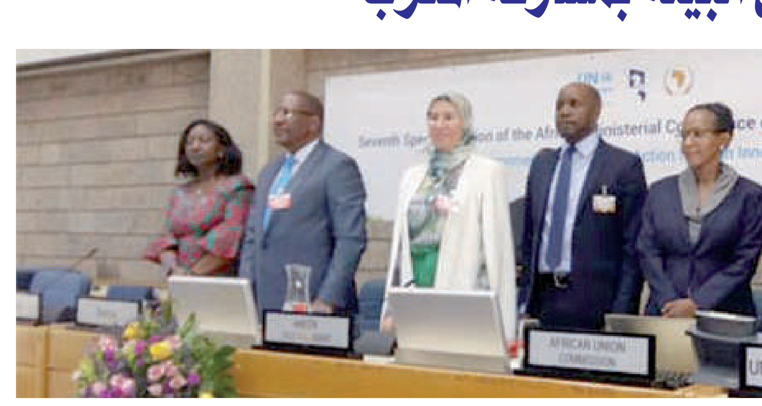
انطلقت، أمس الأربعاء بمقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة بنيروبي، أشغال الدورة العادية العشرين للمؤتمر الوزاري الإفريقي حول البيئة، بمشاركة المملكة المغربية.

ويمثل المملكة في هذه الدورة، التي تنعقد تحت شعار "أربعة عقود من العمل البيئي بإفريقيا: تأملات في الماضي واستشراف للمستقبل"، وفد تقوده وزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة، ليلى بنعلي.

وتعكس مشاركة المغرب في هذه الدورة إرادته الراسخة في الإسهام بشكل فعال في بلورة وتنفيذ سياسات بيئية إفريقية طموحة، وذلك تماشيا مع التوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، من أجل مستقبل مستدام لإفريقيا وللأجيال القادمة.

وتتميز هذه الدورة، التي تتواصل أشغالها إلى غاية 18 يوليوز الجاري، بالاحتفاء بمرور أربعين سنة على تأسيس المؤتمر في عام 1985، وما تحقق خلال هذه الفترة من مكتسبات في خدمة الأجندة البيئية لإفريقيا.

وتروم هذه الدورة تعزيز التعاون المؤسسي، وتفعيل تنفيذ الاتفاقيات والأطر البيئية العالمية والإقليمية، بهدف رفع



التحديات البيئية التي تواجهها القارة.

وسينكب وزراء البيئة الأفارقة والخبراء، خلال هذه الدورة، على مناقشة التحديات البيئية بإفريقيا وكذا تنسيق الموقف الإفريقي الموحد وتحضير مشاركة القارة في مختلف المنتديات البيئية العالمية المقبلة.

كما سيتدارس المؤتمر الوزاري التقدم المحرز في تنفيذ قرارات الدورات السابقة، لاسيما الدورة ال18، وال19، والدورة الاستثنائية ال10، إلى جانب تحديد أولويات العمل البيئي للقارة للفترة 2025–2027.

ومن المرتقب أن ي توج المؤتمر باعتماد إعلان وزاري، وقرارات تنفيذية.

وفي إطار الاحتفال بالذكرى الأربعين لتأسيس المؤتمر، سيتم تنظيم جلسة خاصة رفيعة المستوى يوم 18 يوليوز ، بحضور شخصيات وازنة من داخل القارة وخارجها، لمناقشة سبل تحقيق الاستدامة البيئية في إفريقيا، على أن ت ختتم هذه الجلسة بإصدار بيان سياسي حول إنجازات المؤتمر خلال العقود الأربعة الماضية وتوصيات لمواجهة التحديات البيئية المستقبلية بالقارة.

الدكتورة الحسناوي تسلط الضوء على دور المرأة في حل نزاع الصحراء بمؤتمر سيول الدولي

شاركت الدكتورة ياسمين حسناوي، المتخصصة في قضايا نزاع الصحراء، في المؤتمر العالمي للجمعية الدولية للعلوم السياسية المنعقد في سيول، كوريا الجنوبية، حيث قدمت ورقة علمية بعنوان "دور المرأة في الدفع بحل لنزاع الصحراء في ضوء قرار مجلس الأمن 1325".

تناولت الورقة السياق التاريخي والقانوني لنزاع الصحراء المغربية، وسلطت الضوء على التقدم الذي أحرزه المغرب في تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1325، الذي يعترف بالدور المحوري للمرأة في الوقاية من النزاعات وحلها، وفي بناء السلام.

وجادلت الدكتورة حسناوي بأن المرأة المغربية لعبت، ويمكنها أن تلعب دورًا متزايد الأهمية في تعزيز الحوار، وتحقيق المصالحة، وقيادة مبادرات شاملة لبناء السلام.

واستندت الورقة إلى تحليل لمساهمات الدبلوماسيات المغربيات، والناشطات في المجتمع المدني، والمنظمات النسائية، معتبرة أن اتباع نهج شامل قائم على النوع الاجتماعي هو أمر حيوي لإيجاد حل دائم وعادل للنزاع.

كما سلطت الدكتورة حسناوي الضوء على الدور الريادي للدبلوماسيات المغربيات، مشيرة إلى أن تمثيل المرأة في العمل الدبلوماسي تعزز في عهد الملك محمد السادس، حيث تشغل النساء اليوم حوالي



43% من المناصب الدبلوماسية.

وقد برزت السفيرات المغربيات في مواقع استراتيجية حول العالم، من خلال دبلوماسية فعالة تستند إلى التواصل المؤثر مع صناع القرار، والمؤسسات الأكاديمية، والمنظمات الإقليمية والدولية.

كما أوضحت الورقة أن هؤلاء النساء ساهمن في إعادة صياغة سردية نزاع الصحراء من منظور تقني واستراتيجي، عبر التركيز على مؤشرات النمو الاقتصادي في مدن الصحراء، وتطور البنية التحتية، وتقدم مؤشرات التنمية البشرية في إطار النموذج المغربي للجهوية المتقدمة.

إلى جانب ذلك، أبرزت الدكتورة حسناوي انخراط النساء الدبلوماسيات في شبكات الدعم والتأثير، سواء من خلال منظمات المجتمع المدني أو عبر شبكات مهنية للدبلوماسيات لتبادل الرؤى وتوسيع دائرة الوعي بشأن النزاع.

وفي الجانب السياسي، ناقشت الورقة التحديات التي تواجهها الأحزاب السياسية المغربية في إدماج النساء بشكل فعّال في قضايا السلام والأمن.

فرغم التقدم الملموس في تعزيز المساواة بين الجنسين، لا تزال السياسات الحزبية تدار في الغالب وفق معايير ذكوريُة تهمش صوت المرأة، خاصة في ما يُتعلّق برسم السياسة الخارجية وقضية الصحراء.

وخلصت الورقة إلى أن التقدم المحرز لا ينبغي أن يخفي التحديات القائمة، وأن تحقيق مشاركة فاعلة وشاملة للمرأة في حل نزاع الصحراء يتطلب إرادة سياسية مستدامة، واستثمارًا أعمق في تعزيز حضور النساء في مواقع التأثير وصنع القرار، سواء على المستوى الوطني أو الدولي.

المغاربة المطرودون من الجزائر يترافعون حول ملفهم بجنيف وبروكسيل وستراسبورغ



أعلن المكتب التنفيذي للتجمع الدولي لدعم العائلات ذات الأصل المغربي المطرودة من الجزائر عن إطلاق قافلة مدنية ستجوب عدة عواصم أوروبية، أبرزها جنيف وبروكسيل وستراسبورغ، حيث ستلتقي القافلة بمؤسسات حقوقية وهيئات أوروبية بهدف تسليط الضوء على مأساة طرد المغاربة ومطالبة الدولة الجزائرية بالاعتراف الرسمي بالانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها في حقهم سنة 1975، وبجبر الضرر وإنصاف الضحايا.

وستتوَّج هذه التحركات، حسب بلاغ للمكتبُ توصلت بيان اليوم بنسخة منه، بندوة دولية مرتقبة ببروكسيل، بمشاركة نخبة من الأساتذة والخبراء والحقوقيين، سيتم خلالها عرض نتائج دراسة علمية وُضعت بدعم من مجلس الجالية المغربية بالخارج، تسلط الضوء على الأبعاد القانونية والاجتماعية والإنسانية لهذه المأساة.

كما أعلن التجمع الدولي، وفق بلاغه الصادر عقب اجتماعه يوم الاثنين 14 يوليوز 2025، خصص لوضع اللمسات النهائية على البرُنامج الدولي للترافع حول هذه المأساة الحقوقية والإنسانية، عن تنظيم سلسلة من الأنشطة الإشعاعية داخل المغرب، إلى جانب مقترحات عملية لحفظ الذاكرة، من ضمنها مواصلة توثيق هذه المأساة ووضعها في متناول الباحثين والمهتمين، وتكثيف الضغط من أجل الاعتراف الرسمي بحقوق المطرودين وتعويضهم.

وأكد أعضاء المكتب التنفيذي، عقب اجتماعه المندرج في إطار الاستعدادات الجارية لإحياء الذكرى الخمسين لطرد آلاف العائلات المغربية من الجزائر في 8 دجنبر 1975، على أهمية تفعيل استراتيجية إعلامية قوية لتوسيع دائرة التعريف والتحسيس بهذه القضية، من خلال تقوية خلية الإعلام داخل التجمع وتعزيز الشراكة مع منظمات المجتمع المدني والفضاء الجامعي، وتشجيع البحث الأكاديمي في الموضوع.

الائتلاف المدني من أجل الجبل يتضامن مع ساكنة آيت بوكماز ويحذر من مغبة تأخير الاستجابة لمطالبها

■ فنن العفاني

نبه الائتلاف المدني من أجل الجبل إلى التحول الطارئ في الحركات الاحتجاجية لمواجهة التهميش والاختلالات التي تعترض الاستفادة من الحقوق الأساسية، حيث امتدت هذه المرة للمناطق الجبلية ، وهو ما يترجمه خروج ساكنة آيت بوكماز، في مسيرة سلمية نحو عمالة أزيلال، صادحة بشكل جماعي من أجل وقف التهميش وفك العزلة المفروضة وتمكين الساكنة من حقوقها الأساسية من تعليم وتطبيب وحق التنقل عبر مد الطرق.

وقال محمد الديش ، المنسق الوطني للائتلاف المدني من أجل الجبل، في بيان عممه على وسائل الإعلام وتوصلت جريدة بيان اليوم بنسخة منه، بخصوص المسيرة السلمية التي نظمتها ساكنة آيت بوكماز" إن المناطق الجبلية لا تحتاج عطفا ، بل إنصافا ، ولا تحتاج خطبا ،بل قرارات شجاعة تعيد إليها مكانتها في قلب الوطن" ، واصفا المسيرة بكونها "لحظة فارقة من تاريخ العلاقة بين الجبل والدولة، إذ خرجت ساكنة أيتبوكماز، في مسيرة سلمية، رجالا ونساء، شبابا وأطفالا ، في اتجاه عمالة أزيلال ، لتقول بصوت جماعي واضح: كفى من التهميش، كفى من الانتظار" .

واعتبر الفاعل الحقوقي، أن المسيرة تعد تعبيرا حضاريا عن تراكم من عقود من الإقصاء التنموي، الذي جعل من المناطق الجبلية، وفي مقدمتها أيتبوكماز، نقطة عمياء في السياسات العمومية، مشيرا بما معناه أن المسيرة تشكل دق ناقوس الخطر ، حيال حالة الغليان التي تعم ساكنة هذه المناطق لإحساسهم أنهم تركوا على الهامش، وأن أحلامهم في الصحة والتعليم والبنية التحتية لا تدخل ضمن أولويات الدولة.

وحرص المنسق الوطني للائتلاف المدني من أجل الجبل، الذي أعلن تضامنه مع الساكنة في حركتها الاحتجاجية السلمية المطالبة بالحصول على حقوقها الأساسية ، على تحذير الحكومة من استمرار نهج الإقصاء اتجاه المناطق الجبلية ، مؤكدا أن ذلك يهدد التماسك الاجتماعي، ويشوه صورة المغرب وكبرياء المغربيات والمغاربة بل ويعيق أي نموذج تنموي وطني من بلوغ أهدافه.

وجدد الائتلاف بالمناسبة التذكير بمطلبه المتعلق بسن إطار تشريعي خاص بالمناطق الجبلية، يضمن العدالة المجالية، ويضع حدا للفجوة التنموية بين المركز والهامش، داعيا في نفس الوقت الحكومة إلى التحلي بالكثير من الانضباط عبر العمل على تنفيذ التزاماتها الوطنية والدولية المتعلقة بالتنمية المستدامة للمجالات الجبلية، خاصة ما يتعلق بالخطة الخماسية الأممية لتنمية المناطق الجبلية (2023–2027).

المغرب يشهد مسارا تنمويا "ملهما"

أشاد نائب رئيس جمهورية السلفادور، فيليكس أولوا ، بالمسار التنموي "الملهم" الذي يشهده المغرب، مبرزا أن المملكة أضح أولوا ، في حديث خص به وكالة المغرب العربي للأنباء، بمناسبة الذكرى الـ26 لاعتلاء صاحب الجلالة الملك محمد السادس عرش أسلافه المنعمين، أن المملكة تضطلع أيضا بدور ريادي في إرساء إطار طموح للتعاون جنوب-جنوب، لاسيما مع بلدان أمريكا الوسطى والكاريبي.

كما أشار إلى أن "المملكة المغربية تمكنت، بفضل الرؤية الملكية المتبصرة، من نهج مسلسل للتنمية الشاملة، معززة بذلك موقعها كقوة إقليمية صاعدة، وشريك موثوق في إفريقيا وأمريكا اللاتينية وخارجها".

وسجل نائب رئيس جمهورية السلفادور أن المغرب فرض نفسه كفاعل هام في العديد من القطاعات، من ضمنها الطاقات المتجددة بفضل مركب "نور" للطاقة الشمسية بورززات، الذي يعد "أحد أكبر المشاريع في العالم في مجال الانتقال الطاقي".

كما أشاد بالمبادرة الملكية "الهامة" الهادفة إلى تمكين دول منطقة الساحل من الولوج إلى المحيط الأطلسي، معتبرا أن هذه المبادرة تعكس الالتزام القوي للمملكة من أجل تنمية القارة الإفريقية وتكريس مبدأ التضامن بين دول الجنوب.

وأكد أولوا أن مقاربة المغرب في مجال التنمية، التي تجمع بين الاستقرار السياسي والاستثمار في البنيات التحتية، مكنت المملكة من الاضطلاع بدور محوري في محيطها الإفريقي والدولي، مضيفا أن المغرب أضحى نموذجا يقتدى به على الصعيد الإقليمي في مجالات الحكامة والتنمية المستدامة.

وأشار كذلك إلى أن المغرب أصبح اليوم فاعلا رئيسيا في إرساء نموذج فعال للتعاون جنوب-جنوب، لا سيما مع دول أمريكا الوسطى والكاريبي، وهو ما يفتح آفاقا واسعة لتطوير أوجه التبادل الاقتصادي والثقافي والسياسي.

وبخصوص العلاقات بين المغرب والسلفادور، أكد نائب الرئيس أن العلاقات الثنائية شهدت دينامية إيجابية إثر قرار بلاده سحب اعترافها بـ"الجمهورية الوهمية" سنة 2019 وافتتاح سفارة بالرباط سنة 2021.

وأبرز المسؤول السلفادوي أن هذا الموقف يعكس إرادة سياسية صادقة لتعزيز الشراكة مع المملكة المغربية، مجددا الدعم الثابت لبلاده للوحدة الترابية للمملكة، ولمبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب، واصفا إياها بـ"الجادة والواقعية وذات مصداقية" لتسوية النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية.

المندوبية السامية للمقاومة وأعضاء جيش التحرير تقدم حصيلة النتائج والمنجزات المحققة في مجال التشغيل الذاتي والعمل المقاولاتي



في اطار دعم خيار التشغيل الذاتي والعمل المقاولاتي في أوساط بنات وأبناء قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، ومساهمتهم في النسيج الاقتصادي والاجتماعي، حرصت مصالح المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير على نهج مقاربة بيداغوجية في إطار رؤيتها الإستشرافية الخيار التشغيل الذاتي والعمل المقاولاتي لضمان الخراط أكبر عدد لبنات وأبناء قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير في مبادرات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني مساهمة في إدماجهم في مجهود التنمية والتمكين الاقتصادي والاجتماعي.

وتعتبر الأرقام المحصل عليها من حيث عدد المشاريع المحدثة خلال الستة اشهر الأولى من سنة 2025 والتي بلغت في مجموعها 45 مشروعا، وفرت مناصب الشغل ل 110 فردا من بينهم 57 منتميا ومنتمية لأسرة المقاومة وجيش التحرير، حصيلة جد ايجابية، إن على المستوى الكمي أو النوعي باعتبار التشغيل الذاتي والعمل المقاولاتي الخيار الأمثل للحد من معضلة البطالة والعطالة في صفوف بنات وأبناء قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير والشركاء من الأغيار.

والجدير بالذكر، فقد بادر عدد مهم من بنات وأبناء قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير من حاملي أفكار مشاريع منذ سنة 2001 إلى غاية متم شهر يونيو 2025، إلى إحداث ما مجموعه 3414 مقاولة صغرى ومتوسطة وفرت مناصب الشغل ل 9373 فردا من بينهم 5066 منتمية ومنتميا الأسرة المقاومة وجيش التحرير

وفي المجال الجمعوي والتعاوني عملت مصالح المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير على تقوية علاقات التعاون والشراكة مع مختلف الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين، مما مكن من الخراط عدد مهم من شباب المنتمين لاسرة المقاومة وجيش التحرير في النسيج الجمعوي والتعاوني العاملة في حقل التشغيل الذاتي والعمل المقاولاتي المدر للدخل والموفر لفرص الشغل والمساهم في التنمية المحلية. وقد توجت الجهود والمبادرات المتخذة في المجالين الجمعوي والتعاوني إلى غاية تاريخه، تأسيس 367 وحدة تضم في عضويتها 2331 من المتعاونين والمتعاونات من بينهم 1150 من المنتمين لأسرة المقاومة وجيش التحرير، وبرأسمال بلغ غلافه الاجمالي 5،066،739،00 درهما.

هذا المنحى التصاعدي للإقبال على ورش التشغيل الذاتي والعمل المقاولاتي وضمنه على وجه الخصوص الاقتصاد الاجتماعي والتضامني ما هو إلا ثمرة للجهود المبذولة على مستوى اللقاءات التحسيسية والدورات التكوينية للتحفيز على خلق الأنشطة المدرة للدخل.

وفي هذا المضمار، تم خلال السنة أشهر الأولى من السنة الجارية 2025 تنظيم عدة لقاءات تحسيسية ودورات تكوينية لفائدة بنات وأبناء قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، بشراكة وتعاون مع مختلف القطاعات ذات الاهتمام المشترك والتي سبق الاشارة اليها اعلاء، أسفرت عن عند 46 لقاءا تحسيسيا و 53 دورة تكوينية أشرفت على تنظيمها عدد من النيابات الجهوية والإقليمية والمكاتب المحلية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير واستفاد منها ما مجموعه 2301 من بنات وأبناء قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير والأغيار من مختلف فئات الشباب، خاصة حاملي أفكار المشاريع والمقاولين الفاتين وقد همت هذه الأنشطة مواضيع متنوعة ترتبط بأسس إنشاء وتدبير المشاريع، وسبل الاستفادة من آليات المواكبة والتمويل وطرق اكتساب المهارات الاساسية في مجال التواصل المهني والاعلاميات واللغات الحية والتسويق والتجارة الالكترونية والتدبير المالي والإداري للمشاريع المحدثة، فضلا عن الافاق المستقبلية التي تفتحها هذه الأوراش التكوينية الهامة في وجه الشباب المشارك فيها وخاصة من بنات وأبناء قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير الخلق جسور التواصل والتفاعل مع مختلف الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين وبالتالي التسريع في خلق مشاريعهم وإخراجها إلى حيز الوجود وتتبعها وإنجاح وخلق فرص شغل منتجة لفائدة افراد اسرة المقاومة وجيش التحرير والأغيار مما سيمكنهم من الاندماج في النسيج الاقتصادي والاجتماعي والتنمية المستدامة ببلادنا.

ويفضل خبرتها في مجال تطوير برنامج التشغيل الذاتي والعمل المقاولاتي منذ ما يزيد عن 24 سنة، ويطموح منها لإعطاء دفعة لتيسير الادماج السوسيو - اقتصادي لبنات وأبناء قدماء المقاومين و أعضاء جيش التحرير في مبادرات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني عن طريق مشاريع مستدامة، عملت المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير على تطوير وتنويع صبغ برامجها في مجال التكوين، أخذا بعين الاعتبار الخصوصية الاقتصادية والاجتماعية التي تتميز بها كل جمة على حدة، والتي تنجو لتعزيز روح المقاولة لدى بنات وأبناء المنتمين لأسرة المقاومة وجيش التحرير، عبر إنشاء مشاريع مدرة للدخل، وذات تأثير اجتماعي، بيني واقتصادي محفز الخلق مناصب الشغل.

وعليه، فإن الأرقام والمؤشرات المحصل عليها من حيث نسب عدد المقاولات الصغرى والمتوسطة المحدثة حسب جهات المملكة وكذا نسب عدد المستفيدين من اللقاءات التحسيسية والورشات التكوينية تبرز بوضوح أهمية هذه اللقاءات التحسيسية والدورات التكوينية وأثرها الإيجابي في الإقبال المتزايد على ورش التشغيل الذاتي والعمل المقاولاتي من خلال إحداث مشاريع ومنشآت ذاتية صغرى ومتوسطة.

وقد استحسن كل المنتمين من بنات وأبناء قدماء المقاومين واعضاء جيش التحرير المشاركين في هذه اللقاءات التحسيسية والدورات التكوينية والفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين ومنظمات المجتمع المدني بجميع جهات المملكة هذه المبادرة الرائدة والبعيدة المقاصد والأهداف، والتي تندرج في خانة الاهتمام الموصول والعناية المستدامة التي توليها السيد المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير الأسرة المقاومة وجيش التحرير.

الدار البيضاء

هدم في الظلام لذاكرة من ذاكرات المقاومة الوطنية



■ عائشة بنعلال

في مشهد صادم، نفذت السلطات المحلية بالدار البيضاء، دون سابق إشعار، قرارا بالإخلاء والهدم في حق منزل عائلة المانوزي، أحد أبرز رموز المقاومة والنضال الديمقراطي في المغرب.

المنزل الذي احتضن ولادة وتكوين عدد من الشهداء والمناضلين، تحول في لمح البصر إلى ركام، في مشهد وصفه الورثة بـ"القتل الرمزي المتكرر لتاريخ الوطن"، متسائلين عن مصير العدالة واحترام أحكام القضاء، خاصة في ظل وجود أمر قضائي بإجراء خبرة أثبتت صلابة المبنى وعدم قابليته للسقوط.

بين صرخات الجيران وذكريات شهداء التحرير، عاد شبح سنوات الجمر، ليطرح أسئلة مؤلمة حول حدود مشروع "الحجز الملكي" ومكانة المواطن داخله.

في حي البحيرة، بقلب المدينة القديمة للدار البيضاء، نفذ بشكل مفاجئ قرار بالإخلاء والهدم، قيل إنه صادر عن السلطات المحلية، دون تقديم أي إشعار أو وثيقة رسمية.

الجرافات، مدعومة بالقوات المساعدة، طوقت المنزل الذي لم يكن مجرد بناية، بل معلمة وطنية وثقيلة بالذاكرة، حيث ولد وترعرع مناضلون وشهداء أمثال حسين وقاسم المانوزي، واستقبل فيه رموز كعبد الرحمن اليوسفي، محمد الزرقطوني، والفقيه البصري.

ورغم وجود ملف نزاع قضائي جار، وخبرة قضائية تثبت صلابة المبنى، اختار المنفذون تنفيذ الهدم الليلي الصامت، بدعوى إدراج المنزل ضمن مشروع "الحجز الملكي" لإعادة تهيئة البيضاء. لكن السؤال الذي يطرح نفسه: هل يمكن لتأهيل المدينة أن يبنى على أنقاض الذاكرة، ومن دون إنذار أو تعويض، في غياب تام لاحترام القانون وكرامة المواطنين؟

قال أحد القاطنين، "تفاجأنا بتواجد السلطات العمومية مدعومة بالجرافات والقوات المساعدة، لتنفيذ قرار لم نبلغ به مطلقا. طلبنا من القائد نسخة من القرار، فرفض وأحالنا على المقاطعة. كيف يطلب منا الذهاب إلى المقاطعة وهو الممثل المباشر للسلطة في الميدان؟"

وأضاف أيضا ، "لقد قدمنا ما يثبت أن القضية معروضة على القضاء، وأن المحكمة أمرت بإجراء خبرة قضائية تؤكد أن البناية ليست آيلة للسقوط. ومع ذلك، تم تنفيذ الهدم بشكل تعسفي وغير قانوني."

من جانبه، صرح أحد السكان، "هذا البيت ليس مجرد مسكن، بل معلمة تاريخية. شهد ميلاد وتربية مناضلين كبار، أمثال الشهيد إبراهيم المانوزي، حسين المانوزي المختطف من تونس، قاسم المنوزي الذي قتل تحت التعذيب بدرب مولاي الشريف، والدكتور عمر المانوزي.

ويضيف المصدر نفسه: "لسنا ضد مشروع إعادة تهيئة المدينة، ولا ضد ما يعرف بالحجز الملكي، لكن ينبغي أن يتم ذلك في إطار احترام القانون وضمان حقوق المواطنين. لا يجوز هدم منازل الناس ليلا، دون إشعار، ودون أي شكل من أشكال التعويض أو جبر الضرر. لقد اكتفت السلطات بالقول لنا ، "خاصكم تخويو بسرعة"، دون أي وثيقة أو تفسير، وكأن الأمر لا يستدعي سوى أوامر شفوية تنفذ على الفور، بغض النظر عن المصير الذي ينتظر الأسر المتضررة.

ويتابع، "هدم منزل بهذه القيمة التاريخية، وبهذه الطريقة، هو إهانة لذاكرة المقاومة في هذا البلد. لا يمكن بناء مدينة حديثة على أنقاض الذاكرة، وعلى حساب كرامة مواطنين بسطاء."

من جانبه، قال صلاح الدين المنوزي، ابن مالك المنزل ومدير مركز للتكوين المهني بفرنسا، إن ما حدث يمثل خرقا صارخا للقانون وتجاوزا لمبدأ سيادة المؤسسات، موضحا أن السلطات نفذت عملية الهدم دون أي إشعار رسمي، رغم أن الملف لا يزال رهن النظر القضائي، وأن الخبرة القضائية أثبتت سلامة المبنى.

وأضاف ، ابن مالك المنزل، "حتى في حال وجود أمر بالإخلاء، فهذا لا يبرر تفكيك الأبواب أو هدم المنزل أو ترك السكان في العراء دون مأوى أو تعويض. نعيش في دولة يفترض أن يحتكم فيها الجميع إلى القانون، لا أن يتجاوزه من يفترض بهم حمايته. وقد تواصلنا مع وكيل الملك لإبلاغه بما نعتبره تهجما على ملك الغير."

وتابع المنوزي، الذي صادف وجوده في المغرب لقضاء عطلة، "في فرنسا ، حين يموت كلب تعقد تعبئة إعلامية ونفسية، فكيف بأناس يرمى بهم إلى الشارع في منتصف الليل؟ الإعلام له دور أساسي، ونحن في حاجة إلى مواكبة تحفظ كرامة المواطنين وتحترم ذاكرة المكان وحقهم في السكن."

يشار إلى أن المدينة القديمة بالدار البيضاء شهدت عبر العقود الماضية مراحل متعددة من التغيير العمراني والاجتماعي تميزت بمحاولات عديدة لإعادة تأهيل الحي وتحسين ظروف الساكنة، لكنها كانت تتخللها نزاعات قانونية وأزمات إجتماعية.

ورغم توجه الدولة في السنوات الأخيرة إلى إعادة تأهيل المدينة والحفاظ على التراث من خلال ترميم المعالم التاريخية، فإن التحديات لا تزال قائمة، خاصة على مستوى ضمان الحقوق السكنية، واحترام الإجراءات القانونية، وشفافية تدبير مشاريع إعادة الهيكلة.

الدار البيضاء

فضاءات رياضية خلقت لتهمل بالحي الحسني



■ أحمد بن عمي

أصبحت الحالة المتردية لملاعب و فضاءات القرب حديثة العهد بالمجمع السكني بالحي الحسني تطرح العديد من الاسئلة على الجهت المسؤولة جراء ما طال هذه المرافق من خراب و تهميش و إهمال سواء منها التابعة لمقاطعة الحي الحسني أو المديرية الاقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب لعمالتي عين الشق الحي الحسني اقليم النواصر.

ومعلوم أن تجهيز الملاعب وفضاءات القرب، يدخل في إطار مبادرات تروم توفير فضاءات مفتوحة للترفيه وتحفيز المواطنين على ممارسة الرياضة في الهواء الطلق. غير أن هذه التجهيزات، على الرغم من دورها الحيوي في تعزيز أنماط الحياة الصحية، تتعرض اليوم للتخريب ، ما يقلّص من أثرها الإيجابي ويطرح تحديات متجددة أمام الجهات المشرفة.

فإلى متى يستمر الإهمال بالحي الحسني والذي يتسبب في حرمان شباب المنطقة من مزاولة مواهبهم الرياضية مفضلين اللعب بقارعة الشوارع و الازقة مما قد يعرض حياتهم للخطر.

خنيفرة

افتتاح الدورة الثامنة لمهرجان حد بوحسوسن السنوي

انطلقت في بحر الأسبوع الماضي، بجماعة حد بوحسوسن بإقليم خنيفرة، فعاليات الدورة الثامنة، للمهرجان السنوي تحت شعار " تثمين الموروث الثقافي المحلي ثروة لا مادية ورافعة للتنمية المحلية" .

وتميز حفل افتتاح المهرجان، الذي تنظمه جماعة حد بوحسوسن، بتنسيق مع الفعاليات المحلية و جمعيات المجتمع المدني، باستعراض لسربات الخيالة المشاركة من مختلف المناطق التابعة لإقليم خنيفرة والمدن المجاورة، والتي قدمت عروضا في فن الفروسية التقليدية "التبوريدة"، أبدعت فيها السربات المشاركة باحترافية ومهارة نالت إعجاب الجمهور الغفير الذي حج بكثافة لساحة العرض للاستمتاع بطلقات البارود .

ويسعى منظمو المهرجان الذي يتزامن مع تخليد الذكرى الـ 26 لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده عرش أسلافه المنعمين، إلى تعزيز التراث الثقافي غير المادي لهذه المنطقة الجبلية من المملكة، وجعله ملتقى سنوي يربط بين الماضي والحاضر، من خلال تمكين الجمهور من التعرف أكثر على الفنون المحلية لمنطقة الأطلس المتوسط، بهدف جعلها قاطرة لترويج السياحة في المنطقة .

و يهدف المهرجان السنوي بجماعة حد بوحسوسن في نسخته الثامنة، إلى خلق فضاءات توفر فرصا مثلى لتحقيق التواصل والاندماج الاجتماعيين من خلال خلق أجواء احتفالية راقية تعكس ما تختزله الأبعاد الرمزية والثقافية المتجذرة للفرس في الهوية الثقافية الوطنية من جهة، ولفن التبوريدة كتراث تاريخي وأصيلي، من جهة أخرى، في إطار خلاق لخدمة التنمية الاجتماعية والإنسانية.

وبهذه المناسبة قال، نور الدين الزوهري، رئيس جماعة حد بوحسوسن، في تصريح للصحافة، إن هذه التظاهرة تسعى إلى النهوض بالتراث الثقافي والتاريخي لفن التبوريدة، و إبراز الصورة الحقيقية لهذه الجماعة القروية وتثمين ثروتها وتنوع تراثها الثقافي (الخيام، الفرس، الفولكلور ...) وجذب أكبر عدد من الزوار للاستمتاع باللوحات المقدمة لفن التبوريدة ومختلف الأنشطة الثقافية الموازية .

وأضاف الزوهري أن هذا الملتقى السنوي، يكتسي أهمية كبرى بالنسبة لأهالي المنطقة، في هذه الفترة من السنة، بالنظر لدوره في تحريك عجلة التنمية، وخلق حركية اقتصادية، وإنعاش رواج تجاري للأنشطة المدرة للدخل للساكنة المحلية، وابراز المؤهلات الطبيعية والبيئية، التي تزخر بها منطقة بوحسوسن بفعل مقوماتها التاريخية، ورصيدها الثقافي الأمازيغي المتنوع .

و يعرف برنامج هذه السنة، الذي يتواصل إلى غاية 13 يوليوز الجاري، تنظيم عروض في فنون الفروسية التقليدية (التبوريدة)، و مسابقة ثقافية تحت عنوان " فن الخطابة، بالإضافة إلى تنظيم إقصائيات دوري الكرة الحديدية، و كذا مسابقة رمي الصحون، علاوة على تنظيم حفل إعذار جماعي، لتختتم التظاهرة بحفل تكريم بعض الشخصيات وتوزيع الشهادات على الجمعيات المشاركة .

للإشارة فالمهرجان السنوي بجماعة حد بوحسوسن، يستقطب عددا كبيرا من الزوار من مختلف ربوع الإقليم، والمدن المجاورة، مما ينعكس بشكل ايجابي على انعاش سياحة محلية، وترويج وتسويق بعض المنتجات المحلية، و فرصة سانحة للمحافظة وتثمين الموروث الثقافي للمنطقة، باعتباره دليلا على الغنى والتنوع الذي يميز التراث غير المادي للمملكة.

فاس - مكناس

اتفاقية شراكة من أجل تأطير برامج مشتركة لفائدة الأطفال واليافعين والشباب



تم، مؤخرا بفاس، توقيع اتفاقية شراكة بين المديرية الجهوية لقطاع الشباب بجهة فاس - مكناس والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالجهة، تهدف إلى توحيد الجهود وتأطير برامج مشتركة لفائدة الأطفال واليافعين والشباب.

وتروم هذه الاتفاقية التي وقعها مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين فؤاد ارواضي، والمدير الجهوي لقطاع الشباب إسماعيل الحمراوي، تعزيز مسارات التفتح والدعم التربوي، وفتح فرص عادلة للاستفادة من الأنشطة الثقافية والرياضية والتخييمية بجهة فاس مكناس.

وتهدف الاتفاقية، بحسب معطيات للمديرية الجهوية لقطاع الشباب، إلى إرساء إطار مؤسساتي للتعاون يشمل عدة مجالات أساسية، من بينها التأطير التربوي والنفسي للتلاميذ في وضعيات هشاشة أو المعرضين لخطر الانقطاع عن الدراسة، وتنظيم أنشطة التفتح الثقافي والفني وتنمية المهارات الحياتية.

كما تروم تنفيذ برامج رياضية لفائدة اليافعين، و تعبئة الداخليات المدرسية لاحتضان أنشطة التخييم، وتبادل الخبرات بين الأطر التربوية والإدارية، وكذا تنظيم دورات تكوينية مشتركة في مجالات التنشيط التربوي والثقافي والرياضي.

وتأتي هذه الشراكة، التي تندرج في إطار تعزيز العمل المشترك بين المؤسسات العمومية، لتجسد الرغبة المشتركة في تنزيل برامج عملية تستجيب لحاجيات الناشئة، وتعزز حضور المؤسسات في محيطها المجتمعي، مع فتح المجال أمام المجتمع المدني للمساهمة في دينامية تربوية دامجة.

وتنسجم هذه الاتفاقية مع رؤية كل من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، التي تقوم على ترسيخ التقائية السياسات العمومية جهويا في مجالات الطفولة والشباب، وتحقيق العدالة المجالية في الولوج إلى الخدمات، وتشجيع المبادرات الجهوية والمحلية التي تروم تجويد العرض التربوي.

سيدي إفني

تنمية بشرية.. لقاء تواصلي احتفاء باليوم العالمي للتعاونيات

نظمت اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية بسيدي إفني، يوم الأربعاء بمنصة الشباب، لقاء تواصليا تخليدا لليوم العالمي للتعاونيات، وذلك تحت شعار "تعزيز حلول شاملة مستدامة من أجل عالم أفضل".

وشكل هذا اللقاء، الذي عرف مشاركة أزيد من 40 ممثل تعاونية بالإقليم تعمل في عدة مجالات (فلاحة، صناعة تقليدية، خدمات،...)، بحضور فاعلين عموميين متدخلين في مجال العمل التعاوني، فرصة لتسليط الضوء على برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وأيضا مناسبة لتبادل الخبرات والتجارب بين التعاونيات المشاركة، والوقوف عند الإكراهات التي تواجه القطاع التعاوني.

وقد تميز هذا اللقاء بتقديم عروض ومداخلات سلطت الضوء على الدور المحوري الذي تلعبه التعاونيات في تحقيق أهداف الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، عبر مساهمتها في خلق فرص الشغل، ودعم الإدماج السوسيو-اقتصادي للفئات الهشة، وتثمين الموارد المحلية.

وتطرق المتدخلون أيضا إلى المساطر الخاصة بتأسيس التعاونيات، والفرص التي توفرها المبادرة لفائدتها، وذلك في إطار تعزيز وتطوير الاقتصاد الاجتماعي والتضامني على مستوى الإقليم.

كما تم إبراز جهود المبادرة في دعم مشاريع الشباب وتوفير المواكبة والتكوين، وتعزيز دينامية الاقتصاد الاجتماعي والتضامني. وقال محمد لعريبي، رئيس مصلحة برنامج تحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب بقسم العمل الاجتماعي بعمالة إقليم سيدي إفني، بالمناسبة، إن هذا اللقاء التواصلي فرصة لإبراز دور التعاونيات كبدائل واقعية ومبتكرة تقوم على قيم التضامن والمسؤولية الجماعية، مضيفا أن التعاونيات هي أدوات فاعلة لتمكين الأفراد وتعزيز العدالة الاجتماعية، وتحقيق التنمية المتوازنة، كما أنها قادرة على تقديم حلول محلية شاملة ومستدامة تراعي احتياجات الإنسان والبيئة.

وأكد لعريبي التزام المبادرة بدعم وتطوير العمل التعاوني وتعزيز ثقافة التعاون، مع مختلف القطاعات لما لها من أثر مباشر على تحسين جودة الحياة وإرساء أسس الاقتصاد الاجتماعي التضامني، مشيرا في هذا السياق، إلى أن حوالي 30 مشروعا لفائدة 30 تعاونية استفاد من دعم مالي يقدر ب 2.5 مليون درهم، منها 1.5 مليون درهم مساهمة من المبادرة الوطنية في إطار برنامجها الثالث المتعلق ب "تحسين الدخل والادماج الاقتصادي للشباب".

من جهته، قال هشام المسناوي، رئيس المصلحة الإقليمية لتفعيل الاستشارة الفلاحية بسيدي إفني، في تصريح لوكالة المغربي العربي للأنباء، إن الاحتفاء باليوم العالمي للتعاونيات هو محطة هامة من أجل النهوض بالتنظيمات التعاونية، مضيفا أن المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية يسعى دائما إلى توسيع مجال التنظيم الفلاحي وخلق تعاونيات فلاحية من الجيل الجديد (خدماتية، مقاولاتية).

وأبرز أن هذا اللقاء، شكل أيضا فرصة للتعريف بالقطاع التعاوني لاسيما على مستوى إقليم سيدي إفني الذي يعرف طفرة كبيرة في ما يخص إنشاء التعاونيات الفلاحية حيث وصل عددها حاليا إلى أكثر من 500 تعاونية تنشط في جميع سلاسل الإنتاج الفلاحي من صبار وتربية النحل و شجر الأركان ومنتجات مجالية.

من جانبها، أبرزت مريم كريتي، مسيرة تعاونية "كريتي لانتاج أركان ومشتقاته"، في تصريح مماثل، الدور الهام لمنصة الشباب بسيدي إفني والمتمثل في تكوين وتوجيه التعاونيات ومواكبتها لاسيما من حيث إعداد ملفات الحصول على دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، مشيرة إلى أن تعاونيتها تقدمت بطلب للاستفادة من دعم المبادرة من أجل تحسين منتوجها وتطوير مشروعها. وعقب هذا اللقاء التواصلي، تم تنظيم زيارة ميدانية لإحدى التعاونيات المحلية الناجحة التي استفادت من دعم المبادرة الوطنية، ويتعلق الأمر بتعاونية "أفوس غوفوس" (afouss ghoufouss) بجماعة الاخصاص.

وشكلت هذه الزيارة فرصة للوقوف عن كثب على آليات التسيير والإنتاج، والاطلاع على أثر دعم المبادرة في تعزيز أداء هذه التعاونيات واندماجها في النسيج الاقتصادي المحلي.

وقد استفادت هذه التعاونية، المحدثة سنة 2016، من دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وشركاء آخرين، والمتمثل في تهيئة مقر هذه التعاونية سنة 2024، بتكلفة تفوق 242 ألف درهم، ساهمت فيها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بمبلغ 145 ألف درهم.

وأبرزت جميلة زورين، نائبة رئيسة التعاونية، في تصريح مماثل، الدور المحوري للمبادرة الوطنية في تحسين وتطوير منتوجات هذه التعاونية التي تشتغل في إنتاج زيت أركان وأملو وأيضا الكسكس، مشيدة بالدعم الذي قدمته المبادرة لفائدة التعاونية من أجل الرفع من إنتاجيتها.

مختصرات

التضخم في بريطانيا

سجل معدل التضخم في بريطانيا خلال يونيو الماضي أعلى مستوياته في 18 شهرا، وفق بيانات رسمية صدرت الأربعاء، مما يزيد الضغوط على الحكومة والاقتصاد البريطانيين. وارتفع مؤشر أسعار المستهلك إلى 3,6 في المائة الشهر الماضي، مقارنة بمعدل التضخم السنوي البالغ 3,4 في المائة في ماي، مدفوعا باستمرار ارتفاع أسعار وقود السيارات والمواد الغذائية، بحسب مكتب الإحصاءات الوطنية. ويعد مستوى التضخم الذي سجل في يونيو الأعلى منذ يناير 2024 وفقا للمكتب، خلافا لتوقعات أغلب المحللين الذين رجحوا استقراره.

ويأتي هذا التطور عقب تسجيل الاقتصاد البريطاني انكماشا للشهر الثاني على التوالي في ماي الماضي، مما يزيد الضغوط على رئيس الوزراء كير ستارمر وحكومته في ظل تداعيات الرسوم الجمركية الأمريكية.

وقال ريتشرد هيز، كبير الاقتصاديين في المكتب، إن "ارتفاع التضخم في يونيو يعود بشكل رئيسي إلى أسعار وقود المركبات، التي تراجعت بشكل طفيف مقارنة بانخفاض أكبر خلال الفترة نفسها من العام الماضي". وأضاف أن "أسعار المواد الغذائية سجلت ارتفاعا للشهر الثالث على التوالي، وبلغت أعلى معدلاتها السنوية منذ فبراير 2024". من جهتها، قالت وزيرة المال ريشتل ريفز إنه "يجب القيام بجهود إضافية" لمساعدة البريطانيين "الذين يعانون جراء تكاليف المعيشة".

الغاز الصيني

حافظ إنتاج الصين من الغاز الطبيعي على ارتفاعه خلال النصف الأول من سنة 2025، وذلك بحسب ما أفادت البيانات الصادرة عن الهيئة الوطنية للإحصاء أمس الثلاثاء. وبحسب بيانات الهيئة أنتجت البلاد 130,8 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي خلال الفترة ما بين شهري يناير ويونيو الماضيين، بزيادة قدرها 5,8 في المائة عن السنة الماضية. وفي يونيو وحده، ارتفع إنتاج الغاز الطبيعي بنسبة 4,6 في المائة على أساس سنوي ليصل إلى 21,2 مليار متر مكعب.

كما أظهرت بيانات الهيئة أن إنتاج الصين من الفحم الخام ارتفع بنسبة 5,4 في المائة على أساس سنوي ليصل إلى 2,4 مليار طن خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري.

وأضافت الهيئة أن إنتاج النفط الخام في البلاد ارتفع بنسبة 1,3 في المائة على أساس سنوي ليصل إلى 108,48 مليون طن في النصف الأول من سنة 2025.

ميناء العرائش

بلغت كمية مفرغات الصيد الساحلي والتقليدي بميناء العرائش، خلال النصف الأول من العام الجاري، 7628 طنا بتراجع بنسبة 10 % مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2024. وأوضح تقرير دوري للمكتب الوطني للصيد البحري، حول إحصائيات الصيد الساحلي والتقليدي بموانئ المغرب، أن القيمة التجارية لهذه المفرغات، التي استقبلها ميناء العرائش بين فاتح يناير ومتم يونيو من العام الجاري سجلت بالمقابل زيادة بنسبة 5 في المائة، حيث بلغت 165,66 مليون درهم، مقابل أكثر من 157,56 مليون درهم العام الماضي.

وحسب الأنواع، تراجعت كمية الأسماك السطحية التي تم تفريغها بهذا الميناء الأطلسي بنسبة 15 %، لتبلغ 6137 طنا، بقيمة تجارية تناهز 53,15 مليون درهم (- 17 %)، مقابل أزيد من 7229 طنا / 63,79 مليون درهم على أساس سنوي.

بالمقابل، سجلت كمية الأسماك البيضاء المصطادة خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري زيادة بنسبة 8 في المائة لتصل إلى 410 أطنان، بقيمة مالية تناهز 23,28 مليون درهم، بينما كانت تصل هذه القيمة العام الماضي 23,67 مليون درهم.

كما سجلت الكمية المصطادة من الرخويات زيادة بنسبة 13 % لتصل إلى 562 طنا بمداخيل تزيد على 59,93 مليون درهم (+ 32 %). الشيء نفسه بالنسبة للقشريات التي سجلت زيادة مهمة بنسبة 38 % إلى 519 طنا، محققة دخلا يقارب 29,30 مليون درهم (+19 %).

أرقام

49 ألف مقاولة

أفاد المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية بأن عدد المقاولات، التي تم إحداثها بالمغرب خلال الأشهر الخمسة الأولى من السنة الجارية، بلغ 48 ألفا و862 مقاولة. وأوضح المكتب، في لوحة القيادة العامة لبارومتر إحداث المقاولات الصادر عنه، أن هذه المقاولات تتوزع بين الأشخاص الاعتباريين (34 ألف و620)، والأشخاص الذاتيين (14 ألف و242). وأشار المصدر ذاته إلى أن التوزيع القطاعي للمقاولات المحدثة كشف عن هيمنة القطاع التجاري بحصة 36,63 في المائة، يليه البناء والأشغال العمومية وأنشطة العقار (19,57 في المائة)، والخدمات المتنوعة (17,06 في المائة)، والنقل (7,40 في المائة)، والصناعات (7,23 في المائة)، والفنادق والمطاعم (5,63 في المائة)، وقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (3,01 في المائة)، والفلاحة والصيد البحري (1,90 في المائة) والأنشطة المالية (1,58 في المائة). وحسب الجهات، كشف البارومتر عن هيمنة جهة الدار البيضاء – سطات بما مجموعه 15 ألف و229 مقاولة محدثة مع نهاية ماي الماضي، تليها جهة طنجة – تطوان – الحسيمة (6231)، والرباط – سلا – القنيطرة (6177)، ومراكش – آسفي (5490)، وفاس مكناس (3410) وسوس . ماسة (3315)، وجهة الشرق (2874)، والداخلة – واد الذهب (1724)، والعيون – الساقية الحمراء (1717)، وبني ملال خنيفرة (1220)، ودرعة تافيلالت (1099)، ثم كلميم واد نون (358). وحسب الشكل القانوني، تحتل المقاولات ذات المسؤولية المحدودة بشريك وحيد الصدارة بحصة تبلغ 65,6 في المائة، تليها الشركات ذات المسؤولية المحدودة بحصة نسبتها 33,7 في المائة، متبوعة بشركات المساهمة العامة بـ0,2 في المائة.

رغم معوقات التنقل والبيروقراطية

المغرب يتربع على قائمة دول شمال إفريقيا في مؤشر المواطنة العالمية 2025



■ عبد الصمد ادنيدن

أظهر تقرير "المواطنة العالمية 2025"، الصادر عن مؤسسة CS Global Partners، تميز المغرب على مستوى دول شمال إفريقيا، حيث تصدر ترتيب المنطقة برصيد نقاط بلغ 50.5 من 100، رغم احتلاله المركز 100 على الصعيد العالمي من بين 165 دولة.

وجاء المغرب حسب التقرير الذي يعتمد على تقييم شامل لخمس محاور رئيسية تشمل جودة الحياة، الاستقرار، الفرص الاقتصادية، حرية التنقل، والحرية المالية، متفوقا على جيرانه تونس، الجزائر، مصر، وليبيا، رغم تحديات تواجهها المملكة في بعض المؤشرات.

وحصد المغرب أفضل النتائج ضمن محور الفرص الاقتصادية، محتلا المرتبة 59 عالميا، مدعوما بتطور قطاعات صناعية حيوية مثل السيارات والطاقة المتجددة.

وأشار التقرير إلى وجود عراقيل بيروقراطية وضعف في البنية التحتية المالية تحد من القدرة على تعزيز دور المغرب كمركز اقتصادي إقليمي.

أما على صعيد جودة الحياة، فقد سجل المغرب مركزا متوسطا عند المرتبة 95، متأثرا بنقاط ضعف في مجالات الصحة والتعليم والخدمات البيئية؛ وفي مؤشر السلامة والاستقرار، جاء في المرتبة 102، متأثرا بالعوامل الجيوسياسية الإقليمية.

حرية التنقل كانت نقطة ضعف واضحة للمغرب، الذي جاء في المرتبة 90 عالميا بسبب محدودية قوة جواز السفر، ما يشكل عائقا أمام المستثمرين الراغبين في التنقل الدولي بسهولة.

كذلك، حقق المغرب ترتيبا منخفضا في الحرية المالية (89)، وسط تحديات في تحريك رؤوس الأموال وتحسين الرقمنة الإدارية.

على المستوى الدولي، حازت سويسرا على المركز الأول بفضل استقرارها السياسي ومستوى المعيشة المرتفع، تلتها دول أوروبية وأستراليا، في حين حققت دول مثل الصين والهند تقدمًا اقتصاديًا ملحوظًا لكن ضعف الشفافية حد من مكانتها في التصنيف العام.

يذكر أن تقرير "المواطنة العالمية" لا يركز فقط على قوة جواز السفر، بل يقدم صورة شاملة عن بيئات العيش والاستقرار والفرص الاقتصادية، مستهدفًا خصوصا الأفراد ذوي الثروات العالية الباحثين عن بيئة مستقرة ومزدهرة.

اسم في الاقتصاد

فاطمة الزهراء عمور *



أعلنت وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، الثلاثاء، عن حزمة من التحسينات على برنامج "GO سياحة"، بهدف توسيع قاعدة المستفيدين وتحفيز المشاريع السياحية المبتكرة، خاصة تلك التي يطلقها الشباب والتعاونيات المحلية.

وبعد 18 شهرا من إطلاق البرنامج، قررت الوزارة رفع شرط الحد الأدنى للاستثمار، مما يتيح للمشاريع التي تقل قيمتها عن مليون درهم الاستفادة من دعم الاستثمار العمومي، وهو ما يمثل فرصة جديدة أمام حاملي المشاريع الصغرى، لاسيما التعاونيات ومراكز الترفيه ودور الضيافة التي تقدم أنشطة سياحية وتجريبية.

كما شملت التعديلات إمكانية استفادة المقاولات السياحية النشيطة من الدعم لتطوير عروض جديدة في مجال الترفيه السياحي، مما يتيح تسريع إنجاز مشاريع ذات إمكانات عالية، بالاعتماد على البنيات التحتية والمهارات المتوفرة.

وفي جانب المواكبة، أُعلن عن توسيع نطاق الدعم التقني ليشمل المقاولات السياحية الجديدة، مع تركيز خاص على المساعدة في إعداد الملفات المالية. ويهدف هذا الإجراء إلى تسريع انطلاق المشاريع، من خلال تسهيل ولوج أصحابها إلى التمويل وتطوير أفكارهم في مرحلة مبكرة.

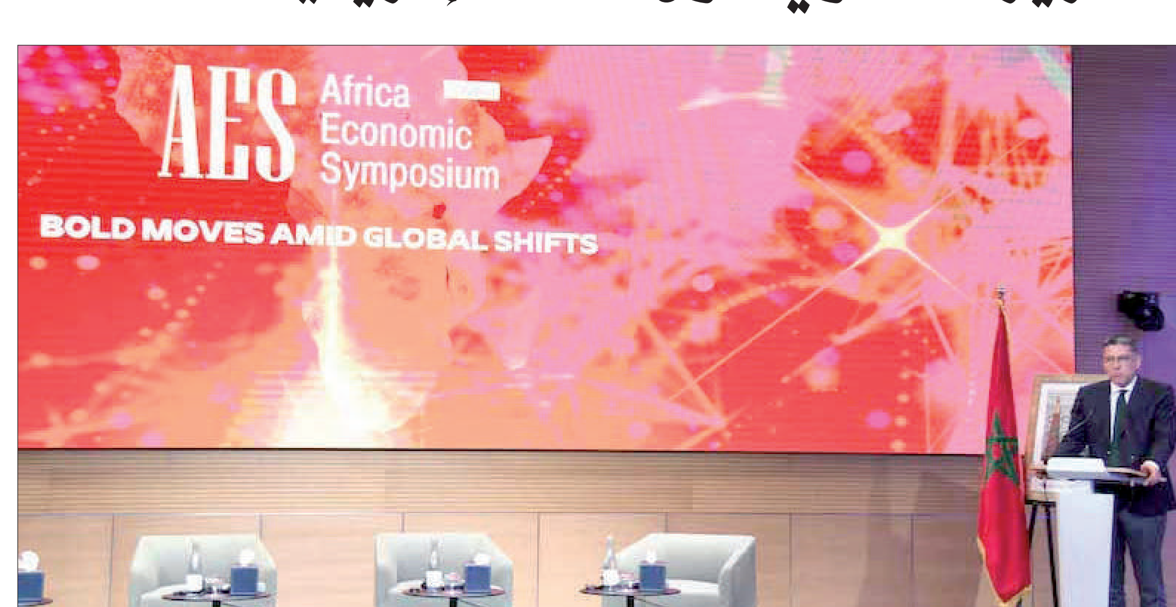
وفي تصريح لها، أكدت وزيرة السياحة، فاطمة الزهراء عمور، أن هذه التعديلات تأتي استجابة لتطلعات حاملي المشاريع، وحرصًا على تمكين الكفاءات المغربية من إطلاق مبادرات مبتكرة تتلاءم مع خصوصيات كل جهة، خاصة في مجال الترفيه السياحي.

ويطمح برنامج "GO سياحة" إلى مواكبة 1700 مقاولة سياحية في أفق سنة 2026، بعدما بلغ عدد المشاريع التي استفادت فعليا من المواكبة والدعم نحو 1000 مشروع.

وتندرج هذه المستجدات في إطار تنفيذ خارطة الطريق 2023-2026 التي تهدف إلى تعزيز الاستثمار السياحي وتنويع العرض الموجه للسياح المغاربة والأجانب. ومن المرتقب دخول الشروط الجديدة حيز التنفيذ ابتداء من يوم الثلاثاء 22 يوليوز 2025.

* وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي

مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد يقدم تقريره السنوي حول اقتصاد إفريقيا 2025



كشف مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد، الثلاثاء بسلا، عن "تقريره السنوي حول اقتصاد إفريقيا 2025"، الذي يقترح نظرة شاملة حول التطور الاقتصادي للقارة ويسلط الضوء على علاقات إفريقيا مع بقية العالم.

وتم تقديم هذا التقرير خلال اليوم الثاني من الندوة الاقتصادية الإفريقية "Africa Economic Symposium (AES) 2025"، وتتناول هذه النسخة السادسة الكيفية التي تتجاوب بها القارة مع تداعيات التفكك العالمي داخل فضاءاتها الإقليمية، مع مواصلة سعيها لبلوغ طموحها في تحقيق التكامل القاري.

وخلال مداخلة له بهذه المناسبة، تطرق الباحث بمركز السياسات من أجل الجنوب الجديد، العربي الجعيدي، إلى التحولات المؤسساتية والجيوسياسية الجارية داخل المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (سيدياو).

وفي هذا السياق، أبرز الجعيدي انخراط القارة في العمل من أجل الاندماج الإفريقي، الذي تجسده بشكل خاص منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، مسجلا تنوع الانتماءات والديناميات الإقليمية المركبة داخل التجمعات الاقتصادية.

واستعرض، من جهة أخرى، محاور التقرير الذي حافظ على ركائزه الثلاث الأساسية، حيث تطرق الجزء الأول منه للتطورات المكرو- والمتوسط اقتصادية في إفريقيا، فيما خصص الجزء الثاني للتقدم المحرز داخل التجمعات الاقتصادية الإفريقية، بينما يهم الجزء الثالث الرهانات الكبرى ذات الصلة بتنفيذ بروتوكولات منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، لاسيما تحرير الخدمات، والتعاون في مجال الاستثمار، وتدبير الصفقات العمومية.

من جهته، أبرز رئيس مصلحة الأبحاث المالية ببنك المغرب، محمد ميكو، التقدم المحرز والتحديات التي تواجه الاندماج النقدي في غرب إفريقيا، مشيرا على الخصوص إلى مشروع العملة الموحدة "إيكو" الذي تتبناه "سيدياو"، والمبادرة القارية لنظام الدفع والتسوية الإفريقي الذي يتيح القيام بالمعاملات العابرة للحدود دون الحاجة إلى عملات وسيطة. كما سلط ميكو الضوء على دور العملات الرقمية للبنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي، وتقليص كلفة التحويلات المالية المرتفعة بالقارة، وتعزيز الثقافة الرقمية.

وحذر في الوقت ذاته من المخاطر المرتبطة بإلغاء الوساطة البنكية، داعيا إلى إعداد تصميم حذر ومكيف لهذه العملات يتلاءم مع البنوك المركزية وفق السياقات الوطنية.

وبدوره، قدم الأستاذ المساعد بالجامعة الكاثوليكية بليل، إيريك تيفوجري، تحليلا معمقا لآفاق التصنيع في فضاء "سيدياو"، مبرزا العراقيل الهيكلية، خاصة غياب ثقافة التعاون الإقليمي وضعف القدرات الطاقية. وأوضح أن "محدودية التنسيق بين الدول، إلى جانب اضطرابات التزويد بالكهرباء، يعيق تنفيذ استراتيجيات صناعية منسجمة على المستوى شبه الإقليمي".

في المقابل، توقف الباحث عند الفرص التي تتيحها وفرة الموارد الطبيعية بالمنطقة، داعيا إلى بلورة استراتيجيات مشتركة لتحويل وخلق سلاسل قيمة.

وتتمحور أشغال هذا اللقاء الاقتصادي الإفريقي، الذي التئم فيه العديد من الخبراء الاقتصاديين، وصناع القرار، والباحثين، والممارسين من القارة وخارجها، حول موضوع "خيارات جريئة في مواجهة التحولات العالمية".

الشركات الناشئة في الشرق الأوسط استقطبت نحو 1.35 مليار دولار من تمويلات رأس المال الجريء



استقطبت الشركات الناشئة في الشرق الأوسط نحو 1.35 مليار دولار من تمويلات رأس المال الجريء في الفترة بين يناير ويونيو 2025 متحدية تباطؤا عاما في تدفقات رأس المال الجريء بأسواق الدول الناشئة نتيجة الضبابية الاقتصادية وتوخي المستثمرين الحذر.

وأفاد تقرير حديث نشرته منصة "ماغنيت" أن النشاط الاستثماري في الشرق الأوسط وبصفة خاصة في السعودية والامارات تعزز نتيجة الدعم الحكومي إلى جانب إطلاق صناديق جديدة والصفقات الضخمة للشركات، مشيرا إلى أن الالتزامات والصفقات الخاصة بالذكاء الاصطناعي ساهمت في وضع المنطقة في "مركز الزخم الاستثماري العالمي".

وأبرز التقرير، الذي نقلت مضامينه وسائل الإعلام المحلية، أن هذا الزخم الاستثماري في الشرق الأوسط يشكل تناقضا لافتا مع ما تشهده أسواق رأس المال الجريء في الدول الناشئة عالميا، حيث تراجع حجم التمويل إلى 3.98 مليار دولار، وهو أضعف أداء خلال النصف الأول منذ عام 2017. مضيفا أن هذا التراجع تركز بشكل خاص في جنوب شرق آسيا، وسط ضبابية تحيط بأسعار الفائدة والتوترات الجيوسياسية والرسوم الجمركية.

وأشار إلى أنه ما لم تنحسر التقلبات الاقتصادية الكبرى بشكل ملحوظ أو يتباطأ التضخم بوتيرة أسرع من المتوقع، ستبقى تدفقات رؤوس الأموال الخاصة إلى الأسواق الناشئة انتقائية للغاية مضيفا أن أسواق رأس المال الجريء الناشئة الأكثر قدرة على الصمود ستكون تلك التي تمتلك أنظمة تمويل محلية قوية، ودعما سياديا مباشرا، وتعرضا محدودا للصدمات الخارجية.

وخلص التقرير إلى أن السعودية تواصل تصدرها لجمع تمويلات رأس المال الجريء في الشرق الأوسط، بعدما احتلت المرتبة الأولى إقليميا خلال النصف الأول من السنة، وللعام الثالث على التوالي.

وشهدت المملكة إطلاق صناديق استثمارية جديدة تجاوزت قيمتها 245 مليون دولار، بدعم من صندوق الاستثمارات العامة في بعض منها، ما يعكس التزاما متزايدا من الدولة بدعم منظومة الشركات الناشئة.

وأفادت المنصة بأن الزخم الاستثماري في المنطقة تعزز أيضا بزيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في ماي إلى كل من السعودية والإمارات وقطر، والتي أسفرت عن إبرام مجموعة واسعة من الصفقات شملت قطاعات مثل الطيران والذكاء الاصطناعي.

واستحوذت الشرق الأوسط على نحو 50 في المائة من صفقات الاندماج والاستحواذ في أسواق رأس المال الجريء الناشئة، وهي الحصة الأعلى خلال العامين الماضيين، في حين شهدت منطقة جنوب شرق آسيا تراجعا في الصفقات.

مختصرات

ليالي المبيت

سجل عدد ليالي المبيت السياحية بمختلف مؤسسات الإيواء السياحية المصنفة بالصويرة ارتفاعا بنسبة 18 في المائة عند متم أبريل الماضي، حيث بلغ ما مجموعه 232 ألف و837، مقابل 197 ألف و950 ليلة مبيت خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية. وأفاد مرصد السياحة في إحصائياته الخاصة بشهر أبريل، بأن معدل الملء بهذه المؤسسات بمدينة الرياح وصل إلى 43 في المائة، مقابل 41 في المائة خلال الفترة نفسها من 2024.

وخلال شهر أبريل، ارتفعت ليالي المبيت بنسبة 21 في المائة لتصل إلى 76 ألف و134، مقابل 63 ألف و89 ليلة مبيت سنة من قبل، فيما ارتفع معدل الملء بنسبة 50 في المائة، مقابل 47 في المائة في أبريل 2024. وعلى الصعيد الوطني، بلغت ليالي المبيت السياحية بمختلف مؤسسات الإيواء السياحية المصنفة أزيد من 9 ملايين ليلة مبيت متم أبريل 2025، بارتفاع نسبته 15 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية.

وحسب مرصد السياحة، فإن هذه الليالي تتوزع بين السياحة الوطنية بارتفاع نسبته 4 في المائة، والسياحة الدولية التي سجلت نموا بنسبة 19 في المائة.

ميناء أصيلة

بلغ حجم مفرغات الصيد الساحلي والتقليدي على مستوى ميناء أصيلة، خلال النصف الأول من العام الجاري، 38 طنا، بتراجع نسبته 32 في المائة مقارنة مع العام الماضي الذي استقبل خلاله الميناء 56 طنا.

وسجلت القيمة التجارية لمفرغات الصيد البحري خلال النصف الأول من العام الجاري تراجعا بنسبة 31 في المائة، حيث انتقلت من 2،84 مليون درهم بين يناير و يونيو 2024 إلى 1،97 مليون درهم خلال الفترة ذاتها من العام الجاري.

وتتشكل مفرغات الصيد البحري خلال هذه الفترة من السنة بشكل أساسي من الأسماك السطحية، بحوالي 34 طنا، بقيمة تجارية تصل إلى 1،65 مليون درهم.

أسعار الذهب

ارتفعت أسعار الذهب، الأربعاء، مدعومة بتراجع طفيف في الدولار وعوائد سندات الخزانة الأمريكية، مع تقييم المستثمرين لبيانات أظهرت زيادة في أسعار المستهلكين بالولايات المتحدة الشهر الماضي وترقبهم لمزيد من الوضوح بشأن السياسة التجارية. وزادت أسعار الذهب في المعاملات الفورية بنسبة 0.5 في المائة إلى 3339.88 دولار للأوقية (الأونصة)، فيما ارتفعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب بنسبة 0.3 في المائة إلى 3346.70 دولار.

وتراجع مؤشر الدولار من أعلى مستوى له في شهر، مما زاد جاذبية الذهب لحائزي العملات الأخرى. كما تراجعت عوائد سندات الخزانة الأمريكية القياسية لأجل 10 سنوات من أعلى مستوياتها في عدة أسابيع.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، زادت الفضة في المعاملات الفورية بنسبة 0.5 في المائة إلى 37.88 دولار للأوقية، كما ارتفع البلاتين بـ0.3 بالمائة إلى 1376.75 دولار، فيما تراجع البلاديوم بـ0.1 بالمائة إلى 1204.97 دولار.

تقرير لاتفاقية الأراضي الرطبة يتوقع أضرارا اقتصادية تصل إلى 39 تريليون دولار



توقع تقرير صادر عن "اتفاقية الأراضي الرطبة"، الثلاثاء، بأن يتسبب التدمير العالمي للأراضي الرطبة التي تستخدم مصايد للأسماك وفي الزراعة والسيطرة على الفيضانات في أضرار اقتصادية بقيمة 39 تريليون دولار بحلول سنة 2050.

وأوضح التقرير الحكومي الدولي أن نحو 22 في المائة من الأراضي الرطبة، سواء المعتمدة على المياه العذبة أو الأنظمة البحرية الساحلية، اختفت منذ سنة 1970 في أسرع مسار لاختفاء نظام بيئي.

وأشار إلى أن المسببات الرئيسية لهذا التراجع هي ضغوط تتعلق بتغير استخدامات الأراضي والتلوث والتوسع الزراعي والأجناس الدخيلة وتأثيرات تغير المناخ مثل ارتفاع منسوب سطح البحر والجفاف.

وأوضح هيو روبرتسون، المعد الرئيسي للتقرير، أن "حجم الخسارة والتدهور أكبر من القدرة على تجاهله".

ودعا التقرير إلى استثمارات سنوية تتراوح بين 275 مليار دولار و550 مليار دولار لإبعاد التهديدات التي تتعرض لها الأراضي الرطبة المتبقية، مشيرا إلى أن الإنفاق الحالي يمثل "نقصا كبيرا في الاستثمار".

ويصدر التقرير قبل أسبوع من اجتماع أطراف "اتفاقية الأراضي الرطبة" في شلالات فيكتوريا بزيمبابوي، وهي اتفاقية عالمية تم التوقيع عليها سنة 1971 من قبل 172 دولة لقيادة جهود الحفاظ على النظام البيئي.

وأشار التقرير إلى أن تدهور الأراضي الرطبة شديد في أفريقيا وأميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، ويتفاقم في أوروبا وأمريكا الشمالية.

اختتام أشغال النسخة الثالثة للندوة الاقتصادية الإفريقية بسلا



اختتمت، الثلاثاء بسلا، أشغال النسخة الثالثة من الندوة الاقتصادية الإفريقية، التي نظمها مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد، بعد يومين من المناقشات حول موضوع "خيارات جريئة في مواجهة التحولات العالمية".

ومكنت مختلف الجلسات الموضوعاتية لهذه الندوة من استعراض الرهانات الماكرو-اقتصادية الحاسمة بالنسبة للقارة الإفريقية، وبحث سبل تعزيز صمود السياسات النقدية والمالية في مواجهة عدم اليقين العالمي، واستمرار معدلات التضخم، وكذا الضغوط المتزايدة على الدين العمومي.

كما حلل المتدخلون الركائز الأساسية لتحول الاقتصاد الإفريقي، مع إيلاء اهتمام خاص لتفعيل منطقة التبادل الحر القارية الإفريقية، وكذا الإمكانات التي يتيحها الابتكار المالي.

وشكل تقديم النسخة السادسة من التقرير السنوي حول اقتصاد إفريقيا، المخصص لموضوع "مواءمة مستويات الاندماج.. الدور التحويلي للتجمعات الاقتصادية الإقليمية"، لحظة بارزة في أشغال الندوة.

وفي كلمة بالمناسبة، سلط الرئيس التنفيذي لمركز السياسات من أجل الجنوب الجديد، كريم العيناوي، الضوء على الرهانات الكبرى المرتبطة بالتكيف مع تقلبات أسعار الفائدة، وتعزيز الإنتاجية في سياق عالمي دائم التغير، مشددا على أهمية تفادي ارتكاب أي خطأ اقتصادي من شأنه أن يمس بسيادة الدول.

ودعا العيناوي إلى اعتبار هذه التطورات بمثابة تحولات هيكلية مستدامة تعيد تشكيل أساليب تدبير السياسات العمومية والديناميات الدولية بشكل عميق، وليس "مجرد ظواهر عابرة".

كما أكد على ضرورة تبني مقاربة معززة متعددة التخصصات، تجمع بين خبراء الاقتصاد والعلوم السياسية والعلاقات الدولية، قصد تكييف ناجع للحكامة مع التحديات العالمية المستجدة.

وأكدت نسخة 2025 من الندوة الاقتصادية الإفريقية على دورها كمحفز للتفكير الإستراتيجي وصياغة حلول ملائمة لواقع القارة الإفريقية.

وأثبتت هذه النسخة الثالثة، التي جمعت نخبة من الاقتصاديين، وصناع القرار، والباحثين، والممارسين من داخل إفريقيا وخارجها، وجاهة مقاربتها الشاملة، التي تتم وفقها مناقشة الرهانات في ضوء تحاليل دقيقة وتجارب مقارنة.

سيارات

داسيا تطلق النسخة الجديدة من سبرينغ الكهربائية في السوق المغربية



أعلنت داسيا المغرب، الإثنين، عن إطلاق سيارتها الجديدة "سبرينغ" الكهربائية 100% في السوق المغربية، على أن يبدأ تسويقها ابتداء من 22 يوليوز 2025 عبر شبكة موزعي العلامة، بسعر حدد في 204,000 درهم، مع إمكانية الاستفادة من تمويل خاص يقترح دفعة شهرية تبدأ من 1,190 درهما.

وتعد "سبرينغ"، حسب بيان للشركة، أول طراز كهربائي بالكامل تطلقه داسيا في الأسواق، وقد حققت في سنة 2024 المرتبة الأولى من حيث مبيعات السيارات الكهربائية بالمغرب.

وتستهدف النسخة الجديدة من هذا الطراز، حسب البيان نفسه، تلبية حاجيات التنقل الحضري بأسعار معقولة وفعالية تقنية، مع الحفاظ على طابعها العملي وقدرتها التنافسية في السوق.

ويأتي الطراز الجديد بمحرك بقوة 65 حصانا، وتصميم خارجي وداخلي مجدد بالكامل، يتماشى مع هوية التصميم الجديدة لداسيا كما تم تقديمها في الجيل الأخير من سيارة "داستر". وتُعرض السيارة في أربع صباغات، من بينها اللونان "كاكي ليشين" و"الأزرق الصخري".

من حيث المواصفات التقنية، تم تجهيز "سبرينغ" الجديدة بمجموعة عدادات رقمية قابلة للتخصيص بمقاس 7 بوصات، وشاشة مركزية متعددة الوسائط بمقاس 10 بوصات، إلى جانب نظام بلوتوث، ومنفذين USB، ووظيفة عرض مضمون الهاتف الذكي. كما تم اعتماد عجلة قيادة جديدة قابلة لتعديل الارتفاع مع أزرار تحكم في نظام الوسائط.

ويبلغ وزن السيارة 1,032 كلغ، ما يجعلها واحدة من أخف سيارات المدينة الكهربائية في السوق. ويساهم هذا الوزن في تقليص استهلاك الطاقة، حيث بلغ استهلاكها وفق معيار WLTP في الدورة المركبة 13,9 كيلوواط ساعة لكل 100 كيلومتر، بمدى يصل إلى 220 كيلومترًا في الدورة المركبة، و305 كيلومترات في الدورة الحضرية.

ويمكن شحن "سبرينغ" الجديدة في المنزل عبر مقبس عادي في غضون 11 ساعة، أو باستخدام صندوق حائطي (Wallbox) بقوة 7 كيلوواط في ظرف 4 ساعات، أو عبر شاحن سريع بقدرة 30 كيلوواط خلال 45 دقيقة. كما تم إدماج نظام "B" الذي يتيح استرجاع الطاقة أثناء الفرملة، لتحسين أداء البطارية.

وتتوفر السيارة على قدرة تحميل تصل إلى 308 لترا، ما يجعلها الأفضل في فئتها من حيث حجم التخزين. كما تتيح ولأول مرة إمكانية الشحن الثنائي الاتجاه (Power to Object)، الذي يسمح باستخدام البطارية كمصدر كهرباء خارجي لتشغيل أجهزة منزلية.

على مستوى الأداء، أكسد البيان أن السيارة توفر تسارعا من 0 إلى 100 كلم/ساعة في ظرف 13,7 ثانية. وتأتي بعجلات بمقاس 15 بوصة، ونظام توجيه كهربائي مطور لتحسين تجربة القيادة والقدرة على المناورة، من خلال تقليص قطر الدوران.

وبحسب داسيا، فإن "سبرينغ" الجديدة تواصل الوفاء لفلسفة العلامة المتمثلة في تقديم سيارة كهربائية عملية، بأسعار تنافسية، وتتكيف مع واقع استخدامات المدينة.

ويراهن على هذا الطراز لتعزيز موقع داسيا في سوق السيارات الكهربائية بالمغرب، ومواصلة الدينامية التي بدأتها العلامة منذ دخولها السوق الوطنية سنة 2005.

تكنولوجيا

كاسبرسكي تحذر من تهديدات الحوسبة الكمومية على الأمن السيبراني العالمي



حذرت شركة "كاسبرسكي" للأمن السيبراني من التحديات المتزايدة التي تطرحها الحوسبة الكمومية على مستقبل الأمن الرقمي، وذلك خلال مؤتمرها الأوروبي "Kaspersky HORIZONS" المنعقد في العاصمة الإسبانية مدريد بين 30 يونيو و2 يوليوز 2025.

وتزامن المؤتمر مع الذكرى المئوية لانطلاق فيزياء الكم، حيث شكل مناسبة لطرح تساؤلات عميقة حول أثر هذا التحول التكنولوجي على البنية السيبرانية العالمية. وأكد خبراء الشركة أن الحوسبة الكمومية، التي لا تزال في مراحلها التجريبية، مرشحة لتحقيق قفزة نوعية خلال العقد المقبل بفضل تطوير حواسيب ذات قدرات متقدمة على معالجة المعطيات وتحمل الأعطال. ورغم ما تحمله هذه التكنولوجيا من إمكانات هائلة في مجالات متعددة، فإنها تثير في المقابل مخاوف متنامية بشأن إمكانية توظيفها في اختراق أنظمة التشفير المعتمدة حالياً، ما قد يشكل تهديداً مباشراً لسرية البيانات الحساسة وخصوصية الاتصالات عبر العالم.

وكشفت "كاسبرسكي" أن من بين أبرز التهديدات التي يثيرها تطور الحوسبة الكمومية ما يعرف بمقاربة "خزن الآن.. فك لاحقا"، وهي استراتيجية بدأت تعتمدها بعض الجهات الخبيثة لتجميع بيانات مشفرة اليوم، على أمل فك تشفيرها في المستقبل فور توفر الحواسيب الكمومية اللازمة. وقد نبّهت 18 دولة عضو في الاتحاد الأوروبي، في بيان مشترك، إلى خطورة هذا السيناريو، خصوصاً عندما يتعلق الأمر ببيانات يجب أن تظل محمية لفترات طويلة مثل المعلومات الدبلوماسية أو الأسرار التجارية، داعية إلى جعل الانتقال إلى التشفير ما بعد الكم أولوية استعجالية لدى الحكومات والمؤسسات الحساسة.

كما تطرقت الشركة إلى المخاطر المحتملة التي تتهدد شبكات البلوكشين والعملات الرقمية، مشيرة إلى أن خوارزميات التوقيع الرقمي المعتمدة حالياً في تأمين معاملات العملات المشفرة، وعلى رأسها "بيتكوين"، قد تصبح عرضة للاختراق عبر أدوات كمومية متقدمة. الأمر الذي يطرح تهديدا مباشرا على الثقة في المعاملات وسلامة المحافظ الرقمية.

ولم تستبعد "كاسبرسكي" ظهور جيل جديد من برمجيات الفدية، يتميز بقدرته على مقاومة التشفير الكمومي، ما يعني أن استرجاع البيانات بعد هجوم فدية سيصبح أكثر صعوبة في حال تبنت هذه البرمجيات خوارزميات معقدة تستعصي على أدوات التحليل التقليدية أو الكمومية على حد سواء.

وأكدت بيلار ترونكوسو، مديرة العلاقات في شركة Qcentroid المتخصصة في مواكبة التحول الكمومي، أن اعتماد المؤسسات لنماذج هجينة منذ الآن من شأنه أن يعزز جاهزيتها لهذا التحول الحتمي، مشددة على أن من سيتأخر في التأقلم قد يفقد قدرته التنافسية ويعرض نفسه لمخاطر سيبرانية معقدة.

من جهته، اعتبر سيرغي لوجكين، رئيس وحدة البحث والتحليل في كاسبرسكي لمنطقة الشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادئ، أن التهديد لا يكمن في المستقبل البعيد، بل في المعطيات التي يتم تخزينها اليوم، والتي قد تُفك شيفرتها لاحقاً مع تطور الحوسبة الكمومية، محذرا من أن التأخر في تبني إجراءات استباقية قد يؤدي إلى ظهور ثغرات أمنية يصعب سدها لاحقاً.

ورغم أن الحوسبة الكمومية لم تصل بعد إلى مرحلة تهدد فعلياً أمن المعلومات، إلا أن الإعداد المسبق لمواجهتها أصبح أمراً لا غنى عنه، في ظل الحاجة إلى سنوات طويلة لتغيير أنظمة التشفير وتحديث البنى الرقمية. وفي غياب تنسيق دولي واضح، تبقى البنية التحتية الرقمية عرضة لمخاطر مستقبلية قد تطال مختلف القطاعات من المالية إلى الحكومية، ما يجعل من الأمن الكمومي أولوية مركزية في السياسات التكنولوجية المقبلة.

نتيجة لتقليص المساعدات والمعلومات المضللة.. الأمم المتحدة قلقة من تراجع تطعيم الأطفال



لم يتلق أكثر من 14 مليون طفل أي لقاح على الإطلاق خلال عام 2024، وهو رقم مماثل تقريبا لما كان عليه الحال في العام الذي سبقه، علما أن أكثر من نصف هؤلاء الأطفال غير الملقحين يوجدون في تسع دول فقط، بحسب ما أعلنه مسؤولو الصحة في الأمم المتحدة.

وأوضحت منظمة الصحة العالمية واليونيسف، في تقرير حول تغطية اللقاحات عالميا، صدر الثلاثاء، أن معدلات تلقيح الأطفال حول العالم استقرارا سجلت بعد التراجع الذي شهدته خلال أزمة كوفيد، إلا أن المعلومات المضللة وتراجع المساعدات الدولية تشكل تهديدات جديدة.

وحسب التقرير، فقد تلقى حوالي 89 بالمائة من الأطفال دون سنة واحدة الجرعة الأولى من لقاح الدفتيريا والتيتانوس والسعال الديكي في عام 2024، وهي نفس النسبة المسجلة في عام 2023. فيما تلقى 85% فقط من الأطفال في الفئة العمرية التي ينبغي على أفرادها تلقي هذا اللقاح، أي 108 ملايين طفل، ثلاث جرعات من لقاح الخناق والكزاز والسعال الديكي (أو اللقاح الثلاثي DTP)، إذ تشكل الجرعة الثالثة مؤشرا رئيسيا على التغطية العالمية باللقاح.

ويمثل ذلك ارتفاعا بنسبة نقطة مئوية واحدة مقارنة بعام 2023، أي ما يعادل مليون طفل إضافي. وتعتبر هذه مكاسب "متواضعة" في ظل التحديات الكبيرة التي لا تزال قائمة، وفقا للأمم المتحدة.

ويشكل عدد 14.3 مليون طفل، الذين لم يحصلوا على أي جرعات، انخفاضا طفيفا مقارنة بـ14.5 مليونا قبل عامين.

ومع ذلك، لا يزال العدد أعلى من المستوى المسجل في العام 2019 (1.4 مليون)، قبل أن تتسبب جائحة كوفيد19- في اضطراب الخدمات الصحية.

وقالت المديرة التنفيذية لليونيسف كاثرين راسل، في بيان مشترك مع منظمة الصحة العالمية، "الخبر السار هو أننا تمكنا من تطعيم عدد أكبر من الأطفال بلقاحات منقذة للأرواح"، لكنها أضافت "لا يزال ملايين الأطفال محرومين من الحماية ضد أمراض يمكن الوقاية منها".

ورجحت منظمة الصحة العالمية ألا يتمكن العالم من تحقيق الهدف المتمثل في ضمان أن تطعيم نسبة 90% من الأطفال والمراهقين باللقاحات الأساسية والضرورية بحلول العام 2030.

وحذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في البيان من أن "الاقتطاعات الجذرية في المساعدات، إلى جانب المعلومات المضللة بشأن سلامة اللقاحات، تهدد بنسف عقود من التقدم".

ويظهر التقرير أيضا أن الوصول إلى اللقاحات لا يزال يشهد تفاوتا كبيرا، وأن النزاعات المسلحة تعرقل بشدة الجهود الرامية إلى تعزيز نطاق بالتلقيح.

وقد تتفاقم هذه الأوضاع أكثر مع تراجع الدعم الدولي، لا سيما من الولايات المتحدة.

وقال المسؤول عن ملف التلقيح في اليونيسف إفريم ليمانغو خلال مؤتمر صحافي "لقد أضعفت التخفيضات في الميزانيات قدرتنا على الاستجابة لتفشي الأمراض في حوالى 50 دولة".

وتعد صعوبة لوصول إلى اللقاحات السبب الرئيسي لانخفاض معدلات نطاق التطعيم حول العالم، لكن وكالات الأمم المتحدة تشير أيضا إلى الخطر الذي تمثله المعلومات المضللة بشأن اللقاحات.

وأوضحت مسؤولة التطعيم في منظمة الصحة العالمية كيت أوبراين، لصحافيين أن تراجع الثقة في "سلامة اللقاحات" قد يسبب نقصا في المناعة الجماعية، وهو أمر قد يكون خطرا ويؤدي إلى تفشي الأوبئة.

وينبه الخبراء خصوصا إلى الوضع في الولايات المتحدة حيث بدأ وزير الصحة روبرت كينيدي جونيور المعروف بمعارضته للتطعيم، إجراء إصلاحات عميقة في السلطات الصحية الأميركية وسياسة التطعيم.

وقد اتهم خصوصا بنشر معلومات مضللة حول لقاح الحصبة، في وقت تشهد فيه الولايات المتحدة منذ مطلع العام 2025، أسوأ تفش لهذا المرض منذ أكثر من 30 عاما.

وفي العام 2024، شهدت 60 دولة انتشارا "واسعا أو مقلقا" للحصبة، أي ما يقرب من ضعف عدد الدول المتأثرة في العام 2022 والذي بلغ 33 دولة، وفقا للتقرير.

رغم ذلك، تلقى مليونا طفل إضافي لقاح الحصبة العام الماضي مقارنة بعام 2023، إلا أن معدل التغطية العالمية لا يزال دون المستوى المطلوب البالغ 95% وهو الحد الضروري لمنع تفشي الأوبئة.

كذلك، يسلط التقرير الضوء على جانب إيجابي، يتمثل في تحسن معدلات التغطية بالتطعيم ضد عدد من الأمراض في 57 دولة تتلقى الدعم من منظمة "غافي"، التي تساند جهود التطعيم في أكثر الدول فقرا.

التلقيح في حالات الطوارئ الصحية يقلل الوفيات بنسبة 60 في المائة

كشفت دراسة جديدة أن التلقيح في حالات الطوارئ الصحية، أي خلال تفشي أمراض مثل الكوليرا والإيبولا والحصبة، ساهم في تقليل عدد الوفيات الناجمة عن هذه الأمراض بنسبة تقارب 60 في المائة خلال الأعوام الـ25 الماضية.

وأفادت الدراسة، التي نشرت هذا الأسبوع في المجلة الطبية البريطانية «غلوبال هيلث»، بأن عددا مماثلا من الإصابات تم تفاديه وأن العوائد الاقتصادية الناتجة عن حملات التلقيح تقدر بمليارات الأورو.

وحظيت هذه الدراسة بدعم التحالف العالمي للقاحات والتحصين «غافي»، وهي منظمة دولية تساهم في تلقيح الأطفال في أفقر دول العالم، معتمدة على تمويل من مصادر عامة وخاصة.

وتعاونت المنظمة مع باحثين من معهد «برنيت» في أستراليا لإعداد أول دراسة من نوعها على مستوى العالم، تسلط الضوء على تأثير جهود التلقيح في حالات الطوارئ في تحسين الصحة العامة وتعزيز الأمن الصحي العالمي.

وتناولت الدراسة حوالي 210 حالات تفش لخمسة أمراض معدية (الكوليرا والإيبولا والحصبة والتهاب السحايا والحمى الصفراء) في 49 دولة منخفضة الدخل بين عامي 2000 و2023.

هيئة أطباء الأسنان الوطنية تدعو إلى تعزيز الثقة في ممارسة المهنة

دعت هيئة أطباء الأسنان الوطنية، أول أمس الثلاثاء، مختلف الفاعلين في القطاع الصحي إلى إعادة الاعتبار للمهنة، وتعزيز الثقة في ممارستها.

واعتبرت الهيئة، خلال ندوة صحفية عقدتها بالدار البيضاء، أن استعداد المغرب لاحتضان تظاهرات ومواعيد دولية كبرى، يتطلب الرفع من مستوى الجودة، والصرامة، والمصداقية في جميع القطاعات، وعلى رأسها القطاع الصحي.

وحذرت من التداعيات السلبية لظاهرة المزاولة غير القانونية لمهنة طب الأسنان، وما تشكله من تهديد مباشر على صحة المواطنين وسلامة المنظومة الصحية الوطنية.

وأكد المشاركون أن مهنة طبيب الأسنان، باعتبارها من المهن الطبية المنظمة قانونا، تتطلب تكوينا أكاديميا يرتكز أساسا على التداريب التطبيقية والسريرية، إلى جانب التخصصات الدقيقة والتكوين المستمر.

وسجلوا أن هذا التراكم العلمي والأكاديمي، لا يمكن تعويضه بتكوين تقني أو مهني محدود، لا يراعي التعقيد التشريحي والوظيفي للفم والأسنان، ولا يستند إلى معرفة دقيقة وشاملة بالصحة العامة.

وأشاروا إلى أن التراخي في مواجهة الممارسة غير القانونية لطب الأسنان لا يمس فقط بكرامة المهنيين، بل يهدد بشكل مباشر صحة المواطنين، داعين إلى تكثيف المراقبة الميدانية واتخاذ إجراءات صارمة ضد المحلات التي تزاول أنشطة طبية دون تأهيل أو ترخيص.

وفي هذا الصدد، أكد رئيس المجلس الوطني للهيئة، محمد سديرة، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه الممارسات غير المشروعة التي تثقل كاهل النظام الصحي، تشكل عبئا إنسانيا وماديا كبيرا على الدولة والمواطنين على حد سواء.



وشدد على ضرورة تفعيل المقتضيات الزجرية المنصوص عليها في القوانين الجاري بها العمل، وتسريع المصادقة على مشروع القانون 25.14 المتعلق بمحضري ومناولي المنتجات الصحية، ضمانا لحماية الصحة العامة وصيانة لكرامة المهنة.

يشار إلى أن هذه الندوة عرفت حضور شخصيات فاعلة في قطاع الصحة، من بينهم أطباء أسنان، وأساتذة جامعيون، وطلبة كليات طب الأسنان، وممثلو الفيدرالية الوطنية لنقابات أطباء الأسنان بالقطاع الحر، وجمعيات علمية متخصصة، إضافة إلى هيئات من المجتمع المدني تنشط في مجالات الخدمات الصحية والاجتماعية.

يوم توعوي بوجدة للكشف المبكر عن سرطان الجلد

احتضن المركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بوجدة، مؤخرا، اليوم التوعوي الثاني حول الكشف المبكر عن سرطان الجلد، بمبادرة من مصلحة الأمراض الجلدية بالمركز.

وتروم هذه المبادرة، التي نظمت تحت شعار «جميعا من أجل بشرة خالية من السرطان»، رفع مستوى الوعي المجتمعي بخطورة هذا المرض، وتقديم استشارات وفحوصات طبية مجانية للمواطنين، عبر تعبئة فريق من أطباء مختصين وأطر طبية.

وتميزت فعاليات هذا اللقاء، بتنظيم حملات توعوية مكثفة حول سبل حماية البشرة من العوامل المسببة لسرطان الجلد، وتقديم إرشادات عملية حول كيفية التعرف على العلامات الأولية للمرض، وكذا أهمية المتابعة الطبية الدورية.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أكدت رئيسة مصلحة الأمراض الجلدية بالمستشفى الجامعي، ندى زيزي، أن هذا اللقاء التحسيسي يهدف إلى «شرح خطورة التعرض المفرط لأشعة الشمس على البشرة، وتقديم إرشادات حول وسائل الوقاية الفعالة».

وأضافت أن هذه المبادرة، تأتي في ظل الارتفاع الملحوظ في عدد حالات سرطان الجلد التي يتم تشخيصها عالميا خلال السنوات الأخيرة، مشيرة إلى أن الكثير يعتبر الآفات الجلدية الأولية مجرد «حبة» عادية دون التفكير في احتمالية تطورها إلى ورم سرطاني.

من جهتها، أكدت خديجة إمام، طبيبة مختصة في الأمراض الجلدية، على ضرورة تكثيف مثل هذه الحملات، لاسيما في المناطق النائية التي تفتقر إلى ولوج سريع للخدمات الصحية، داعية المواطنين إلى استشارة الطبيب فورا عند ملاحظة أي تغيرات جلدية لضمان الكشف المبكر.

وأشارت إلى ضرورة تعزيز الوعي الصحي بمخاطر الأمراض الجلدية، مبرزة أهمية استشارة الطبيب عند ملاحظة أي تغيرات تطرأ على الجلد، وذلك بهدف ضمان الكشف المبكر عن الحالات السرطانية المحتملة.

وفي السياق ذاته، ثمن عدد من المستفيدين هذه المبادرة الإنسانية الرامية إلى تقريب الخدمات الصحية المتخصصة للساكنة المحلية.



التعرض للهواء الملوث يزيد خطر الإصابة بأورام الدماغ



كشفت دراسة حديثة، أجراها باحثون دنماركيون، أن التعرض لفترات طويلة للهواء الملوث يزيد من خطر الإصابة بالورم السحائي، أحد أكثر أنواع الأورام شيوعا في الجهاز العصبي المركزي، لاسيما على مستوى الدماغ.

وأشارت مجلة (Neurology) المتخصصة إلى أن باحثين من المعهد الدانماركي لعلم الأورام توصلوا إلى هذه النتيجة بعد تحليل بيانات قرابة 4 ملايين شخص على مدى 21 عاما.

ووجد العلماء أن الأشخاص الذين تعرضوا لمستويات مرتفعة من الجسيمات الدقيقة للغاية، وثاني أكسيد النيتروجين، وملوثات أخرى، على مدى عشر سنوات، كانوا أكثر عرضة للإصابة بأورام السحايا بشكل ملحوظ.

وأوضح الباحثون أن هذه النتائج تبين وجود ارتباط بين التلوث والورم السحائي، لكن لا يمكن الجزم بشكل قاطع بأن التلوث هو السبب الرئيسي لهذا المرض، مؤكدين أن هذه النتائج تدعم الفرضية القائلة بأن تلوث الهواء قد لا يؤثر فقط في الرئتين والقلب، بل يمكن أن يؤثر أيضا على الدماغ، لا سيما في ظل قدرة الجسيمات الدقيقة للغاية على اختراق الحاجز الدموي الدماغي.

وفي هذا السياق، دعا العلماء إلى إجراء مزيد من الدراسات لتوضيح آليات هذا التأثير، وتقييم التدابير الوقائية الممكنة.

اكتشاف طريقة جديدة لزراعة خلايا جذعية كبدية



تمكن فريق من العلماء البريطانيين من تطوير تقنية علمية مبتكرة تتيح زرع خلايا جذعية كبدية بطريقة أكثر فاعلية، ما يعزز قدرتها على الالتصاق بالأنسجة المتضررة وتسريع عملية تجديد الكبد، لا سيما في حالات التلف الحاد والشديد.

وأظهرت دراسة أجراها باحثون من جامعة برمنغهام أن تغليف الخلايا الجذعية المعروفة بـ(HPC)، وهي نوع فرعي قادر على التحول إلى أنسجة كبدية متنوعة، بجزيئات لاصقة خاصة، يساعد على توجيهها بدقة نحو المناطق المصابة داخل الكبد، ويعزز التصاقها بسطح العضو دون التأثير على وظائفها الحيوية.

وتعتمد التقنية الجديدة على استخدام "غراء جزيئي" يحتوي على كربوهيدرات مختارة بعناية، تتيح ربط الخلايا الجذعية بأنسجة الكبد التالفة بطريقة انتقائية. وبينت التجارب التي أجريت على نماذج كبدية مصغرة أن هذه المقاربة تتيح توزيع الخلايا بشكل متجانس وتحافظ على فعاليتها العالية.

وقالت ماريا أرنو، معدة الدراسة بالجامعة، إن "النتائج تفتح آفاقا واعدة لتوسيع استخدام التقنية في مجالات أخرى تتعلق بالعلاجات الخلوية"، مؤكدة الحاجة إلى مزيد من الأبحاث لفهم تأثير هذه الطريقة على الاستجابة المناعية والنشاط الحيوي للخلايا قبل الانتقال إلى التجارب السريرية.

وأضافت أن "زرع الكبد لا يزال العلاج الوحيد للعديد من أمراض الكبد الحادة، غير أن ندرة المتبرعين تمثل تحديا كبيرا".

ومن شأن هذا الابتكار أن يوفر بديلا واعدا من خلال تعزيز قدرة الخلايا الجذعية على تجديد الكبد دون الحاجة إلى عمليات زرع.

اليابان تشهد أزيد من 43 ألف حالة إصابة بالسعال الديكي في 2025



أعلن معهد اليابان للأمن الصحي، أول أمس الثلاثاء، أن عدد حالات الإصابة بالسعال الديكي في البلاد تجاوز 43 ألف حالة منذ بداية عام 2025، بزيادة تتجاوز عشرة أمثال مقارنة بإجمالي الحالات المسجلة في عام 2024.

وأظهرت بيانات أولية أصدرها المعهد تسجيل 43 ألفا و728 حالة إصابة بالمرض حتى الآن، فيما سجلت العيادات والمستشفيات رقما قياسيا بلغ 3578 حالة خلال الأسبوع المنتهي في 6 يوليوز.

من جهة أخرى، أعلن المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، هانز كلوغ، اليوم، أن نحو 300 ألف شخص أصيبوا بالسعال الديكي في منطقة أوروبا عام 2024، وهو ما يمثل زيادة تفوق ثلاثة أضعاف مقارنة بإجمالي الحالات المسجلة في عام 2023.

وذكرت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) أن 89 في المائة من الأطفال الرضع في جميع أنحاء العالم تلقوا جرعة واحدة على الأقل من لقاح (الدفتيريا) و(التيتانوس) والسعال الديكي، وأن 85 في المائة منهم أكملوا الجرعات الثلاث.

وبحسب منظمة الصحة العالمية، فإن السعال الديكي هو "عدوى تنفسية شديدة العدوى تسببها بكتيريا بورديتيلا برتاسيس". ويعد هذا المرض، الذي ينتقل من شخص لآخر بشكل رئيسي عبر رذاذ السعال أو العطس، أكثر خطورة على الأطفال الرضع، ويمكن أن يكون مميتا في هذه الفئة العمرية.

ترويج الأدوية المزورة .. مشكلة عالمية زادها التقدم التكنولوجي تعقيدا



يتولى مختبر تابع لشركة "سانوفي" المصنعة للأدوية في منطقة تور في وسط فرنسا، فحص عينات من الدواء يشتبه في أنها مزيفة، إذ من الصعب تمييز المنتجات الأصلية من تلك المقلدة بالعين المجردة.

تقول رئيسة المختبر ناتالي تاليه "علينا أن نواصل مكافحة تزوير الأدوية، هذه مشكلة عالمية أصبحت معقدة".

أدت عملية حديثة لمكافحة الاتجار بالأدوية في 90 دولة إلى اعتقال نحو 800 شخص ومصادرة منتجات غير مشروعة بقيمة 65.47 مليون دولار، بحسب الإنتربول.

الأدوية المزيفة التي يسهل الاتجار بها بفعل ازدهار التجارة الإلكترونية وتزايد المواقع غير الخاضعة للرقابة، هي منتجات يتم عمدا التلاعب بهويتها أو تركيبها أو مصدرها، بحسب منظمة الصحة العالمية.

قد تحتوي هذه الأدوية إما على مكونات صحيحة لكن بجرعة غير دقيقة، وإما على مركب فعال مختلف، أو حتى لا تحتوي على أي مادة فعالة.

وقد تكون أيضا أدوية أصلية محولة لإعادة بيعها بشكل غير قانوني واستخدامها كمواد منشطة أو مؤثرة على العقل.

عندما تطلب جهة صحية من المختبر فحص منتج مشتبه فيه وتم الإبلاغ عنه من جانب الجمارك أو جهات صحية، يبدأ التحقق من إمكان تتبع المنتج.

وتقول الصيدلانية التي تقود فريقا من 12 شخصا "نبحث في قواعد بياناتنا، بما في ذلك اسم المنتج ورقم الدفعة وتاريخ التصنيع وتاريخ انتهاء الصلاحية".

في حال وجود أي تناقضات، تتمثل الخطوة التالية في جمع عينات للتحقق من محتوياتها. وإذا أكد نظام الكشف أن المنتج المشتبه فيه مزور، يصدر المختبر تقريرا إلى الجهات المختصة.

قد يتسم تتبع المصدر بصعوبة، إذ قد يكون الدواء مصنعا في مكان ومعبأ في مكان آخر، غالبا بالقرب من مصدر البيع.

ومن الضروري "حماية السكان الذين لا يحالفهم الحظ بالحصول على الدواء"، بحسب تاليه التي أدلت بإفادتها أمام محاكم في كينيا والأردن والفيليبين بشأن مخاطر التزوير.

يتم فحص كل شيء للكشف عن أي اختلافات في الوزن، أو التغليف، أو الرموز التسلسلية، أو الحروف، أو حواف التغليف، أو تقنيات الطباعة، أو طبيعة المنتج، أو مظهره.

ولدى شركات أدوية كبرى أخرى مختبرات فحص خاصة بها للكشف عن الأدوية المزيفة.

يتلقى مختبر سانوفي ما بين ألف وألفي طلب فحص سنويا، وقد سجل ما بين مئة ومئتي حالة مؤكدة من الأدوية المزيفة، بالإضافة إلى نحو مئة حالة من حالات الاتجار غير المشروع.

وتقول تاليه "أميركا اللاتينية وجنوب شرق آسيا هما المنطقتان الجغرافيتان اللتان نعمل فيهما منذ سنوات عدة".

وتضيف "في 2008، وهو العام الذي تأسس فيه المختبر، كان الكشف عن الأدوية المزيفة أسهل بكثير". أما الآن، ومع التقدم التكنولوجي، "فيمكن تخيل أي شيء".

كدليل إضافي، تحمل في كل يد عبوة حبوب تبدو متطابقة، مكتوبا عليها بالصينية.

وحده جهاز مزود بكاميرا مكبرة مع أنواع مختلفة من الإضاءة والمرشحات، يبين العيوب البصرية لعلبة الدواء المزيفة.

وتخضع العينات السائلة أيضا للمراقبة. ويقول زميل آخر، وهو يضع منتجا تحت مجهر عميق "إذا تم حقنك به، ستموت سريعا".

تشكل هذه العينة واحدة من نحو عشر عبوات من الأدوية المزيفة في بلد أجنبي، تم ضبطها قبل بضع سنوات.

يستبدل المكون النشط بمشتق نشا، وهو منتج منخفض الثمن، بينما تكلف العبوة الأصلية "آلافا عدة من اليورو" لعلاج الأمراض النادرة.

إلا أن مصدر الخطر يكمن في مكان آخر: فالمحلول يحتوي على عوالق من جزيئات "الزجاج" و"الخردة المعدنية" و"الألياف التي قد تسبب انسدادا وريديا".

تقول تاليه إن حالات سابقة أخرى كشفت عن وجود منظفات في لقاحات الأطفال في إندونيسيا، أو مضاد حيوي في دواء مضاد للسرطان - وهو تلوث جرثومي.

وتضيف "ليست الجمارك وحدها الجهة المبلغة عن حالات. قد يكون هناك مرضى ومتخصصون في الرعاية الصحية يلاحظون أمورا غريبة في المنتج أو سعر بيع غير منطقي أو آثارا جانبية".

دراسة تحذر من تأثير أدوية إنقاص الوزن على صحة المراهقين والرجال



أثارت دراسة حديثة أجريت على 1543 شابا تتراوح أعمارهم بين 15 و35 عاما في كندا والولايات المتحدة مخاوف بشأن تناول أدوية إنقاص الوزن مثل "أوزمبيك" و"ويغوفي" نظرا لتأثيرها على صحة المراهقين والرجال.

وكشفت الدراسة أن من تناولوا هذه الأدوية الموصوفة طبيا خلال العام الماضي، كانوا أكثر عرضة للإصابة باضطرابات سلوكية واضطرابات في الأكل مثل الإفراط في تناول الطعام والتقيؤ وفقدان السيطرة.

وأشارت الدراسة إلى أن نسبة مستخدمي هذه الأدوية لم تتجاوز 1.2 بالمائة، إلا أنهم أظهروا مستويات أعلى بكثير من الاضطرابات النفسية المرتبطة باضطرابات الأكل مقارنة بغير المستخدمين.

وأوضح الباحث الرئيسي للدراسة، كايل غانسون الأستاذ المساعد في جامعة تورنتو أن هذه النتائج تأتي في وقتها مع سهولة الحصول على أدوية مضادات مستقبلات (GLP-1)، مثل "أوزمبيك" و"ويغوفي" والاهتمام الإعلامي المتزايد بها.

وقال إنه رغم أن هذه الأدوية توصف عادة لعلاج داء السكري أو السمنة، إلا أن استخدامها خارج نطاق الوصفة لإنقاص الوزن أصبح شائعا، ما يطرح مخاوف حول الآثار النفسية المحتملة على الشباب.

تطوير دواء يؤخر ظهور السكري من النوع الأول لعدة سنوات

أعلن باحثون عن تطوير عقار جديد يحمل اسم تيبليزوماب "تيبليزوماب" (Tepilizumab)، أظهر قدرة واعدة على تأخير الإصابة بداء السكري من النوع الأول لعدة سنوات، في خطوة قد تغير مسار علاج هذا المرض المناعي المزمن.

ويعمل الدواء على إعادة برمجة الجهاز المناعي وتقليل نشاط الخلايا المناعية التي تهاجم خلايا البنكرياس المنتجة للإنسولين، وقد بدأ أول مريض في المملكة المتحدة بتلقي هذا العلاج في مستشفى رويال ديفون.

وتشير الدراسات السريرية إلى أن "تيبليزوماب" يمكنه تأخير تطور المرض لمدة تتراوح بين عام وثلاثة أعوام، مما يمنح المرضى وقتا إضافيا قبل الحاجة إلى العلاج بالإنسولين.

وقد حصل الدواء على موافقة الجهات التنظيمية الصحية في الولايات المتحدة، ويجري الآن تقييم استخدامه في بلدان أخرى.

ويؤكد الخبراء أن فعالية "تيبليزوماب" تعتمد بشكل كبير على استخدامه في المراحل المبكرة من المرض، قبل ظهور الأعراض التقليدية، حينما تكون مستويات السكر في الدم ضمن المعدلات الطبيعية.

ويمكن رصد بداية المرض مبكرا عبر اختبارات دم بسيطة تبحث عن أجسام مضادة للبنكرياس، والتي تشير إلى بدء الهجوم المناعي.

ويعد داء السكري من النوع الأول مرضا مناعيا ذاتيا، حيث يهاجم الجسم خلايا البنكرياس المسؤولة عن إنتاج الإنسولين، ما يؤدي إلى اختلال في تنظيم السكر في الدم، وزيادة مخاطر الإصابة بمضاعفات خطيرة مثل العمى والفشل الكلوي.

المشي اليومي المنتظم يحد من خطر الإصابة بآلام الظهر المزمنة



كشفت دراسة علمية جديدة أجراها باحثون من الجامعة النرويجية للعلوم والتكنولوجيا، أن المشي المنتظم لأكثر من 78 دقيقة يوميا في المتوسط، يسهم بشكل ملحوظ في تقليل خطر الإصابة بآلام أسفل الظهر المزمنة.

وشملت الدراسة تحليل بيانات صحية لأكثر من 11 ألف شخص بالغ في النرويج، كانوا يعانون من آلام أسفل الظهر المزمنة التي استمرت لأكثر من ثلاثة أشهر.

وطلب فريق البحث من المشاركين ارتداء أجهزة لقياس معدلات المشي وسرعته على مدار أسبوع كامل، لمراقبة النشاط البدني بدقة.

وأظهرت النتائج، بعد متابعة استمرت عدة سنوات، أن خطر الإصابة بآلام الظهر المزمنة انخفض بنسبة 13 في المئة لدى من يمشون يوميا ما بين 78 و100 دقيقة في المتوسط، مقارنة بمن تقل معدلات مشيهم عن 78 دقيقة يوميا.

أما المشاركون الذين يمشون لأكثر من 100 دقيقة يوميا، فقد انخفض خطر الإصابة لديهم بنسبة 23 في المئة، مقارنة بنفس المجموعة المرجعية.

وأوضح الباحثون أنهم لم يرصدوا علاقة ذات دلالة إحصائية بين سرعة المشي وتقليل خطر الإصابة.

وأشار فريق البحث إلى أن العلاقة بين المشي وآلام أسفل الظهر لم تحظ بالاهتمام الكافي في الدراسات السابقة، والتي كانت تركز على فوائد المشي في الحفاظ على الوزن الصحي، ودعم صحة القلب والدماغ، وتقليل مخاطر الإصابة بالسرطان، وزيادة متوسط العمر.

الثوم والبصل يتصدران القائمة.. أطعمة تحسن صحة الجهاز الهضمي



أظهرت دراسات طبية حديثة أن بعض الأطعمة الطبيعية تسهم بفعالية في تحسين صحة الجهاز الهضمي، من خلال تحفيز نمو البكتيريا النافعة في الأمعاء، المعروفة باسم البروبيوتيك.

وتشير نتائج الأبحاث إلى أن تعزيز هذا التوازن الميكروبي لا يقتصر تأثيره على الهضم فحسب، بل يمتد ليشمل المناعة وتنظيم الشهية والوقاية من أمراض مزمنة.

وبحسب ما نقله موقع (Times of India)، فإن البروبيوتيك تعد أحياء دقيقة مفيدة تتواجد في الأمعاء بشكل طبيعي، ويمكن تعزيزها من خلال إدخال أطعمة محددة إلى النظام الغذائي اليومي، أبرزها الثوم والبصل والموز.

وأشارت دراسة منشورة في المكتبة الوطنية الأمريكية للطب، إلى أن تناول الثوم يعزز نمو بكتيريا البروبيوتيك في الجسم بنسبة 4% على الأقل، بفضل احتوائه على مركب (FOS)، الذي يعد غذاء مفضلا لبكتيريا الأمعاء.

أما البصل، فأثبتت الدراسات أن مستخلصاته تعيد تشكيل التركيب الميكروبي للأمعاء، وتزيد إنتاج المستقلبات المفيدة.

فيما يحتوي الهليون على مركبات طبيعية مثل الزيلوز والإينولين والفلافونويد، التي تسهم في تنشيط العصيات اللبنية والبكتيريا البيفيدوبكتيرية النافعة.

بينما تعزز جذور الهندباء البرية من كفاءة الهضم وتنظيم الشهية، إلى جانب فعاليتها في الوقاية من أمراض الجهاز الهضمي بفضل غناها بالإينولين والفركتوز.

أما الموز فيتكون بنسبة تتراوح بين 60% و80% من كربوهيدرات غير قابلة للهضم، ما يجعله بيئة خصبة لنمو بكتيريا الأمعاء النافعة، بينما يحسن الشوفان من تنوع الميكروبيوم المعوي، ويعزز إنتاج الأحماض الدهنية قصيرة السلسلة (SCFAs)، فضلا عن خفضه للكوليسترول الضار.

وفي تجارب مخبرية على الفئران، لوحظ أن تناول بذور الكتان يعزز مستويات بكتيريا مفيدة مثل أكيرمان وبيفيدوباكتيريا، وفي تجارب مماثلة، ساعد تناول عصير التفاح في مضاعفة أعداد بكتيريا اللاكتوباسيلس والبيفيدوباكتيريوم، ما يعكس تأثيرا مباشرا على توازن الأمعاء وصحة القولون.

وتعد الهندباء الخضراء مصدرا غنيا بالإينولين والألياف البريبايوتيكية التي تسهم في كبح نمو البكتيريا الضارة وتنظيم تركيبة الميكروبيوم، أما الخرشوف، فهو غني بالكربوهيدرات والألياف والأوليغومرات التي تعزز نمو البروبيوتيك في القولون وتحسن امتصاص المغذيات.

تجاوبا مع حملة حكومية لمكافحة سوء التغذية

شركات مثلجات أميركية تتعهد بالتخلص من الألوان الصناعية



تعهدت كبرى شركات تصنيع المثلجات، يوم الاثنين الماضي، بالتخلص من الألوان الصناعية بحلول عام 2028، في قرار كان ينادي به وزير الصحة روبرت كينيدي جونيور.

وأعلنت الشركات المنضوية في الرابطة الدولية لمنتجات الألبان (IDFA) التي تمثل أكثر من 90% من كميات المثلجات المباعة في الولايات المتحدة، في بيان، الاستغناء عن ستة ألوان مختلفة كانت قد أجازتها سابقا الإدارة الأميركية للأغذية والعقاقير (إف دي إيه).

وأعلنت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في أواخر أبريل أنها ستلغي ترخيص اللونين الصناعيين الآخرين المدرجين في قائمة "اف دي ايه"، بعدما أزيل ملون تاسع من القائمة من جانب إدارة الرئيس السابق جو بايدن في يناير.

ومنذ توليه منصبه، يشن روبرت كينيدي جونيور حملة لمكافحة سوء التغذية، إذ وعد بالتخلص من الألوان الصناعية في صناعة الأغذية بالكامل، وفق مبدأ تطوعي بالدرجة الأولى.

ووفقا للوزير، وبفضل التزام منتجي المثلجات، باتت نسبة شركات صناعة الأغذية التي وعدت بالتوقف عن استخدام الألوان الصناعية تراوح بين 35% و40%.

وقال روبرت كينيدي جونيور خلال مؤتمر صحافي إن هذه النسبة تضاف إلى نسبة الـ35% المرتبطة بالشركات العضوية أو تلك التي تستخدم منتجات طبيعية حصرا.

ولتمكين صناعة الأغذية من تحقيق هذا التحول بنجاح، أوضح الوزير أن "إف دي إيه" سرعت من اعتماد الألوان الطبيعية.

وقد جرى ترخيص أربعة ألوان طبيعية جديدة منذ تنصيب دونالد ترامب.

ولا تزال بعض شركات الأغذية الكبرى تقاوم هذا المسار، ولا سيما مجموعة "مارس" التي قالت أخيرا إن منتجاتها التي يحتوي بعضها على ألوان صناعية، "آمنة" و"متوافقة مع المعايير الحالية".

ورفضت الجمعية الوطنية لصناعة الحلويات الرد على دعوة روبرت كينيدي جونيور بحجة أن استنتاجاته لم تكن مبنية على دراسات قاطعة.

وأظهرت بعض الدراسات وجود صلة بين استهلاك الألوان الصناعية والمشاكل السلوكية لدى الأطفال.

وبحسب الجمعية الوطنية لصناعة الحلويات، يتناول الأميركيون في المعدل 8.6 كيلوغرامات من المثلجات للشخص الواحد سنويا.

ملتقى المضيق الدولي للفن والموروث الثقافي في دورته الأولى

المضيق تلوِّن الذاكرة الثقافية بريشة وفاء وكلمة حلم

حبيبة الأشهب: الفن وسيلة لحماية الذاكرة الجماعية وبناء وعي جمالي يعانق الحاضر ويستنبت المستقبل

الفن ليس ترفًا.. بل هو نبض الوطن وذاكرة المستقبل





جانب من لحظات التكريم



■ كتب: يوسف سعدون

من شرفة بحرية تنبض بالجمال، وتحديدًا من مسرح "لالة عائشة" بمدينة المضيق، انطلقت أولى دورات ملتقى المضيق الدولي للفن والموروث الثقافي، في تظاهرة جمعت بين الحس التشكيلي، الشعر، الموسيقى، والندوة الفكرية، كل ذلك تحت راية شعار شاعري: "ريشة تنطق وكلمة تتلون".

الملتقى، الذي امتد أيام 4 و5 و6 يوليوز 2025، جاء ثمرة تعاون بين رابطة المبدعين العرب – فرع المضيق، ومجلس عمالة المضيق الفنيدق، وجماعة المضيق، والمديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة بتطوان، تخليدًا لذكرى عيد العرش المجيد.

فن تشكيلي يتحدث بألف لغة

البداية كانت بلغة اللون، من خلال معرض جماعي ضم أزيد من ثلاثين فنانًا وفنانة يعكسون تنوع الحساسيات الفنية، بين الواقعية والتجريد والسريالية، هذا التنوع جعل من المعرض لوحة فسيفسائية نابضة بالحياة، زاد من غناها حضور المنحوتات التي أضافت بعدًا حسيًا وتجريبيًا فريدًا.

في كلمة الافتتاح، شدّدت الأستاذة حبيبة الأشهب، رئيسة فرع الرابطة، على أهمية جعل الفن وسيلة لحماية الذاكرة الجماعية، وبناء وعي جمالي يعانق الحاضر ويستنبت المستقبل.



جانب من معرض اللوحات والمنحوتات



خلال افتتاح المعرض



حبيبة الأشهب رئيسة فرع المضيق لرابطة المبدعين العرب

الشعر يُنصت لروحه

لم يكن الشعر غائبًا، بل أطلّ في اليوم الثاني من الملتقى، في أمسية حملت عنوانًا دالًا: "الكلمة مرآة الروح".. بمشاركة أسماء وازنة كنبيلة بيادي، سعيد يفلع العمراني، وآمال الطريبق، أمسية أعطت للملتقى نَفَسًا متنوعًا بين قصيدة النثر والعمود الشعري. حيث كان الجمهور على موعد مع لحظات من البوح والعشق والحنين، في حضرة قصائد تدفقت كجدول عطِر.

زجل يقطر نبضًا شعبيًا

ليلة الأحد، تحوّل الفضاء إلى ساحة اعتراف زجلي. خديجة الإدريسي، سناء الركراكي، ونور الدين ماغوز أبدعوا في تقديم مقاطع من الزجل الشعبي، تراوحت بين الهمّ اليومي، والعبرة الوجدانية، في احتفاء صادق بالتراث الشفهي المغربي.

الأطفال يرسمون المستقبل

وفي لمسة بيداغوجية موفقة، نظمت ورشات فنية للأطفال، أشرف عليها فنانون محترفون. المبادرة لم تكن فقط ترفيهية، بل تربوية بالأساس، تروم غرس الحس الإبداعي في الأجيال الصاعدة.

فكر يتأنّق في لباس الجمال

من أبرز لحظات الملتقى، ندوة علمية تحت عنوان "القيم الجمالية في الإسلام: بين جمال الظاهر وجمال الباطن". شارك في تأطيرها الباحثان د. سعاد الخياط الدري ود. عبد الإله بلحاج، وناقشا الجمال من زاويته الروحية، كقيمة متأصلة في المرجعية الإسلامية، تحرّك الوجدان وتُهذب الذوق.

موسيقى وتكريمات بروح الوفاء

الموسيقى، بدورها، كانت حاضرة عبر أداء فرقة أهل البسمة بقيادة الفنان محمد أنس المدغري علوي، التي عزفت على وتر الحنين، وأتحفت الحضور بأغنية "يجيك يوم احسابي"، من كلمات الزجال عبد الواحد ماغوز.

ولأن الوفاء جزء من جوهر الثقافة، خُصصت لحظة لتكريم مجموعة من الوجوه الفنية والأدبية، نذكر منهم: محاسن الأحرش، رشيد بن زروق، محمد الشويخ بنسفاج، محمد سعيد يفلع العمراني، ونبيلة بيادي، في لحظة امتزجت فيها الدموع بالتصفيق.

ثقافة وسياحة يدًا في يد

الملتقى لم يغفل الجانب السياحي، إذ نُظمت جولات ثقافية للمشاركين، شملت زيارة مركز الفن الحديث بتطوان وشلالات الزرقاء، في انسجام بديع بين جمال الطبيعة وجمال الروح.

خاتمة على أمل

ما ميّز هذه الدورة الأولى، أنها لم تكن مجرد حدث عابر، بل لبنة أولى في مشروع ثقافي طموح، يُراهن على تحويل مدينة المضيق إلى وجهة فنية وثقافية قائمة الذات. إنها تجربة تقول بملء الثقة: الفن ليس ترفًا... بل هو نبض الوطن وذاكرة المستقبل.

شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب..

10 سنوات من الحضور الثقافي



تخلد شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب هذا الشهر، مرور عشر سنوات على تأسيسها (يونيو 2015)، بعد تجربة ثقافية ضمن إطار جمعوي سابق - كان ضد ثقافة الاعتراف - لأزيد من عقد من الزمن، حيث الانطلاقة كانت من الحي الشعبي "يعقوب المنصور" بمدينة الرباط؛ بممثلي ست مقاه ثقافية بمدن أسفي ووجده وأبي الجعد ومراكش وتنغير والرباط، التأموا في ندوة لتدارس فكرة تأسيس إطار ثقافي وطني، يشتغل على فعل واحد يتمثل في نقل الثقافة لفضاء المقهى.

الانطلاقة الفعلية احتضنها المقهى الأدبي بأسفي لصاحبه الراحل امحمد الشقوري في نونبر 2015.. وتعددت اللقاءات، وبدأ المشروع يكبر ليشمل مقاه بمدن أخرى كالقنيطرة وسوق أربعاء الغرب وتارجيست وسيدي يحي الغرب وتزنيت والصويرة وسلا والدار البيضاء والخميسات ومولاي ادريس زرهون ومكناس وبن جرير وسيدي قاسم وتمارة ومشرع بلقصيري وبوقنادل وسيدي الطيبي وفاس وبومية والعرائش وأكادير والحسيمة وتطوان وطنجة والحاجب والهرهورة وتازة ومولاي ادريس زرهون والخنيشات ومارتيل وتاوريرت ووليلي وزاكورة وورزازات وبئر مزوي والفقيه بنصالح وخريبكة والدروة والمحمدية وتامسنا بدينامية متفاوتة، وبتوقف اضطراري لتجارب لم تتعد أصابع اليد الواحدة.

كل هذه الفضاءات استضافت مئات الفعاليات الثقافية والفنية والسياسية والرياضية في حوارات مفتوحة، وتوقيع كتب وألبومات غنائية على سبيل المثال لا الحصر ماجدة اليحياوي ونور الدين أفاية وصلاح بوسريف وادريس الروخ وسعد الشرايبي وأحمد المرزوقي ونجاة الوافي واسمهان عمور والراحل محمد الشوبي ومحمد الأشعري وسالم حميش وجمال المحافظ وخليل الدمون وعبد الكريم الجويطي وحسن أوريد وعبد الرحمان بنزيدان وطلحة جبريل وحسن نرايس ومحمد النفنيف وبوعلام حمدوني وادريس الملياني ومحمد مفتاح وسعيدة باعدي وعبد السلام شرماط وأحمد زنيبر وفريد الركراكي ومحمد عاطر ومحمد مومن وعمر بلافريج و... والعديد من الأسماء.

ومن جهة أخرى اهتمت الشبكة بالنشر حيث أصدرت رواية بالفرنسية لعبد الرحمان أمزيان ومجموعة قصصية لأحمد السبيع وكتابين جماعيين نسق موادهما كل من الدكتور عادل القريب والدكتور الحسين أوعسري.

ولاهتمامها بالعمل الثقافي الجهوي، نظمت الشبكة سبعة ملتقيات جهوية بجهات الرباط وبني ملال وسوس، مع الحفاظ على عقد دورات الملتقى الوطني السنوي للمقاهي الثقافية بشكل منتظم والتي بلغت دورتها 12 (10 يوليوز الجاري).

وتماشيًا مع استراتيجيتها الثقافية الرامية إلى ترسيخ الفعل الإبداعي في الفضاء العمومي وتعزيز الإشعاع الثقافي على المستويين الوطني والدولي، احتفت المقاهي الثقافية باليوم العالمي للشعر من خلال تنظيم عشر نسخ متميزة، شكّلت علامات مضيئة في المشهد الثقافي المغربي.

وقد جسدت هذه المبادرات الروح الحية للشعر، حيث تحولت المقاهي من فضاءات يومية اعتيادية إلى منصات للبوح والإلهام، استضافت خلالها أصواتًا شعرية من الجنسين، تنوعت مشاربهم وتعدّدت لغاتهم، بين العربية، الأمازيغية، الفرنسية، الإسبانية والإنجليزية. هذا التنوع اللغوي والثقافي لم يكن مجرّد تنويع شكلي، بل تعبير عن انفتاح المشروع الثقافي على التعدد والاختلاف، في تماهٍ مع القيم الكونية التي يحتفي بها اليوم العالمي للشعر، وتأكيدا على دور المقاهي الثقافية كجسر بين الأدب والمجتمع، وبين القول الشعري وهموم الناس.

كما أصبح شهر رمضان من كل سنة مناسبة سنوية لتجديد العهد مع الثقافة والفن في فضاءات المقاهي، من خلال تنظيم "ليالي المقاهي الثقافية الرمضانية" والتي بلغت دورتها العشرة، وهي تظاهرة رمضانية أصبحت تشكل تقليدًا ثقافيًا راسخًا، يثري المشهد الإبداعي المغربي بطقوسه الخاصة التي تمتزج فيها الروحانيات بالجماليات.. كما تشارك فيها فعاليات فنية تألقت في الأعمال التلفزيونية الرمضانية، وتتميز هذه الليالي في مجملها بطابعها الحميمي، حيث تقام الأنشطة بعد الإفطار في أجواء يغلب عليها الهدوء والتأمل، مما يقرب بين المبدع والجمهور. كما تُعتبر مناسبة لإعادة الاعتبار للمقهى كمجال عمومي فاعل يحتضن جميع الفئات المجتمعية..

وفي مجال التوثيق والنشر، نهج المكتب الوطني للشبكة، سياسة الانفتاح على مختلف المنابر الإعلامية الورقية والإليكترونية، وكذا القنوات الوطنية والعربية لتسويق منتوجها الثقافي.

ونظرا لأهمية الديبلوماسية الثقافية، لم تغفل الشبكة بكل مكوناتها هذا المحور، حيث وقعت شراكات مع المقهى الأدبي بصفاقس بتونس، وقريبا مع صالون السجل الثقافي بلبنان، دون نسيان التنويه بالاتفاقية التي تجمع الشبكة ووزارة الثقافة منذ سنة 2018، والتي تخص دعم الملتقى الوطني للمقاهي الثقافية.

إن هذه الدينامية التي تعرفها المقاهي الثقافية، والتي تكرّست عبر هذه التظاهرات الثقافية المتوالية، تعكس نضج الوعي بأهمية الثقافة في الفضاء العام، كما تسعى شبكة المقاهي الثقافية لتوسيع قاعدة المشاركة في الفعل الثقافي، خصوصًا في المدن الصغيرة والمناطق الهامشية التي تفتقر إلى بنيات تحتية ثقافية تقليدية.

المركز الثقافي "إكليل الرباط"..

الدورة الثالثة للمعرض الجماعي "انبثاقات" تستضيف 90 مشتركًا في ورشات الفنون التشكيلية

■ عبد الإله عسول

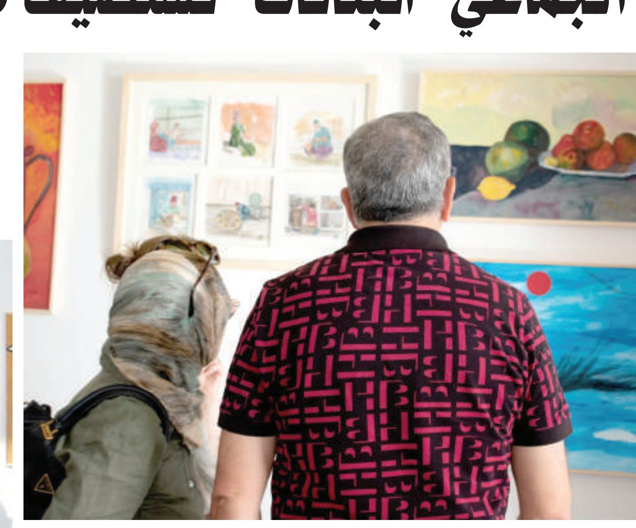
نظم المركز الثقافي "إكليل الرباط"، التابع لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، مؤخرا حفل افتتاح الدورة الثالثة من المعرض الجماعي "انبثاقات"، الذي أضحى موعدًا سنويًا يحتفي بالمواهب الإبداعية وتنوّع التعبيرات الفنية، وذلك بمركز الاستقبال والندوات التابع للمؤسسة بالرباط.

انطلقت فعاليات هذه الدورة تحت شعار "انبثاقات: بين الحرية والتراث"، مستحضرة فكرة الحوار بين الأجيال، حيث يدعو المعرض عشاق الفن لاكتشاف الأعمال الإبداعية لما يناهز 90 مشتركًا في ورشات الفنون التشكيلية والتطبيقية بمركز "إكليل الرباط".

وحسب بلاغ للمركز الثقافي، يجمع المعرض بين الأطفال والشباب والكبار في تجربة فنية جماعية تتقاطع فيها الرغبة في التعبير والتجريب ونقل المعارف والقيم الفنية.

في هذا السياق، قام المشاركون من فئة "الكبار" بالتجرد من أي قيود تكبّل طاقاتهم الإبداعية، إذ تمت دعوتهم بشكل مقصود لتقديم أعمال فنية خام (دون عنوان أو موضوع محدد)، نابعة من مساراتهم الفردية الخاصة. وقد أُنجزت هذه الأعمال وفق مقاربة تأملية تحت إشراف الفنان والأستاذ سعيد الراجي، حيث استكشف المشاركون تقنيات فنية متنوعة مثل الرسم، النحت، السيراميك، والتقنيات المختلطة، مما أثمر مجموعة فنية حسّاسة ونابضة بالحياة، تجسّد صدق التجربة وحرية التعبير.

بالنسبة لفئة الأطفال والشباب، فقد خاضوا بدورهم تجربة غنية في اكتشاف تفاصيل وخبايا الفن المغربي المعاصر، مستلهمين أعمالهم من رموز فنية مرجعية مثل فريد بلكاهية، الشعيبية طلال، ومحمد المليحي. وقد أتاحت لهم هذه التجربة تعلم كيفيات التوفيق بين الإبداع الحرّ والمرجعية التراثية،



وهو ما انعكس بوضوح في أعمالهم الفنية التي تزينت بطابع التكريم. كما برزت من بين هذه الأعمال، سلسلة من "الأيادي" المعاد تصورها بأساليب مختلفة، لتجسد بإبداع التقاطع بين الجذور والانعتاق الفني.

بالإضافة إلى الفنون التشكيلية، أُولي اهتمام خاص للمشاركين في ورشات الفنون التطبيقية الذين اختاروا التصوير الفوتوغرافي وسيلة للتعبير، بإشراف وتأطير فعلي من الفنان مراد الزاكي، حيث تدرّب المشاركون على تقنيات التكوين والإضاءة، واستطاعوا من خلال عدسة الكاميرا نقل أفكارهم ومشاعرهم ومحاكاتهم الخاصة للعالم، إذ تُبرز صورهم نضجًا فنيًا لافتًا، ونظرة ذات طابع شخصي متفرّد تجاه الواقع.

ويتواصل معرض "انبثاقات" إلى غاية 31 غشت 2025، ليتحوّل من مجرد عرض كلاسيكي للأعمال إلى احتفال حي بالفن، ووسيلة للتعبير والتحرر والتقاسم. بالموازاة، حيث يؤكد المركز الثقافي "إكليل الرباط" مجدداً من خلال هذه الدورة مكانته كفضاء إبداعي ديناميكي، ليصبح فيه التعلم الفني أداة لاكتشاف الذات، ووسيلة للارتباط بالآخر وبالعالم من حولنا.



■ إعداد: عثمان بيضوري

كلمات مسهمة

جائزة عالمية – لاعب تنس مغربي سابق – لقب لاعب مغربي سابق – ممثلة مغربية راحلة – حفل – الماقت – شاعر عباسي – تغلق – ضد تكبرت – لقب لاعب جديدي سابق

مقياس طولي – مدينة لبنانية – دولة أوربية – بصحبة – دولة إفريقية – مع منكر

عبد – السن الطاحنة (مع) – قائد طائرة – دولة أوربية – روائي مغربي – أعجب – عاصمة آسيوية – متشابهة

ملائم – نادتا (مع) – اعتراف – وقبة في وسط البطن – حر نار – محب للحمراء

قاطرة حديدية – كاسب – نصف ساعة – دولة أوربية

مدينة مصرية – إلقاء في السجن – من الحوامض

يسوقون – من أبناء نوح – إنتاج بقرة – كثير الغش – نصف ثياب – حيوان جبلي

ممثل مصري راحل – حطم – صديق مقرب – آلة إيقاع – جص

لقب ملاكم أمريكي راحل – قوي – للتعريف – شخص شهير – بحر

أجرى الماء – متشابهة – جهاز تسجيل

ملهمة الشعراء – ما لان من الأنف

سودوكو صعب

		2			6			8
		6		7				
		1		9		2		
	6				3	9		4
5								1
7		9		4			2	
		3		2		5		
				8		4		
4			1			7		

حل سودوكو صعب

3	7	4	2	1	6	9	5	8
1	5	9	7	8	3	2	4	6
6	8	2	5	9	4	7	1	3
7	3	5	1	6	9	4	8	2
4	6	1	8	2	5	3	7	9
2	9	8	3	4	7	5	6	1
5	2	3	6	7	1	8	9	4
9	1	7	4	3	8	6	2	5
8	4	6	9	5	2	1	3	7

سودوكو متوسط

5					8	2		
		4			1	7		
	3		6			9		
	6		5				2	1
2					9			5
3	8		7	1			9	
		2			3		6	
		3	2			5		
		8	9					2

حل سودوكو متوسط

6	8	7	3	1	4	9	2	5
4	1	2	5	8	9	6	7	3
5	3	9	6	7	2	1	4	8
1	2	4	8	6	7	5	3	9
8	5	3	9	2	1	4	6	7
7	9	6	4	3	5	2	8	1
2	6	1	7	9	3	8	5	4
3	4	8	1	5	6	7	9	2
9	7	5	2	4	8	3	1	6

حل مسهمة

ث	ر	ا	و	ك	■	س	س	■	ا	■	ف	■
غ	د	ل	■	ي	ر	ا	ك	ب	ق	ر	ا	ط
ر	■	س	و	ر	ا	غ	ن	ا	ل	و	ر	■
■	ل	ا	ح	و	م	■	و	ك	ا	ن	و	م
م	■	ه	ي	س	ا	■	ا	و	م	ا	ق	■
و	د	ر	ا	ي	ل	ب	■	ر	■	ل	ا	ح
ب	ر	■	ل	ن	ل	ن	■	ة	ر	د	ل	ا
و	ب	ي	ق	■	ه	ش	ر	■	ه	و	ف	م
ء	ا	م	ل	ع	■	ر	د	ا	ن	■	ي	ي
■	س	ي	م	ا	و	ق	■	د	ه	ا	ش	م
ب	■	ن	■	ي	س	ي	ن	ر	م	ل	ا	■
ي	ل	ي	د	ن	ق	■	م	ي	■	ك	و	ش
ن	ب	■	ل	ا	■	ل	و	س	ا	م	ي	ل

كلمات متقاطعة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	■									
2					■		■			
3		■								
4				■						■
5					■					
6			■							
7				■					■	
8					■					
9							■			
10		■								■

أفقيا:

1-شاعر النيل 2 – متشابهة – أفئدة 3 – راهب روسي شهير 4 – نحادث في الأمر – حرف هجاء 5 – جمع مدرسة – أبهجني 6 – عنصر مفيد في الحليب – رمز التاليوم 7 – انتزعتا برفق – زينة عيون 8 – منظمة الأغذية والزراعة – باب 9 – سمر – أدلة (مع) 10 – لقب لاعب إيطالي سابق

عموديا:

1-ضعف الرجل وانكسر – مدينة مغربية 2 – عاصمة أنغولا – نار 3 – لاعب رجاوي سابق 4 – رواية لنديب محفوظ (مع) 5 – زعيم صيني راحل 6 – نصف تحية – للندبة – أنت في واشنطن 7 – ازدهار – ثقب الإبرة – تخيل وتصور 8 – سورة قرآنية – لقب ملاكم أمريكي راحل 9 – عاصفة بحرية – قتل النفس 10 – شاعر سوري راحل

حل متقاطعة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ب	ي	د	أ	■	ن	و	ر	ا	ق
2	ن	■	ي	و	ا	ض	ي	ب	ل	ا
3	ي	م	و	ر	ل	ا	■	ي	س	ن
4	م	ك	ا	ل	م	■	ل	ع	و	■
5	ل	■	ن	ي	س	ح	م	ا	د	ص
6	ا	ي	■	ا	ي	ز	ي	ل	ا	م
7	ل	ع	ط	ن	■	ي	س	خ	ن	ا
8	■	س	و	ز	ي	ر	■	و	■	م
9	م	و	ي	■	م	ا	ح	ل	ل	ا
10	ي	ب	ل	ش	س	ن	و	ي	■	ت

كلمة السر

ي	م	ي	س	ا	ن	ح	م	ا	ج	ا	ب	ي	ر
ت	ا	س	ر	ي	ص	و	ل	ق	ل	ر	ن	ع	ه
ي	ج	و	ت	ا	ب	م	ب	ع	د	ا	ب	ج	ي
ت	ن	و	ن	و	ش	ا	ي	ز	ي	م	ن	ة	و
ر	ص	ة	ر	ت	ص	و	و	ح	ي	ا	ة	ل	ب
ف	ل	ق	ر	ب	ن	ف	ل	ك	س	ح	و	خ	ي
ن	ي	ي	ر	ح	س	ن	ي	م	ب	ا	ر	ك	س

كلمات للتشطيب:

المشتري – حسني مبارك – حيزبون – نفرتيتي – حصانة – كوابيس – مستوصف – نورا – جورب -صقر – العيون – سيبويه – لحياني – مقدمة – جربة – جناس

كلمة السر:

مغني لبناني سابق، أصبح راهبا

حل كلمة السر

وادي الدماء

بيان اليوم
يومية إخبارية سياسية تصدر عن شركة
Bayane
رقم الايداع القانوني: 31/91
السحب: مطابع البيان
سحب: من هذا العدد: 3000 نسخة

رئيس مجلس التسيير: محتات الرقاص
مدير النشر والتحرير: محتات الرقاص
مستشار التحرير: الحسين الشعبي
المدير الفني: ناصر جبريل
هيئة التحرير:
- محمد الروحلي - عادل غرباوي
- مصطفى السالكي - عبد الصمد ادنيدن
- سميرة الشناوي - هاجر العزوزي
- حسن عربي - عقيل مكاو (مصور)
- سعيد أيت أومزيد - طه ياسين شامي (مصور)
- صلاح الدين برباش
- يوسف الخيدر

مكتب الرباط
- فنن العفاني - محمد توفيق أمزيان
- محمد حجيوي - رضوان موسى (مصور)
المدير الإداري والمالي (عضو مجلس التسيير)
محمد بوراوي
مسؤول تقني و معلوميات : حسن العمرتي
قسم تقني :
- فريد ميموني - بارشي عبد الكريم
- جياد محمد - فاطمة إين فلاس

الإشهار الفاكس: 0522303192
meryem@albayane.press.ma
مريم الوطة 0522467667
maria@bayane.ma
مرية غيشا 0522467660
الإعلانات الإدارية والقضائية :
الزوهرة بوري 0522467663
annoncesar@bayane.ma
ليلى شفرة 0522467662
annoncesfr@bayane.ma
حياة خرتا 0522467661
annonces@bayane.ma

التحرير المركزي:
الهاتف (خطوط مشتركة) 0522467676
الفاكس: 0522303194
البريد الإلكتروني :
bayanealyaoume@bayane.ma
العنوان:
28 – 30 زنقة بينزرت، شارع لاجيروند، الدار البيضاء
الفداء - صندوق البريد : 13152 الدار البيضاء - المغرب
مكتب الرباط :
10زنقة قابس رقم 7 الطابق 3 الرباط
الهاتف والفاكس:0537206553

صحيفة هآرتس الإسرائيلية تكشف حجم الدمار في غزة



هآرتس: تدمير غزة ينفذ عبر مقاولين إسرائيليين يتقاضون 1500 دولار عن كل مبنى

كشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن حجم الدمار في قطاع غزة أكبر مما كان يعتقد سابقا، وقالت إن تدمير المباني في القطاع أصبح يتم بواسطة مقاولين إسرائيليين خاصين يعملون تحت إشراف الوحدات القتالية بجيش الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت الصحيفة بناء على تحليل صور الأقمار الاصطناعية وخبراء إن ما لا يقل عن 70% من المباني في غزة أصبحت غير صالحة للسكن.

وأكدت هآرتس أن إسرائيل دمرت 89% من المباني في رفح منذ بداية الحرب الإسرائيلية، كما دمرت 84% من المباني في شمال القطاع.

وفي وسط القطاع، أوضحت الصحيفة أن 78% من المباني في مدينة غزة قد دمرت بشكل كلي أو جزئي.

وكشفت هآرتس أن تدمير مباني قطاع غزة يتم بواسطة مقاولين إسرائيليين يعملون تحت إشراف الجيش الإسرائيلي.

وأوضحت الصحيفة أن المقاولين الإسرائيليين يتقاضون قرابة 5 آلاف شيكل (نحو 1500 دولار أميركي) مقابل كل مبنى يدمرونه.

وقالت هآرتس إن المقاولين الإسرائيليين يضغطون على القادة الميدانيين بالجيش الإسرائيلي لتوسيع مناطق التدمير في القطاع الفلسطيني.

ومنذ السابع من أكتوبر 2023، تشن إسرائيل حرب إبادة جماعية على قطاع غزة -بدعم أميركي- أسفرت عن استشهاد وإصابة أكثر من 196 ألف فلسطيني، معظمهم من الأطفال والنساء، إضافة إلى أكثر من 11 ألف مفقود تحت الأنقاض، وسط دمار شامل للبنية التحتية ومجاعة حصدت أرواح العديد من المدنيين.

عشرات الشهداء بقصف إسرائيلي واسع على غزة يتركز على مناطق إيواء النازحين

استشهد 37 فلسطينيا بينهم 20 من طالبي المساعدات وأصيب عدد آخر في سلسلة غارات شنتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي على مناطق متفرقة من قطاع غزة، فجر أمس الأربعاء.

وأفادت مصادر طبية فلسطينية بأن 4 أشخاص، بينهم طفلان، استشهدوا جراء قصف استهدف خيام النازحين في منطقة المواصي غرب خان يونس، جنوب قطاع غزة.

كما أصيب عدد من النازحين، بينهم أطفال، جراء قصف على خيامهم في شارع العطار بمنطقة المواصي.

وشنت طائرات الاحتلال غارة جوية على مدينة دير البلح، في حين جرى انتشال عدد من المصابين من تحت الأنقاض في منطقة المواصي.

وفي مدينة غزة، أفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ باستشهاد فلسطينيَين وإصابة آخرين إثر غارة إسرائيلية استهدفت منزلا في حي الصبرة جنوب المدينة.

كما تعرضت مناطق شارع الوحدة وحي الصحابة ومنطقة الثلاثيني في مدينة غزة لقصف من طائرات الاحتلال استهدف منازل وخياما للنازحين، ما أدى إلى وقوع إصابات.

وفي وسط القطاع، أفادت مصادر محلية باستشهاد فلسطيني وإصابة آخرين إثر قصف جوي استهدف برج الصفا في مخيم النصيرات.

الاحتلال يشن حملة اقتحامات واعتقالات واسعة بالضفة الغربية

أصيب شاب فلسطيني برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة، وسط اقتحامات واسعة شنها الاحتلال فجر أمس الأربعاء شملت محافظات عدة.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) نقلا عن مصادر أمنية إن قوات إسرائيلية متمركزة عند حاجز "مزموريا"، قرب قريتي النعمان والخاص، أطلقت الرصاص الحي على شاب فلسطيني يبلغ من العمر 23 عاما، وأصابته في الساق اليمنى، ونقل إلى أحد المستشفيات.

وفي جنوب الضفة الغربية أيضا، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الأربعاء بلدة يطا جنوب الخليل، وانتشرت آلياتها العسكرية في عدد من الأحياء، وفقا لمصادر فلسطينية.

وقالت مصادر محلية فلسطينية إن قوات الاحتلال اعتقلت عددا من المواطنين خلال اقتحام بلدة حلحول شمال مدينة الخليل.

وفي وسط الضفة اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الأربعاء، مخيم الجلزون شمالي مدينة رام الله، وفق ما أفادت به مصادر فلسطينية.

كما اقتحمت قوات إسرائيلية صباح أمس حي الطيرة في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، وأطلقت قنابل الغاز بكثافة تجاه مركبات الأهالي، وفق ما أفادت به مصادر فلسطينية.

وفي شمال الضفة أفادت مصادر بأن قوات الاحتلال اقتحمت -صباح أمس الأربعاء- مخيم عسكر القديم شرقي مدينة نابلس.

وأظهرت صور على وسائل التواصل عددا كبيرا من آليات الاحتلال تتجه نحو المنطقة الشرقية لمدينة نابلس.

وأول أمس الثلاثاء، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات ودهم واسعة لمحافظات عديدة في الضفة الغربية، أسفرت عن اعتقال أكثر من 32 مواطنا، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية، من بينهم أسرى محررون.

وقالت الوكالة إن حملات الاعتقال تخللها تفتيش عنيف للمنازل وتخريب للممتلكات، بالإضافة إلى نصب حواجز عسكرية وإغلاق طرق رئيسية وفرعية.

وبالتوازي مع حرب الإبادة بغزة، قتل الجيش الإسرائيلي والمستوطنون في الضفة، بما فيها القدس، 999 فلسطينيا على الأقل، وأصابوا نحو 7 آلاف، إضافة إلى اعتقال أكثر من 18 ألفا، وفق معطيات فلسطينية.

سوء التغذية يفتك بأطفال غزة

قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إن طفلا من كل 10 يخضعون للفحص في العيادات التي تشغلها في قطاع غزة يعاني من سوء التغذية، منبهة إلى سرعة نفاد الأدوية وإمدادات التغذية ومواد النظافة والوقود.

وقالت جولييت توما مديرة الاتصال في الأونروا للصحفيين في جنيف عبر اتصال مرئي من العاصمة الأردنية عمان أول أمس الثلاثاء: "تؤكد فرقنا الصحية ارتفاع معدلات سوء التغذية في غزة، خاصة منذ تشديد الحصار قبل أكثر من 4 أشهر في الثاني من مارس الماضي".

وأفادت توما بأن الأونروا "فحصت أكثر من 240 ألف طفل وطفلة دون سن الخامسة في عياداتها منذ يناير 2024، ورصد الإصابة بسوء التغذية في قطاع غزة كان نادرا قبل الحرب".

وقالت توما: "قال لنا ممرض تحدثنا إليه إنه لم يكن يعرف في الماضي عن حالات سوء التغذية إلا من خلال الكتب والأفلام الوثائقية" مضيفة أن "الأدوية وإمدادات التغذية ومواد النظافة والوقود تنفد سريعا".

وأول أمس الثلاثاء قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) إنه تم تشخيص إصابة أكثر من 5800 طفل بسوء التغذية في غزة الشهر الماضي، من بينهم أكثر من ألف طفل يعانون من سوء تغذية حاد وشديد. وقالت إن هذه زيادة تسجلها للشهر الرابع على التوالي.

وتشن إسرائيل منذ السابع من أكتوبر 2023 حرب إبادة جماعية بغزة، تشمل القتل والتجويع والتدمير والتهجير القسري، متجاهلة النداءات الدولية كافة وأوامر لمحكمة العدل الدولية بوقفها.

وخلفت الإبادة، بدعم أميركي، أكثر من 196 ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين.

ومنذ الثاني من مارس الماضي، تغلق إسرائيل معابر غزة أمام شاحنات مساعدات مكدسة على الحدود، ولا تسمح إلا بدخول عشرات الشاحنات، بينما يحتاج الفلسطينيون بالقطاع إلى 500 شاحنة يوميا كحد أدنى.

ومنذ 18 سنة تحاصر إسرائيل غزة، وبات نحو 1.5 مليون فلسطيني من أصل حوالي 2.4 مليون بالقطاع، بلا مأوى بعد أن دمرت حرب الإبادة مساكنهم.

ورفعت إسرائيل في 19 ماي حظرا كانت تفرضه على دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة استمر 11 أسبوعا، وهذا سمح باستئناف دخول شحنات محدودة من الأمم المتحدة. غير أن الأونروا لا تزال ممنوعة من إدخال المساعدات إلى القطاع.

سوريا توجه بمحاسبة المتجاوزين وتدين الغارات الإسرائيلية بالسويداء

كلفت الرئاسة السورية أول أمس الثلاثاء الجهات الرقابية والتنفيذية باتخاذ الإجراءات القانونية بحق من يثبت تجاوزه مهما كان موقعه، بعد دخول القوات الحكومية إلى السويداء، في حين حملت الخارجية السورية إسرائيل المسؤولية الكاملة عن الهجمات الأحدث على جنوب سوريا وتبعاتها.

وأكدت الرئاسة السورية ضرورة التزام كل الجهات المدنية والعسكرية بمنع التجاوزات والانتهاكات تحت أي مبرر، بعد أنباء عن تجاوزات وقعت بحق المدنيين في السويداء (ذات الغالبية الدرزية) جنوبي البلاد.

من جهتها، قالت وزارة الخارجية السورية إن أبناء الطائفة الدرزية يشكلون جزءا أصيلا من الهوية الوطنية والنسيج السوري الواحد.

وأكدت الحرص على حماية جميع المواطنين من دون استثناء بمن فيهم الدروز، لا سيما بعد غارات إسرائيلية طالت السويداء.

وتعليقا على الاستهداف الإسرائيلي لمواقع وآليات عسكرية حكومية في السويداء، قالت الخارجية السورية إن العدوان الإسرائيلي جاء في توقيت مدروس وسياق مشبوه يستهدف زعزعة الاستقرار الوطني، وفق تعبيرها.

وأدانت الغارات الإسرائيلية التي أسفرت عن مقتل عدد من أفراد قوات الأمن السورية ومدنيين، محملة إسرائيل تبعات الهجمات.

بدورها، قالت وزارة الداخلية السورية إن الأمن الداخلي بالتعاون مع وزارة الدفاع تمكن من طرد من وصفتهم بـ"المجموعات الخارجة عن القانون" من السويداء.

وتابعت أنها توافقت مع رجال دين ووجهاء بالسويداء على تثبيت نقاط أمنية داخل المدينة وسحب السلاح والآليات، مشيرة إلى أن التفاهمات السابقة تعرضت للخرق وعادت المجموعات الخارجة عن القانون لشن اعتداءات ضد الشرطة والأمن، بحسب وصفها.



وأفادت بأن الاعتداءات كانت محاولة لإرباك المشهد الأمني ونسف ما تم التوصل إليه من تفاهمات محلية.

وبشأن الغارات الإسرائيلية، قالت إن طائرات الاحتلال الإسرائيلي نفذت غارات جوية دعما للمجموعات الخارجة عن القانون في السويداء، مضيفة أن الغارات استهدفت مواقع انتشار قوات عسكرية مما أدى إلى مقتل عناصر من قوات الأمن.

من جانبه، أكد المبعوث الأميركي إلى سوريا توماس باراك الانخراط مع جميع الأطراف في سوريا للسير نحو الهدوء، مؤكدا السعي للتوصل إلى حل سلمي، بحسب وصفه.

وأردف أن الاشتباكات في السويداء تعد مصدر قلق، مشيرا إلى السعي لحل يراعي الدروز والقبائل والحكومة وإسرائيل.

كما نقلت القناة الـ12 الإسرائيلية عن مصدر أميركي قوله إن إسرائيل تعد واشنطن بوقف هجماتها على قوات الجيش السوري اعتبارا من مساء أمس، بعد أن طلبت الولايات المتحدة ذلك.

وشنت إسرائيل غارات جوية على قوات الحكومة السورية في جنوب غربي سوريا لليوم الثاني على التوالي أول أمس الثلاثاء، بزعم الحفاظ على المنطقة منزوعة السلاح وحماية الأقلية الدرزية.

وصباح أمس، دخلت القوات الحكومية السورية إلى مدينة السويداء مركز المحافظة التي تحمل الاسم ذاته، لضبط الأمن بها عقب مواجهات مسلحة بين مجموعات درزية وأخرى بدوية منذ الأحد.

وذكرت وزارة الداخلية السورية أن دخول القوات الحكومية إلى السويداء يهدف إلى ضبط الأوضاع، وحماية الأهالي، وبسط الأمن في المحافظة.

المملكة المغربية
وزارة الصحة
والحماية الاجتماعية
المديرية الجهوية للصحة
والحماية الاجتماعية بجهة
الرباط-سلا-القنيطرة
المندوبية الإقليمية
لسيدي سليمان
إعلان تعديلي
طلب عروض مفتوح
رقم 2025/01

الموضوع: تعديل يخص طلب عروض مفتوح رقم 2025/01

طبقا للفقرة 7 من المادة 22 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية؛

يعلن مندوب الوزارة بالمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بإقليم سيدي سليمان إلى العموم أنه تم إدخال التعديلات الآتية في ملف طلب العروض المفتوح رقم 2025/01 لأجل إنجاز:

إعداد الدراسات التقنية ومتابعة الأشغال والجدولة- التسيير -التنسيق (OPC) لبناء المركز الاستشفائي الإقليمي بسيدي سليمان).

إعلان عن طلب عروض:

- حددت الكلفة التقديرية للأشغال في: سبعة ملايين وثلاثمائة وتسعة وستون ألفا وخمسمائة وتسعة وتسعون درهما مع احتساب الرسوم (7369599,00 درهم)، عوض سبعة ملايين وستمائة ألف درهم مع احتساب الرسوم (7600000,00 درهم).

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: مائة ألف درهم (100000,00 درهم) باسم المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بإقليم سيدي سليمان، عوض مائة وعشرون ألف درهم (120000,00 درهم).

- تعديل في دفتر التحملات الخاصة ونظام الاستشارة (انظر فقرة مهام مكتب الدراسات التقنية).

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
التجارية بأكادير
المحكمة الابتدائية
التجارية بأكادير
ملف تنفيذ عدد 2023/8516/215
طالب التنفيذ: البنك الشعبي
للوسط الجنوبي ش.م في شخص
رئيس وأعضاء مجلسه الإداري
منفذ عليه: وزات محمد
إعلان عن بيع عقار

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية التجارية بأكادير أنه سيقع بيع قضائي بالقاعة 2؛

بتاريخ 2025/07/22 على الساعة 11:00؛

لفائدة البنك الشعبي للوسط الجنوبي ش.م في شخص رئيس وأعضاء مجلسه الإداري، الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عبد اللطيف اعمو، المحامي بهيئة أكادير؛

ضد: وزات محمد المعين في حقه قيم؛

وذلك للعقار المحفظ والمسجل بالمحافظة العقارية أكادير تحت عدد 95531/09؛ والمعروف باسم الملك المسمى "فونتي R193" الذي هو، حسب تقرير الخبير، عبارة عن قطعة أرضية شيدت عليها فيلا بواجهتين، محاطة بسور وذات طابق تحت أرضي وطابق أرضي وآخر علوي، والكائن بحي فونتي، مقاطعة بنسركاو أكادير، مساحته 288,00 مترا مربعا.

الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من مبلغ 3.210.000,00 درهم.

تقدم العروض أمام كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية التجارية بأكادير من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تستمر المزايدة طيلة 10 أيام ابتداء من تاريخ المزاد الأول، على أن تكون الزيادة بمقدار السدس، ويرسو المزاد على آخر مزايد موسر أو ذي ضمان موسر.

ويؤدى الثمن ناجزا مع زيادة رسم قضائي 3% ومصاريف التسجيل، ولا تقبل إلا الشيكات المصادق عليها.

ومن أراد الزيادة في الإيضاح، يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة الابتدائية التجارية بأكادير.

المملكة المغربية
السلطة القضائية
محكمة الاستئناف
التجارية بمراكش
المحكمة الابتدائية
التجارية بأكادير
ملف التبليغ عدد:
2025/8401/1611
إعلان بصدور حكم قضائي

إن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية التجارية بأكادير؛

بناء على الطلب الذي تقدم به الأستاذ عبد اللطيف أعمو، المحامي بهيئة أكادير، النائب عن البنك الشعبي للوسط الجنوبي، الرامي إلى تبليغ وإشهار الحكم عدد 2024/570، الصادر عن المحكمة الابتدائية التجارية بأكادير بتاريخ 2022/11/16، ملف تجاري عدد: 2024/8210/158، مدعية من جهة؛

وبين:

- شركة نو دراماس، شركة ذات مسؤولية محدودة في شخص ممثلها القانوني، الكائن مقرها الاجتماعي بشارع الحسن الثاني أكادير، مدعى عليها من جهة أخرى؛

وبناء على الأمر القضائي عدد 1062، الصادر عن السيد نائب رئيس المحكمة الابتدائية التجارية بأكادير بتاريخ 2025/05/19، القاضي بتعيين السيد عبد الصمد شرحبيلي، منتدب قضائي إقليمي بهذه المحكمة، قيما على شركة نو دراماس، في شخص ممثلها القانوني، للقيام بكل الإجراءات المنصوص عليها في الفصل 441 من ق.م.م.

وبناء على مقتضيات الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية، يعلن لكل ذي مصلحة أن المحكمة الابتدائية التجارية بأكادير أصدرت، في التاريخ أعلاه، الحكم الآتي نصه:

باسم جلالة الملك؛

حكمت المحكمة في جلستها العلنية ابتدائيا وغيابيا:

في الشكل: بقبول الطلب.

في الموضوع: بأداء الطرف المدعى عليه للطرف المدعي مبلغ 370.447,45 درهم مع الفوائد القانونية منذ 2023/11/02 إلى غاية يوم الأداء، وبتحميل المدعى عليه المصاريف، وبرفض باقي الطلبات.

وأن هذا الحكم بلغ إلى القيم بتاريخ: 2025/07/04.

وعليه، فإن أجل الاستئناف يسري بعد مرور أجل ثلاثين يوما ابتداء من تاريخ تعليق هذا الإعلان بلوحة الإعلانات القضائية بهذه المحكمة، وإشهاره بإحدى الصحف الوطنية طبقا لمقتضيات الفصل 441 من ق.م.م.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم بنسليمان
جماعة بنسليمان
قسم الشؤون التقنية والمالية
مصلحة الشؤون التقنية والبيئة
والتدبير المفوض
مكتب التعمير
عدد: 2025/12
إعلان بإيداع بخصوص البحث
عن المنافع والمضار

ينهي رئيس المجلس الجماعي لبنسليمان إلى علم العموم أن طلب البحث عن المنافع والمضار من أجل تغيير التصميم لتهيئة مصبنة بالمحل التجاري بالطابق السفلي للبناية المتواجدة ببنسليمان، زنقة طارق بن زياد، تجزئة النجمي الرقم 04، الرسم العقاري عدد 25/43121، تقدم به السيد المختار الشتيوي، قد تم إيداعه بمقر جماعة بنسليمان وذلك خلال فترة مدتها 15 يوما (خمسة عشر يوما) تبتدئ من 2025/07/23، وأن ملفا وسجلا قد وضعا لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم وذلك بمقر الجماعة وأثناء أوقات العمل الاعتيادية.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم بنسليمان
جماعة بنسليمان
قسم الشؤون التقنية والمالية
مصلحة الشؤون التقنية والبيئة
والتدبير المفوض
مكتب التعمير
عدد: 2025/13
إعلان بإيداع بخصوص البحث
عن المنافع والمضار

ينهي رئيس المجلس الجماعي لبنسليمان إلى علم العموم أن طلب البحث عن المنافع والمضار من أجل تغيير التصميم لتهيئة مقهى ومطعم بالمحلين التجاريين بالطابق السفلي للبناية المتواجدة ببنسليمان، تجزئة شمس المدينة الرقم 25، الرسمين العقاريين عدد 25/81045 و25/81046، تقدم به السيد عبد الرحيم خدو، قد تم إيداعه بمقر جماعة بنسليمان، وذلك خلال فترة مدتها 15 يوما (خمسة عشر يوما) تبتدئ من 2025/07/23، وأن ملفا وسجلا قد وضعا لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم وذلك بمقر الجماعة وأثناء أوقات العمل الاعتيادية.

شركة العمران فاس-مكناس
إعلان عن طلب العروض
رقم 2025/139
(جلسة عمومية)
برنامج بناء المساكن "ليتريفل"
في إطار البرنامج الجديد
للمساعدة السكنية
بتجزئة جنان الزيتون
جماعة واد الجديدة
عمالة مكناس

يوم 2025/08/13 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم فتح الأظرفة في مكتب شركة العمران فاس-مكناس لطلب العرض بالنسبة للأشغال السالفة الذكر.

يجب سحب ملفات طلب الترشح من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 48000,00 درهم (ثمانية وأربعون ألف درهم).

- المبلغ التقديري المقدر من طرف شركة العمران فاس-مكناس:

3201296,40 درهم (ثلاثة ملايين ومائتان وواحد ألف ومائتان وستة وتسعون درهما وأربعون سنتيما) مع احتساب الرسوم.

محتوى ملفات طلبات العروض للمتبارين ووضعها يجب أن يكونا خاضعين للفصول 27، 29 و31 من نظام مجموعة تهيئة العمران.

يجب على المتنافسين وضع الملف عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية.

الوثائق المطلوبة هي المنصوص عليها في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة، وكذا شهادة التأهيل للمقاولات كالتالي:

1 – نظام التأهيل لوزارة السكنى وسياسة المدينة:

- القطاع: 9 ؛ التأهيل: 1.9

الترتيب: 3

أو

2– نظام التأهيل لوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

- القطاع A ؛ التأهيل: A.2

الترتيب: 4

يجب على المقاولات غير المستقرة في المغرب تقديم الملف التقني طبقا لما هو منصوص عليه في النظام.

العمران فاس-مكناس، ش.م. ساحة بئر أنزران.

- الهاتف: 57/49/48 22 64 35 05

- الفاكس: 55 22 64 35 05

- الموقع: www.alomrane.gov.ma

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اشتوكة أيت باها
جماعة بيوكرى
مديرية المصالح الجماعية
قسم الشؤون المالية والتقنية
مصلحة الميزانية والمحاسبة
والموارد البشرية
مكتب الموارد البشرية
رقم: ...../ ج ب/ م م ج/م م ب
إعلان عن إجراء امتحانات
الكفاءة المهنية
- برسم السنة المالية 2025 -

ينهي رئيس جماعة بيوكرى إلى علم الموظفين المستوفين لست سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة، إلى غاية تاريخ إجراء أول اختبار كتابي، أنه سيتم إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم السنة المالية 2025، ويحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 14% من عدد الموظفين المتوفرين على الشروط النظامية وفق الجدول أسفله:

* الدرجة المتبارى بشأنها: تقني من الدرجة الأولى

- تاريخ آخر أجل لإيداع الترشيحات: 2025/11/17

- تاريخ إجراء الامتحان: 2025/12/13

* الدرجة المتبارى بشأنها: تقني من الدرجة الثانية

- تاريخ آخر أجل لإيداع الترشيحات: 2025/08/18

- تاريخ إجراء الامتحان: 2025/09/06.

وعلى الموظفين المتوفرة فيهم الشروط المذكورة أن يتقدموا بطلباتهم إلى مكتب الضبط التابع لجماعة بيوكرى، ويتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- طلب الترشيح لاجتياز امتحان الكفاءة المهنية.

- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.

- نسخة من قرار التسمية في الدرجة.

- نسخة من آخر وضعية إدارية.

كل ملف للترشيح يصل بعد الأجل المحدد أعلاه، أو تنقصه وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه، لن يؤخذ بعين الاعتبار.

المكتب الوطني
للسكك الحديدية
قطب المالية والحكامة والمشتريات
مديرية المشتريات
إعلان عن طلب عروض مفتوح
(بالمزايدة أو المناقصة)
رقم 25T037
(جلسة عمومية لفتح الأظرفة)

في03 شتنبر 2025 على الساعة التاسعة صباحا، سيتم، بمؤسسة التكوين وتطوير الكفاءات للمكتب الوطني للسكك الحديدية بالرباط، الكائن بزنقة محمد التريكي - أكدال، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل:

Etude et travaux d'installation de deux stations de traitement et de recyclage des eaux de lavage des trains aux Technicentres de Kenitra (TMK) et de Tanger (TMVT).

صاحب المشروع هو مدير الخدمات.

يمكن تحميل ملف طلب العروض مجانا على بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- قيمة الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: 52200,00 درهما.

- تقدير قيمة الأشغال المنجزة من طرف صاحب المشروع محدد في مبلغ: 3480000,00 درهم مع احتساب الرسوم.

ستنظم زيارتان لموقع الأشغال يوم:

- 07 غشت 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا في المركز التقني للصيانة بالقنيطرة.

- 08 غشت 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا في المركز التقني لصيانة السيارات بطنجة.

يتم إيداع وسحب عروض المتنافسين بالنسبة لطلب العرض المشار أعلاه، إلزاميا، على شكل رقمي بالبوابة المغربية للصفقات العمومية على الموقع التالي: www.marchespublics.gov.ma، وفقا للشروط المحددة بالمرسوم الساري المفعول والمتعلق بإزالة الطابع المادي لإجراءات إبرام الصفقات العمومية والضمانات المالية.

لا تقبل العروض المودعة أو المرسلة على شكل ورقي.

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 3 من قانون الاستشارة.

المملكة المغربية
وزارة النقل واللوجستيك
المكتب الوطني
للسكك الحديدية
قطب المالية، الحكامة والمشتريات
مديرية المشتريات
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 25S039

في يوم 2025/09/03 على الساعة التاسعة صباحا (حسب التوقيت المحلي)، سيتم، بمؤسسة التكوين وتطوير الكفاءات للمكتب الوطني للسكك الحديدية بالرباط، الكائن بزنقة محمد التريكي - أكدال، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل:

Maintenance préventive systématique et curative des ponts bascules statiques de type ferroviaire et routier.

يجب تحميل ملف طلب العروض مجانا على بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma طبقا للشروط المحددة في المادة "إدخال تعديلات" من قانون الاستشارة.

ممثل صاحب المشروع هو مدير قطب الشحن واللوجستيك.

- قيمة الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: 15500,00 درهم.

- تقدير قيمة الأشغال المنجزة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ: 1029000,00 درهم مع احتساب ضريبة القيمة المضافة.

ستنظم زيارة لموقع الأشغال يوم:

Le 11.08.2025 à 11 heures lieu de visite Port Sec ONCF CASABLANCA MITA

Le 12.08.2025 à 11 heures lieu de visite Port Sec Sidi Ghanem Marrakech

Le 13.08.2025 à 11 heures lieu de visite Port Sec Fés Bensouda.

يتم إيداع وسحب عروض المتنافسين بالنسبة لطلب العرض المشار إليه أعلاه، إلزاميا، على شكل رقمي بالبوابة المغربية للصفقات العمومية على الموقع التالي: www.marchespublics.gov.ma، وفقا للشروط المحددة بالمرسوم الساري المفعول.

لا تقبل العروض المودعة أو المرسلة على شكل ورقي.

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 3 من قانون الاستشارة.

المملكة المغربية
وزارة الاقتصاد والمالية
مديرية الشؤون الإدارية والعامة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
وطني بعروض أثمان
رقم 2025/59/وام/ام/صيانة
مخصص للمقاولات الصغيرة
جدا، الصغرى والمتوسطة، بما
في ذلك المقاولات المبتكرة حديثة
النشأة، للتعاونيات واتحاد
التعاونيات وللمقاولين الذاتيين

في يوم 01 شتنبر 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم، في قاعة الاجتماعات التابعة لمديرية الشؤون الإدارية والعامة لوزارة الاقتصاد والمالية مدخل د، عمارة امتداد وزارة الاقتصاد والمالية، الطابق الثاني، الحي الإداري، الرباط-شالة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم 2025/59/وام/ام/صيانة من أجل صيانة المنصة الإلكترونية لمركز الامتياز الخاص بميزانية النوع الاجتماعي (CE-BSG) لصالح وزارة الاقتصاد والمالية في الرباط.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثمائة وتسعون ألف درهم مع احتساب الرسوم (390000,00 درهم مع احتساب الرسوم).

- الضمان المؤقت محدد في مبلغ: سبعة آلاف درهم (7000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 8 مارس 2023، والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.

SONARGES
الشركة الوطنية لإنجاز وتدبير
المنشآت الرياضية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم /01/DRCS/2025
SONARGES
صيانة المساحات الخضراء
بالمنشآت المسيرة
من طرف صونارجيس
بجهة الدار البيضاء سطات

يوم الاثنين 11 غشت 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم، في مكاتب إدارة القاعة المغطاة للمركب الرياضي محمد الخامس الكائنة بشارع القائد الأشطر المعاريف الدار البيضاء، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض بأثمان المرتبط بصيانة المساحات الخضراء بالمنشآت المسيرة من طرف صونارجيس بجهة الدار البيضاء سطات.

يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

● تقدير كلفة الخدمات من طرف صاحب المشروع مع احتساب الرسوم:

- بالنسبة للمبلغ الأدنى: 768.900,00 درهم (سبعمائة وثمانية وستون ألفا وتسعمائة درهم).

-بالنسبة للمبلغ الأقصى: 846.600,00 درهم (ثمانمائة وستة وأربعون ألفا وستمائة درهم).

● تم تحديد الضمان المؤقت عند: 20.000,00 (عشرون ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 7، 8، 12، 13، 15، و16 من نظام الاستشارة.

ويجب على المتنافسين:

إرسال أظرفتهم إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

طبقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذو الحجة 1444 (الموافق لـ 23 يونيو 2023)، والمتعلق برقمنة مساطر ووثائق ومستندات الصفقات العمومية.

زيارة المواقع اختيارية، ويمكن جدولتها بشكل حر شريطة الاتفاق المسبق مع المديرية الجهوية للشركة الوطنية لإنجاز وتدبير المنشآت الرياضية لجهة الدار البيضاء سطات، بدءا من الثلث الثاني من الفترة بين تاريخ نشر الإشعار على بوابة الصفقات العمومية وبين تاريخ فتح الأظرفة.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

المديرية الجهوية لجهة الدار البيضاء سطات.

الهاتف: 0522362372

SONARGES
الشركة الوطنية لإنجاز وتدبير
المنشآت الرياضية
إعلان عن طلب عروض
مفتوح بزيادة
رقم /N°02/DRRSK/2025
SONARGES
خدمة التنشيط للمسابح التابعة
للمديرية الجهوية لشركة
صونارجيس – جهة الرباط سلا
القنيطرة

يوم الأربعاء 13 غشت 2025 في تمام الساعة الحادية عشرة (11:00)، سيتم بمقر الإدارة الجهوية المتواجد بقصر الرياضات، بالمركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله، الرباط، فتح الأظرف المتعلقة بطلب عروض مفتوح بزيادة لأجل: خدمة التنشيط للمسابح التابعة للمديرية الجهوية لشركة صونارجيس – جهة الرباط سلا القنيطرة.

يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- تقدير كلفة الخدمات من طرف صاحب المشروع مع احتساب الرسوم:

1269097,22 (مليون ومائتان وتسعة وستون ألفا وسبعة وتسعون درهما واثنان وعشرون سنتيماً، مع جميع الرسوم).

- وتم تحديد الضمان المؤقت عند: 40000,00 (أربعون ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 05، 06 و12 من نظام الاستشارة.

ويجب على المتنافسين:

إرسال أظرفتهم إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma وذلك طبقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذو الحجة 1444 (الموافق لـ 23 يونيو 2023)، المتعلق برقمنة مساطر ووثائق ومستندات الصفقات العمومية.

تعد زيارة المواقع اختيارية، ومع ذلك، يمكن برمجتها بشكل حر، شريطة الحصول على موافقة مسبقة من المديرية الجهوية، وذلك ابتداء من الثلث الثاني من الأجل الممتد بين تاريخ نشر إعلان طلب العروض على البوابة المغربية للصفقات العمومية وتاريخ فتح الأظرفة.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

الإدارة الجهوية - الرباط سلا القنيطرة.

الهاتف: 88 59 79 37 05.

SONARGES
الشركة الوطنية لإنجاز وتدبير
المنشآت الرياضية
إعلان طلب إبداء اهتمام
رقم /02/2025/DRTTAH
SONARGES

يوم الثلاثاء 26 غشت 2025 على الساعة الحادية عشرة (11:00) صباحاً، سيتم بمقر الإدارة الجهوية، المتواجد بالمسبح الأولمبي بزياتن 90000، طنجة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب إبداء اهتمام بتهيئة وتجهيز واستغلال مقهى-مطعم بالمدينة الرياضية بطنجة - نادي التنس.

يمكن تحميل ملف طلب إبداء الاهتمام إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- وتم تحديد الضمان المؤقت عند:

50000,00 (خمسون ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 05 و06 و07 من نظام الاستشارة.

ويجب على المتنافسين:

إرسال أظرفتهم إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma وذلك طبقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذو الحجة 1444 (الموافق لـ 23 يونيو 2023)، والمتعلق برقمنة مساطر ووثائق ومستندات الصفقات العمومية.

تم تحديد موعد زيارة الموقع في يوم 11 غشت 2025 على الساعة 11:00 صباحاً. مكان اللقاء هو المدينة الرياضية بطنجة - نادي التنس.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

الإدارة الجهوية - جهة طنجة تطوان الحسيمة.

- الهاتف: 21 20 37 39 05

- الفاكس: 37 23 37 39 05

SONARGES
الشركة الوطنية لإنجاز وتدبير
المنشآت الرياضية
إعلان طلب إبداء اهتمام
رقم /03/2025/DRTTAH
SONARGES

يوم الثلاثاء 26 غشت 2025 على الساعة الثانية عشرة (12:00) صباحاً، سيتم بمقر الإدارة الجهوية، المتواجد بالمسبح الأولمبي بزياتن 90000، طنجة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب إبداء اهتمام بتهيئة وتجهيز واستغلال مقهى- مطعم في المركب الرياضي بتطوان - نادي التنس.

يمكن تحميل ملف طلب إبداء الاهتمام إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- وتم تحديد الضمان المؤقت عند:

50000,00 (خمسون ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 05 و06 و07 من نظام الاستشارة.

ويجب على المتنافسين:

إرسال أظرفتهم إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma وذلك طبقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذو الحجة 1444 (الموافق لـ 23 يونيو 2023)، والمتعلق برقمنة مساطر ووثائق ومستندات الصفقات العمومية.

تم تحديد موعد زيارة الموقع في يوم 11 غشت 2025 على الساعة 12:00 صباحاً. مكان اللقاء هو المركب الرياضي بتطوان - نادي التنس.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

الإدارة الجهوية - جهة طنجة تطوان الحسيمة

- الهاتف: 21 20 37 39 05

- الفاكس: 37 23 37 39 05

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة فاس مكناس
إقليم مولاي يعقوب
الكتابة العامة
عدد .... إ م ي/ ق.م.ص
المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
رقم 2025/14 /إ م ي/م و ت ب

في يوم 08 غشت 2025 على الساعة العاشرة صباحا سيتم، في مقر الكتابة العامة لإقليم مولاي يعقوب، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح مبسط بعروض أثمان لأجل توريد وتركيب وتشغيل وحدة متنقلة لصحة الأم والطفل مجهزة بالمعدات الطبية المحمولة على المركبات لمحافظة مولاي يعقوب.

- يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع: مليونا درهم (2.000.000,00) مع احتساب الرسوم.

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: أربعون ألف درهم (40.000,00) درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين وضع أظرفتهم إلكترونيا على البوابة المغربية للصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 7 من نظام الاستشارة.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة فاس مكناس
إقليم مولاي يعقوب
الكتابة العامة
عدد .... إ م ي/ق.م.ص
المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
رقم 2025/15 /إ م ي/م و ت ب

في يوم 08 غشت 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم، في مقر الكتابة العامة لإقليم مولاي يعقوب، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح مبسط بعروض أثمان لأجل اقتناء أطقم صحية وطبية لفائدة النساء الحوامل بإقليم مولاي يعقوب 2025.

- يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في: مليون وخمسمائة ألف درهم (1.500.000,00) درهم مع احتساب الرسوم.

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثون ألف درهم (30.000,00) درهم.

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

- يجب على المتنافسين وضع أظرفتهم إلكترونيا على البوابة المغربية للصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 7 من نظام الاستشارة.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة فاس مكناس
إقليم مولاي يعقوب
الكتابة العامة
عدد .... إ م ي/ق.م.ص
المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
رقم 2025/16/إ م ي/م و ت ب

في يوم 11 غشت 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم، في مقر الكتابة العامة لإقليم مولاي يعقوب، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح مبسط بعروض أثمان لأجل أشغال بناء مركز التفتح رأس الماء بجماعة عين الشقف - إقليم مولاي يعقوب.

- يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية"

www.marchespublics.gov.ma

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في: مليونان وستون ألفا وتسعمائة واثنان درهم وثمانون سنتيما (2.060.902,80) درهم مع احتساب الرسوم.

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: واحد وأربعون ألف درهم (41.000,00) درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين تقديم نسخة مطابقة للأصل من شهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من طرف وزارة التجهيز، النقل واللوجستيك والماء:

● النظام الجديد:

- القطاع: A

- التأهيل المطلوب: A2

- الرتبة: 4

يجب على المتنافسين وضع أظرفتهم إلكترونيا على البوابة المغربية للصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 7 من نظام الاستشارة.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة كلميم وادنون
عمالة أسا الزاك
الجماعة الترابية المحبس
طلب عروض مفتوح
بعروض أثمان
رقم: 2025/01

في يوم 11 غشت 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم، في مكاتب رئيسة الجماعة الترابية المحبس، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان رقم 2025/01 لأجل:

اقتناء:

01 Véhicule Utilitaire de type PICK-UP 4X4 double cabine

01 Camion Benne Satellite

01 Camion NACELLE

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ:

مليون وسبعمائة ألف درهم (1.700.000.00 درهم مع احتساب الرسوم).

- الضمان المؤقت حدد في مبلغ: أربعة وثلاثون ألف درهم (34000.00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

يجب إيداع الوثائق الوصفية أو البيانات الموجزة أو الوثائق التقنية الأخرى التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب الضبط للجماعة الترابية المحبس، على أبعد تقدير، في يوم العمل السابق لتاريخ فتح الأظرفة، أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لحنة فتح الأظرفة، أو إيداعها عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
الكتابة العامة
قسم التعمير والبيئة
قرار عاملي
رقم 70 بتاريخ 15 يوليوز 2025
في شأن فتح البحث العمومي
المتعلق بمشروع استغلال مقلع
لاستخراج مواد البناء على
مستوى وادي سوس من طرف
شركة «OULNAG BTP Sarl»
بجماعة تنزرت إقليم تارودانت

إن عامل إقليم تارودانت يقرر ما يلي:

* الفصل الأول:

يفتح بحث عمومي يوم الجمعة 08 غشت 2025 بجماعة تنزرت دائرة أولاد برحيل، يتعلق بدراسة التأثير على البيئة لمشروع استغلال مقلع لاستخراج مواد البناء على مستوى وادي سوس بجماعة تنزرت، من طرف شركة « OULNAG BTP Sarl » إقليم تارودانت.

* الفصل الثاني:

يودع ملف البحث العمومي مرفقا بهذا القرار وكذا السجل أو السجلات المعدة لتلقي ملاحظات واقتراحات العموم بمقر جماعة تنزرت طيلة خمسة عشر (15) يوما وهي مدة البحث العمومي.

يظل هذا القرار ملصقا في مقر جماعة تنزرت مدة خمسة (5) أيام قبل افتتاح البحث العمومي، وكذا طيلة 15 يوما، وهي مدة البحث العمومي.

* الفصل الثالث:

السكان المعنيون بالبحث العمومي هم السكان القاطنون في حدود منطقة المشروع الخاضع لدراسة التأثير على البيئة، وبالخصوص الساكنة المجاورة لموقع الاستغلال.

* الفصل الخامس:

مباشرة بعد انصرام مدة البحث العمومي، يعقد رئيس اللجنة اجتماعا مع أعضاء اللجنة المذكورة، ويحيل تقرير البحث العمومي، وكذا السجل والسجلات الموقع عليهما من طرف أعضاء اللجنة، إلى السيد العامل داخل أجل أجل خمسة (5) أيام.

* الفصل السادس:

يعهد بتنفيذ هذا القرار إلى رئيس اللجنة الإدارية المحلية المكلفة بتنظيم البحث العمومي للمشروع المتواجد في دائرة اختصاصها.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
الكتابة العامة
قسم التعمير والبيئة

بناء على قرار السيد عامل إقليم تارودانت رقم 67، الصادر في 15 يوليوز 2025، والمتعلق بإجراء بحث عمومي؛

بناء على المرسوم رقم 2-04-564 بتاريخ 5 ذي القعدة 1429 (4 نونبر 2008)، المتعلق بتحديد كيفيات تنظيم إجراء البحث العمومي المتعلق بالمشاريع الخاضعة لدراسة التأثير على البيئة؛

يفتح بحث عمومي ابتداء من يوم 11 غشت 2025 وطيلة 15 (خمسة عشر) يوما، بمقر الجماعة الترابية سيدي بوعل - إقليم تارودانت، يتعلق بدراسة التأثير على البيئة لمشروع تمديد واستغلال مقلع للرخام - إقليم تارودانت مقدم من طرف COOPERATIVE ARAAM MARBRE.

يودع ملف البحث العمومي وكذا السجل المعد لتلقي ملاحظات واقتراحات السكان المعنيين بمقر الجماعة الترابية سيدي بوعل طيلة مدة هذا البحث.

قرار عاملي رقم 2025/390 بتاريخ
15 يوليوز 2025
بخصوص فتح البحث العمومي
لمشروع إنشاء مجمع سياحي
ورياضي وخدماتي متعدد
الوظائف من طرف شركة ANOFI
HOLDING SARL
بجماعة الهرهورة عمالة
الصخيرات تمارة

إن عامل عمالة الصخيرات-تمارة يقرر ما يلي:

* الفصل الأول:

يفتح بحث عمومي ابتداء من يوم 2025/08/04 بمقر جماعة الهرهورة عمالة الصخيرات-تمارة، يتعلق بدراسة التأثير على البيئة لمشروع إنشاء مجمع سياحي ورياضي وخدماتي متعدد الوظائف من طرف شركة ANOFI HOLDING SARL.

* الفصل الثاني:

يودع ملف البحث العمومي مرفقا بهذا القرار وكذا السجل المعد لتلقي ملاحظات واقتراحات السكان المعنيين بمقر جماعة الهرهورة طيلة عشرين (20) يوما، وهي مدة البحث العمومي.

يبقى هذا القرار ملصقا بمقر جماعة الهرهورة مدة خمسة عشر (15) يوما قبل افتتاح البحث العمومي، وكذا طيلة عشرين (20) يوما وهي مدة البحث العمومي.

* الفصل الثالث:

السكان المعنيون بالبحث العمومي في حدود منطقة تأثير المشروع الخاضع لدراسة التأثير على البيئة هم سكان جماعة الهرهورة.

عزيز كي يوقع لموسمين رياضيين بعد نهاية فترة إعارته

باكاسو والصبار جديد تعاقدات الوداد في الميركاتو الصيفي



■ عادل غرباوي

تعاقد فريق الوداد الرياضي، بشكل رسمي، أول أمس الثلاثاء، مع الدولي الكونغولي جوزيف باكاسو، قادما من نادي مانييما يونيون الممارس بدوري الكونغو الديموقراطية "فودافون ليغ"، وفق عقد يمتد لأربع سنوات رياضية.

وحسب مصادر "بيان اليوم"، فقد اتفق هشام آيت منا، رئيس النادي الأحمر، مع وكيل اللاعب الكونغولي الذي وقع على عقد انضمامه إلكترونيا، في أفق انتظامه في التداريب اليومية، تحت قيادة المدرب محمد أمين بنهاشم، نهاية الأسبوع الجاري.

وخاض باكاسو الموسم الماضي، 10 مباريات في مسابقة دوري أبطال أفريقيا، مقدما مستوى لافت الاستحسان، إذ تواجد فريقه في دور المجموعات إلى جانب كل من الرجاء الرياضي، والجيش الملكي وماميلودي صان داونز.

إلى ذلك، بات وليد الصبار، اللاعب السابق لنهضة الزمامرة، قريبا من الانضمام بشكل رسمي للوداد الرياضي في فترة الميركاتو الصيفي، بتوصية من المدرب محمد أمين بنهاشم.

وينتظر الصبار عودة آيت منا من سفره خارج المملكة المغربية لتوقيع العقد بشكل رسمي، في أفق تواجده في تداريب الوداد، قبل الدخول في معسكر إعدادي مغلق بالديار التركية، يمتد لغاية أسبوعين، استعدادا للموسم الرياضي القادم.

ويمتد العقد حسب نفس المصادر لغاية موسمين رياضيين، مع تأدية النادي الأحمر لمبلغ 130 مليون سنتيم، بسبب تفعيل بند الشرط الجزائي المتواجد في عقده السابق مع نهضة الزمامرة.

وفي نفس السياق، توصل المكتب المديري للوداد لاتفاق نهائي مع وكيل أعمال اللاعب البوركينابي، ستيفان عزيز كي، لتحويل العقد من إعارة إلى شراء نهائي من ناديه من يانغ أفريكانز التنزاني.

ويمتد العقد الجديد الموقع بين اللاعب والرئيس هشام آيت منا، لموسمين رياضيين، مع مبلغ 480 مليون سنتيم، مقسمة على سنتين (140 مليون سنتيم للسنة الواحدة).

وكان الوداد قد حسم في وقت سابق صفقات كل من الهولندي بارت مايرز، والبرازيلي غويليرمي فيريرا دي أوليفيرا، ووليد الصبار، وعبد الغفور ميرات، وحمزة الواسطي والكونغولي جوزيف باكاسو.

جدير بالذكر، أن المكتب المسير للفريق الأحمر يرغب بالعودة لمنصات التتويج، إذ يشارك الموسم القادم على واجهات البطولة الاحترافية "إنوي" في قسمها الأول، وكأس العرش وكأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم "كاف".



من وحي الحدث

الخليفي وتأثير لوبي الإعلام الفرنسي

● محمد الروحلي

خسر نادي باريس سان جرمان الفرنسي، يوم الأحد الماضي، المباراة النهائية لمونديال الأندية بالولايات المتحدة، أمام تشيلسي الإنجليزي، بحصة لا تقبل الجدل (3-0).

جاءت هذه الهزيمة المدوية، بشكل غريب وغير مألوف، على الأقل هذا الموسم، إذ أنهى أصدقاء الهداف المتألق كولر بالمر، كل شيء خلال النصف ساعة الأولى من المواجهة، حيث أظهرت كتيبة المدرب لويس إنريكي عجزا غريبا، لا علاقة له بالمستويات الكبرى التي أظهرها، سواء بالدوري المحلي، أو عصبة الأبطال الأوروبية، وصولا إلى مسار لافت بمونديال الأندية.

لم تكن الخسارة مدوية فقط، بل ظهر أيضا تواضع أبرز لاعبيه، بدء من ديمبيلي مرورا بباركولا، ودوي، وفتينيا، وصولا إلى حكيمي، كل هؤلاء النجوم اختفوا فجأة، بل غابوا دفعة واحدة عن الأنظار، ليبسط الإنجليز سيطرة مطلقة، بأغلب أطوار هذا الموعد الختامي، جاءت نتيجته عكس المتوقع.

أغلب المحللين والمتتبعين، أرجعوا سبب هذا الإخفاق في نجاح المدرب الإيطالي لتشيلسي إنزو ماريسكا، في اعتماد رسم تكتيكي موفق، أبطل إلى حد كبير، مفعول نقط القوة في أداء كتيبة نظيره الإسباني لويس إنريكي، إذ لعب على المساحات الفارغة، بخط الدفاع، والاعتماد على الاندفاع بمنطقة الخصم، كما أحكم عملية إغلاق الممرات، أمام مفاتيح اللعب، ليشن بالمقابل حملات سريعة، بظهر خط دفاع الباريسيين.

وبكل موضوعية، فإن حكيمي الذي عودنا على التألق اللافت، والقيام بحملات سريعة وخاطفة، تسهل مهمة أصدقائه، كما تمكن في العديد من المرات من توقيع أهداف حاسمة، إلا أنه في هذه المباراة، ظهر بمستوى جد ضعيف، بل أكثر من ذلك ظهر متشنجا، متوترا، دخل في شجار، وشنآن أثناء وبعد نهاية المباراة.

هناك الكثيرون، ممن أرجعوا أسباب هذا التواضع المفاجئ، للنجم المغربي إلى تداعيات تصريح مجانب للصواب، أدلى بها رئيس النادي القطري، ناصر الخليفي للصحافة الفرنسية، أثناء مباريات المونديال.

ناصر هذا، وفي سياق لعبة إرضاء الرأي العام المحلي، وخاصة الصحافة الفرنسية على الخصوص، عبر عن قناعته بأن عثمان ديمبيلي يستحق التتويج بالكرة الذهبية هذا العام، مشيرًا إلى أن غيابه عن الجائزة، سيكون بالنسبة له "مشكلة" تستحق التوقف عندها، والأكثر من ذلك، أضاف قائلاً: "إذا لم يفز ديمبيلي بالكرة الذهبية، فهناك مشكلة. لقد فعل كل شيء".

وكان طبيعيا أن يثير هذا التصريح الداعم للاعب، على حساب زميل له بنفس الفريق الذي يترأسه هذا المستثمر القطري، موجة استياء واسعة لدى الجمهور الرياضي المغربي، خاصة وأن هناك العديد من الترشيحات، تضع اسم عميد المنتخب المغربي، ضمن الأوائل للتتويج بجائزة سنوية، تشرف عليها مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية.

ومما يؤكد أن تصريح الخليفي يدخل ضمن تنسيق واسع، يلعب فيه لوبي الإعلام الفرنسي دورا أساسيا، محاولة أحد الإعلاميين الفرنسيين في تصريح لبرنامج "After Foot"، التخفيف من وطأة الحملة، بما سماه "حسابات التصويت"، قائلاً في نفس البرنامج، إن رئيس النادي يدرك جيداً أن حكيمي وزميله فيتينيا يستحقان الجائزة أيضاً، لكنه "يفضل التركيز على مرشح واحد، لتفادي تشتت الأصوات".

يحدث هذا، رغم الموسم الاستثنائي لأشرف، بل هناك من ذهب إلى حد التأكيد أن اللاعب المغربي، هو من صنع مبابي في باريس سان جرمان، وحاليا هو من يصنع ديمبيلي بنفس الفريق.

كل الخبراء يؤكدون على أن حكيمي، صاحب الـ 85 مباراة دولية و11 هدفاً مع المنتخب، يعد حاليا أحد أفضل الأظهرة اليمنى في العالم، بعدما أعاد تعريف هذا المركز، بأسلوبه الهجومي المتكامل، وفعاليته الحاسمة خلال المباريات الكبرى، حتى في غياب ديمبيلي الذي عانى من إصابة طويلة، قبل أن يعود مؤخراً للملاعب.

كل هذا يثبت أن تصريح ناصر الخليفي كان خاطئا ألف مرة، وأنه يفكر في حماية مصالحه الخاصة، أكثر من مصلحة الفريق ولاعبيه، وكل التبريرات التي قدمت غير مقنعة تماما، وأن الإنصاف كان يقتضي الاعتراف بموسم حكيمي المميز، لاسيما وأن أداءه يتحدث عنه أكثر من أي حملة إعلامية، أو دعاية انتخابية، كثيرا ما أفرزت لنا نتائج غير منصفة تماما...

الهلال يفاوض بونو



يقترب نادي الهلال السعودي من التوصل إلى اتفاق مع حارس المرمى، ياسين بونو، من أجل تمديد العقد الذي يربطهما، والذي يمتد حتى صيف سنة 2026.

وأبرزت صحيفة "عكاظ" السعودية، أن المفاوضات بين الطرفين بلغت مراحل متقدمة، ليبقى بونو مع الهلال حتى صيف 2027.

وبصم بونو على عروض مميزة مع الهلال منذ الانتقال إليه، وخاصة في مسابقة كأس العالم للأندية التي ساهم في وصول فريقه إلى ربع النهائي.

وكان صاحب الـ34 سنة قد التحق بالهلال صيف سنة 2023، قادما إليه من إشبيلية، في صفقة بلغت قيمتها المالية 21 مليون يورو.

العربي ينضم لنانت



كشفت مصادر صحفية فرنسية، أن نادي نانت اقترب من إتمام صفقة التعاقد مع المهاجم المغربي يوسف العربي، قادما من نادي أبويل نيقوسيا القبرصي.

وبحسب المعلومات، تم التوصل إلى اتفاق مبدئي يقضي بتوقيع عقد لمدة عامين، في انتظار إنهاء بعض التفاصيل النهائية قبل الإعلان الرسمي عن الصفقة.

ويتوقع أن يصل العربي (38 سنة) إلى فرنسا خلال الساعات المقبلة، لإجراء الفحص الطبي واستكمال إجراءات التوقيع.

وكان العربي الذي لعب في عدة دوريات أوروبية وخليجية، محل اهتمام من عدة أندية هذا الصيف، قبل أن يختار نانت في ظل رغبته بالعودة إلى مستوى تنافسي أعلى.

الشباك بالتشكيل المثالي لدور المجموعات



أفصح الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف" عن التشكيلة المثالية لدور مجموعات نهائيات كأس أمم إفريقيا للسيدات "المغرب 2024"، إذ عرفت تواجد الدولية المغربية، غزلان الشباك.

وجرى اختيار الشباك كممثلة وحيدة للبؤات الأطلس في أفضل 11 لاعبة خلال الدور الأول، وذلك نتيجة تألقها وتسجيلها 4 أهداف، حيث ساهمت بشكل فعال في قيادة المنتخب الوطني إلى دور الثمانية.

وإلى جانب الشباك، فقد تم اختيار 3 لاعبات من جنوب إفريقيا، ويتعلق الأمر بكل من فيكيل مغاما، ريفيل جان، وبامباناني مبان، و3 لاعبات من زامبيا وهن باربارا باندا، راشال كوندانانجي، ولوشومو مويمبا، بالإضافة إلى أشلي بلومبتري وراشيدات أجيباد من المنتخب النيجيري، والسنغالية نغينار ندياي، والحارسة الجزائرية غولي نغازي.

وسيفتتح المنتخب الوطني مواجهاته في الدور الثاني أمام نظيره المالي، يوم الجمعة المقبل، انطلاقًا من الساعة الثامنة ليلا بالتوقيت المحلي، على أرضية الملعب الأولمبي بالرباط، وذلك لحساب ربع نهائي كأس أمم إفريقيا للسيدات "المغرب 2024".

"كاف" ينهي جولته التفقدية قبل انطلاقة "الشان 2025"

27 يوليوز الجاري موعدا لسفر بعثة المنتخب المغربي لكينيا

اختتم الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف" جولته التفقدية بالدول المستضيفة لنهائيات كأس أمم إفريقيا للاعبين المحليين "الشان"، والتي ستقام في كينيا، وتنزانيا، وأوغندا خلال الفترة الممتدة بين 2 و30 غشت 2025.

وأكد "كاف" نجاح الجولة الأخيرة من عمليات التفتيش والورشات التي انطلقت يوم الخميس 3 يوليوز بالعاصمة الكينية نيروبي، حيث قامت بعثة "الكاف" بعمليات تفقد نهائية لملعبي كاساراني الذي سيستضيف المباراة النهائية، ونيايو الدولي.

وتواصلت الجولة التفقدية لتشمل ملعب "أمان" في زنجبار، بالإضافة إلى ملعب بنجامين مكابا في دار السلام الذي سيحتضن حفل افتتاح البطولة، حيث اختتمت الجولة النهائية من عمليات التفتيش يوم الخميس 9 يوليوز في ملعب مانديلا الدولي بالعاصمة الأوغندية كامبالا.

وشدد الجهاز الوصي على كرة القدم الإفريقيةن أن هذه المهمة التفقدية الواسعة تمت من قبل عدد من مسؤولي الأقسام الرئيسية داخل "كاف"، من بينها المسابقات، والتسويق، والإعلام، والبث، والأمن، والسلامة، والبنية التحتية، بمشاركة نظرائهم من لجان التنظيم المحلية في الدول الثلاث المستضيفة.

وعبر "كاف" عن امتنانه لحكومات ولجان التنظيم المحلية في كينيا ،و تنزانيا، وأوغندا، على التزامهم وتعاونهم من أجل تنظيم نسخة ناجحة من بطولة إفريقيا للاعبين المحليين والتي ستعرف مشاركة المنتخب الوطني. المغربي.



ومن المقرر أن يجري المنتخب الوطني تربصا إعداديا بمركب محمد السادس بالمعمورة لمدة لن تقل عن 10 أيام، حيث ستجرى مجموعة من الحصص التدريبية والمباريات الإعدادية قبل السفر إلى كينيا، وذلك قصد التأقلم مع الأجواء وتحقيق انطلاقة قوية في البطولة.

وسيشارك المنتخب الوطني المغربي في بطولة "الشان" تحت قيادة المدرب طارق السكيتيوي، بفئة لاعبين مواليد 2000 فما فوق، ويتواجد في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات كينيا، وأنغولا، والكونغو الديمقراطية، وزامبيا، حيث يسعى لتحقيق اللقب القاري وتكرار إنجاز نسخة 2021 التي أقيمت بالكاميرون.

وحددت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم تاريخ 27 يوليوز الجاري موعدا لسفر بعثة المنتخب الوطني المحلي، المشارك بفئة مواليد 2000 فما فوق، إلى العاصمة الكينية نيروبي، وذلك تمهيدا للمشاركة في نهائيات كأس إفريقيا للاعبين المحليين "الشان 2024".

نسخة موسعة شهدت تصديات بطولية ومفاجآت مدوية وأهدافًا مذهلة

تألق بونو ضمن 8 لحظات ملحمية في مونديال الأندية



من تصدي ياسين بونو لضربة جزاء إلى أداء كول بالمر البطولي في النهائي، لحظات خالدة في كأس العالم للأندية، والتي أسدل عليها الأحد الماضي بتتويج تشيلسي باللقب بعد فوزه على باريس سان جرمان الفرنسي بنتيجة (0-3).

شهدت البطولة تصديات بطولية، مفاجآت مدوية، وأهدافًا مذهلة في 63 مباراة أسفرت عن 193 هدفًا ولحظات لا تُنسى، يستعرض الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ثمان من أبرزها:

1 - تألق الحراس في الافتتاح

رغم غياب الأهداف عن اللقاء الافتتاحي بين إنتر ميامي الأمريكي والأهلي المصري، إلا أن المواجهة جاءت حماسية من الطرفين، ووضعت الأساس لبطولة مثيرة.

الحارس أوسكار أوستاري تصدى لعدة كرات، قبل أن يوقف ضربة جزاء من تريزيغيه. في المقابل، تألق محمد الشناوي أمام ليونيل ميسي ورفاقه بعدة تصديات حاسمة.

2 - يوم بونو الرائع

في أولى مباريات المجموعة الثامنة، التقى الإسباني تشابي ألونسو بالإيطالي سيموني إنزاغي في مواجهة بين اثنين من أعلى المدربين تقييمًا في كرة القدم، كل منهما يقود فريقه الجديد للمرة الأولى: ريال مدريد للول والهلال السعودي للثاني.

ومع التعادل 1-1، نال الأوروغوياني فيدريكو فالفيردي ضربة جزاء في الدقيقة 92 لريال مدريد، لكن العملاق المغربي ياسين بونو ارتمى ببراعة على يمينه وتصدى لها، ليحافظ على نقطة التعادل.

3 - بوتافوغو يصدم العالم

بعد الفوز في أول مباراة ضد سياتل ساوندرز الأمريكي، وجّه بوتافوغو البرازيلي صدمة مدوية في لقائه الثاني أمام بطل أوروبا الجديد باريس سان جرمان.

انطلق إيغور جيسوس وسجل هدف التقدم، ثم صمد الفريق دفاعيًا ليحقق فوزًا تاريخيًا سيبقى عالقًا في الذاكرة.

4 - معلم متدرب يشعل ثورة أوكلاند

بعد أن تلقى 16 هدفا دون رد في أول مباراتين، دخل أوكلاند سيتي النيوزلندي مباراته الأخيرة أمام بوكا جونيورز الأرجنتيني بهدف تقليل الأضرار.

ورغم ذلك، أنهوا الشوط الأول متأخرين بهدف فقط.

وبعد سبع دقائق من بداية الشوط الثاني، نفذ جيرسون لاغوس ركنية قابلها معلم التربية البدنية كريستيان غراي برأسية في الشباك. واصل الهواة القتال بروح كبيرة وخرجوا بتعادل للتاريخ.

5 - ليوناردو يُهدي الفوز لوالدته

رغم وجوده جسديًا في ملعب كامبينغ وورلد في أورلاندو، كانت أفكار ماركوس ليوناردو مع والدته في البرازيل، التي كانت تتعافى في المنزل بعد أن أمضت قرابة شهرين في العناية المركزة.

ابنها أهدى لها فخرًا كبيرًا بتسجيل هدفين -أحدهما هدف الفوز-، في انتصار ساحر 3-4 على مانشستر سيتي الإنجليزي، ليقود الهلال إلى ربع النهائي.

6 - إستيفاو يودّع البطولة بأسلوبه الخاص

قبل لقاء ربع النهائي بين تشيلسي وبالميراس، كانت الأنظار موجهة نحو إستيفاو، النجم الشاب الذي برز في صفوف "فيرداو" وأقنع تشيلسي بالتوقيع معه بعد البطولة.

قدم لمحة عن موهبته عندما راوغ توسين أدارابايو وسدد كرة مذهلة من زاوية شبه مستحيلة ليعادل النتيجة. ورغم تأهل تشيلسي بنتيجة 1-2، إلا أن اللاعب البالغ 18 عامًا لفت أنظار العالم أجمع.

7 - رويز يقود PSG لاكتساح مدريد

احتاج فابيان رويز إلى ست دقائق فقط لافتتاح التسجيل في نصف النهائي أمام ريال مدريد، قبل أن يضيف ديمبيلي الهدف الثاني بعد ثلاث دقائق.

حاول النادي الملكي العودة كما اعتاد، لكن بعد تمريرات سريعة وصلت الكرة مجددا إلى فابيان الذي تفوق على فالفيردي وسدد كرة هادئة تجاوزت كورتوا، ليكمل الثلاثية خلال 24 دقيقة مجنونة وضعت باريس سان جرمان في طريق الفوز 0-4.

8 - بالمر يتألق ويمنح تشيلسي اللقب

اعتادت جماهير تشيلسي على مشاهدة الأبطال في المباريات الكبيرة، من فرانك لامبارد إلى دروغبا وهازارد. واليوم، وجدوا بطلهم الجديد في كول بالمر.

سجل هدف التقدم في الدقيقة 22، ثم أضاف هدفًا ثانيًا بنفس الطريقة بعد ثمان دقائق. وقبل نهاية الشوط الأول، صنع الهدف الثالث لزميله جواو بيدرو، ليحسم اللقب.

انطلاق أول دورة لبطولة العالم المدرسية للغولف

برادة: اختيار المغرب يؤكد ثقة المجتمع الدولي في قدرته على تنظيم التظاهرات



أكد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، محمد سعد برادة، أول أمس الثلاثاء بالرباط، أن احتضان المغرب الدورة الأولى لبطولة العالم المدرسية للغولف يؤكد ثقة المجتمع الدولي في قدرة المملكة على تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى.

وأوضح برادة، خلال حفل افتتاح الدورة الأولى لبطولة العالم المدرسية للغولف، والتي تجرى أطوارها من 14 إلى 21 يوليوز الجاري بمسالك نادي الغولف الملكي دار السلام بالرباط، تحت الرئاسة الفعلية لصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، أن هذه الثقة ثمرة لتنزيل التوجيهات السامية والرؤية المستنيرة لجلالة الملك محمد السادس في مجال الرياضة بشكل عام، والرياضة المدرسية على الخصوص.

وتعد هذه التظاهرة التي تنظمها الجامعة الملكية المغربية للغولف، وجمعية جائزة الحسن الثاني، ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، والجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية بالتعاون مع الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية، مسابقة دولية جديدة في رياضة الغولف مخصصة للرياضيين بالنظام المدرسي.

وتندرج المسابقة التي تشهد مشاركة لاعبات ولاعبين يمثلون 16 بلدا من أوروبا وإفريقيا وآسيا وأمريكا والشرق الأوسط، ضمن الأجندة الرسمية للاتحاد الدولي للرياضة المدرسية.

وأعرب برادة، في هذا الصدد، باسم المجتمع الدولي للغولف، عن "عميق امتناننا وخالص شكرنا لصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، رئيس الجامعة الملكية المغربية للغولف، على إطلاق هذه المبادرة ودعمه التام لها وتجسيدها على أرض الواقع".

وأضاف أن هذه البطولة "تعكس طموحنا المشترك لجعل الرياضة في خدمة تربية شبابنا على قيم المواطنة والانفتاح على العالم"، مشيدا، في هذا السياق، باختيار المملكة لاحتضان نسختي 2026 و2028 من هذه البطولة.

وستجرى البطولة على المسالك الزرقاء لنادي الغولف الملكي دار السلام بنظام جمع عدد الضربات (ستوك بلاي) على 72 حفرة (18 حفرة في كل يوم).

ويتضمن البرنامج خمس فعاليات تتوزع بين أربع بطولات فردية (أقل من 18 سنة وأقل من 15 سنة، ذكورا وإناثا)، وبطولة للفرق (أربعة لاعبين عن كل وفد، مع احتساب أفضل ثلاث نتائج في كل يوم).

وسيتوج الفائزون في كل فئة بلقب "أبطال الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية للغولف"، وهو لقب سيحملونه لمدة سنة كاملة، كما سيحصلون على ميداليات رسمية.

وسيتوج الفريق بلقب بطل العالم للاتحاد الدولي للرياضة المدرسية.

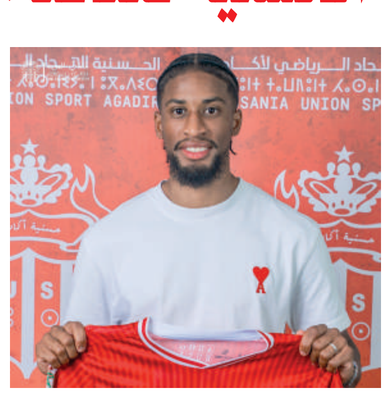
وموازاة مع ذلك، سيحظى المشاركون بفرصة الاستفادة من برنامج ثقافي وتربوي يشمل حفلي الافتتاح والاختتام، ويوم مخصص لزيارة واكتشاف مدينة الرباط، والتعرف على أكاديمية الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية (الأخلاق الرياضية، الصحة، الدبلوماسية من خلال الرياضة)، إضافة إلى الحفل التقليدي للدول.

وإلى جانب بعدها التربوي، ستمثل هذه البطولة أيضا بوابة حقيقية مفتوحة في وجه التنافس الرياضي على أعلى مستوى.

وستتيح النتائج التي سيحصل عليها المشاركون من إكسابهم نقاطا في التصنيف العالمي للغولف للهواة.

ويندرج هذا الحدث في إطار بطولة العالم المدرسية للاتحاد الدولي للرياضة المدرسية، ويؤكد التزام المملكة بتطوير الرياضة المدرسية والشباب على الصعيد الدولي.

الحسنية تتعاقد مع ظهير برتغالي ويوسفي وجرموني







بيان اليوم

تعاقد فريق حسنية أكادير لكرة القدم مع ثلاثة لاعبين دفعة واحدة بالتزامن مع انطلاق تحضيراته للموسم الجديد وسط طموحات كبيرة لـ "غزالة سوس"، في وقت يستعد لعقد جمع عام انتخابي نهاية يوليوز الجاري.

وأعلن الفريق السوسي، أول أمس الثلاثاء، عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك)، أنه ضم الظهير الأيمن البرتغالي إكليدس كابرال قادما من نادي نيوشاتل زاماكس السويسري لموسمين.

كما تعاقدت إدارة الحسنية مع كل من الجناح الهجومي أيوب يوسفي لعامين قادما من فريق الرشاد البرنوصي، والمهاجم وليد جرموني القادم من نادي تيرانا الألباني بعقد يمتد لثلاث سنوات.

وكان الفريق الأول لـ "غزالة سوس " قد استهل تحضيراته للموسم الكروي الجديد الاثنين الماضي بملحق ملعب أدرار، تحت إشراف المدرب أمير عبدو من جزر القمر، وسط أجواء مفعمة بالحماس والعزيمة.

وكانت الحسنية التي أنهت الموسم الماضي في المركز الثالث عشر، قد نجحت تحت قيادة المدرب عبد الهادي السكتيوي، في ضمان البقاء بالبطولة الاحترافية، بعد تفوقها في مباراة السد بالفوز على فريق رجاء بني ملال إيابا (0-1) والتعادل السلبي في لقاء الذهاب.

وفي سياق آخر، أعلن المكتب المديري للحسنية أنه تقرر عقد الجمع العام العادي للموسم الرياضي 2025/2024، وذلك يوم الاثنين 28 يوليوز الجاري، بقاعة الندوات بالملعب الكبير لأكادير، على الساعة السادسة مساءً.

وحسب بلاغ للفريق الأحمر، يتضمن جدول الأعمال التأكد من النصاب القانوني، وكلمة لرئيس الجمعية، وتلاوة محضر الجمع العام السابق، وتلاوة التقرير الأدبي للجمعية، وتلاوة التقرير المالي للجمعية، وتقديم تقرير مراقب الحسابات للجمعية، والتداول في التقريرين الأدبي والمالي، والمصادقة على الميزانية التقديرية للجمعية، وتلاوة برقية الولاء المرفوعة إلى السدة العالية بالله.

نادي بانوراما يفوز بدوري واومانة للكرة الحديدية





برعاية الجامعة الملكية المغربية للكرة الحديدية وعصبة جهة بني ملال خنيفرة، نظم نادي واومانة الدوري السنوي 2024 2025 بمشاركة 195 ثلاثية.

وأعطى انطلاقة الدوري رئيس النادي المنظم خالد بوكريس وعضو العصبة عز الدين الملاكي.

وفازت بالدوري ثلاثية نادي بانوراما والمتكونة من ثلاثية ايكو حميد والهواري عبد الكريم و شرف بعد تفوقها على ثلاثية نادي الوفاء لزاوية الشيخ والمتكونة من اويحي سعيد ومعاد المنصوري وعفان موسى.

أما دوري ترضية، فكان من نصيب نادي تالسينت عبر ثلاثية اركار عبد الله واحرشاو اوحماد واحرشاو العربي، عقب التفوق على النادي الإسحاقي بثلاثية حمداوي عزيز والمدن حميد واعطار مجيد.

«فخامة القفطان المغربي في صمت التشكيل»..

قراءة في لوحة الفنانة حليمة الفراتي ضمن مشروع «مِطَلّاتٌ صَامِتة»

• بقلم: محجوب أوزال

في عالم تتقاذفه الضوضاء البصرية وسرعة الاستهلاك، تأتي تجربة الفنانة التشكيلية المغربية حليمة الفراتي لتعيد التشكيل إلى جوهره الأصيل: مساحة للتأمل، ونافذة على الذاكرة الجماعية، وصوتٌ للجمال الصامت. ومن بين أعمالها اللافتة في مشروعها الفني «مِطَلّاتٌ صَامِتة»، تبرز لوحة «فخامة القفطان المغربي» كقطعة فنية متفردة تختزل في صمتها ما تعجز عنه الخطب والقصائد.



من الغياب يولد الحضور

ما يميز هذه اللوحة ليس فقط إتقان التشكيل أو تناغم الألوان، بل الذكاء البصري الذي اختارته الفنانة للتعبير عن المرأة المغربية دون أن تُجسّدها مباشرة. القفطان هنا لا يلبسه جسد، لكنه ينبض بالحياة، وكأن الغياب المادي للمرأة يقابله حضور رمزي طاغ من خلال ثوبها، نقشها، لونها، وذوقها. إنها مفارقة تشكيلية غاية في العمق: الغياب بوصفه أقوى أشكال الحضور.

القفطان.. حين يتحول إلى ذاكرة بصرية

في هذه اللوحة، لا يُقدّم القفطان كمجرد زي تقليدي، بل كرمز ثقافي ووجداني متجذر في الوعي النسائي المغربي. تبرز الفنانة تفاصيل القفطان بدقة تحاكي الحرفة التقليدية الرفيعة، مع تطعيمه برموز ودلالات بصرية تحيل على الترف المغربي والخصوصية الجمالية التي يتميز بها هذا اللباس. كل خيط، كل نقشة، كل لون يوحي بقصة: من زفاف في مدينة فاس إلى سهرة صيفية في مراكش، من حكايات الجدات في الريف إلى حلم شابة مغربية تزيّن يومها الخاص بالقفطان الوردي.

الزليج المغربي: خلفية تنطق بالتراث

خلف القفطان، نكتشف تفاصيل الزليج المغربي الأصيل، في تمازج بصري دقيق بين الموضة والعمارة، بين المتحول والثابت، بين اللباس والمكان. فكما يمثل القفطان المرأة في حركتها وأناقتها وتقاليدها المتجددة، يمثل الزليج روح البيت المغربي وهندسته الداخلية وشاعرية المكان.

وهكذا، تصنع الفنانة حليمة الفراتي فضاءً فنياً قائماً على الثنائية البصرية: المتحرك والثابت، الناعم والصلب، المؤنث والمعماري، في حوار تشكيلي ينضح بانتماء عميق للهوية المغربية.

«مِطلّاتٌ صَامِتة»: مشروع فني بصوتٍ داخلي



الفنانة حليمة الفراتي

يأتي هذا العمل ضمن سلسلة تشكيلية تحمل عنوان «مِطَلّاتٌ صَامِتة»، وهي تسمية توحي برغبة الفنانة في كسر الصخب البصري السائد، والعودة إلى اللحظة التي يتأمل فيها المتلقي الصورة لا ليستعرضها، بل ليغوص في معانيها. في هذا المشروع، تتعمد الفنانة أن تترك المساحات تنطق، أن تجعل الصمت دالاً، وأن تُحمّل الغياب معاني ثقيلة تُشبه الأثر.

المطلات ليست مجرد نوافذ على الجمال، بل مرايا للداخل الجمعي، تطل منه الذاكرة، وتنعكس فيه ثقافة نساء المغرب بألوانهن، ولباسهن، وتفاصيل حضورهن.

عن الفنانة: حليمة الفراتي.. بصمة أنثوية في عالم التشكيل

تعد حليمة الفراتي واحدة من الأسماء النسائية البارزة في المشهد التشكيلي المغربي المعاصر، حيث تختار الاشتغال على ثيمات الذاكرة والأنوثة والتراث، بأسلوب بصري معاصر يمتزج فيه الرمز بالتقنية، والعاطفة بالفكر.

لوحاتها ليست مجرد أعمال فنية، بل مشاريع سردية تحكي فيها قصص النساء، وعلاقة الجسد بالمكان، والهوية بالزمن، بأسلوب تجريدي وواقعي في آن.

اللوحة بوصفها وثيقة ثقافية

في زمن تتسارع فيه مظاهر التغريب والابتعاد عن الجذور، تأتي لوحة «فخامة القفطان المغربي» كوثيقة ثقافية بصرية تحفظ ذاكرتنا الجماعية. إنها ليست فقط احتفاءً بالجمال، بل دعوة لتمثل هذا الجمال والتمسك به في حاضرنا ومستقبلنا.

خاتمة

لوحة «فخامة القفطان المغربي» ليست فقط تكريماً للباس تقليدي، بل قصيدة صامتة تكتبها ريشة أنثى عاشقة لهويتها. وفي مشروعها «مِطَلّاتٌ صَامِتة»، تنجح حليمة الفراتي في أن تجعل من التشكيل صوتاً داخلياً يهمس لنا، أن المرأة ليست فقط من تظهر في الصورة، بل هي كل ما حولها: لونها، نقشها، نسيجها، وصمتها.

إسدال الستار على الدورة 37 للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء

المسرحية الإيطالية «قصص رائعة لبقية الحياة» للمخرج كلاوديو دي ماغليو تتوج بالجائزة الكبرى



أسدل الستار، مساء أول أمس الثلاثاء، على فعاليات الدورة الـ37 من المهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء، بتتويج العرض الإيطالي «قصص رائعة لبقية الحياة» بجائزة أفضل عمل مسرحي لهذه الدورة.

وشهد هذا المهرجان، المنظم ما بين 11 و15 يوليوز الجاري، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، مشاركة فرق مسرحية جامعية من إيطاليا، وألمانيا، وأرمينيا، وتونس، إلى جانب فرق مغربية، تحت شعار «المسرح والدبلوماسية الفنية والثقافية».

وخلال حفل الاختتام، كشف أعضاء لجنة التحكيم عن قائمة غنية ومتنوعة من الجوائز، عكست جودة العروض المسرحية المتنافسة.

فإلى جانب تتويجها بالجائزة الكبرى لأفضل عرض، حصدت المسرحية الإيطالية «قصص رائعة لبقية الحياة»، أيضا، جائزة أفضل إخراج، نالها المخرج كلاوديو دي ماغليو.

أما جائزة أفضل دور نسائي فقد عادت مناصفة لكل من فريا ساندي (ألمانيا) عن مسرحية «فتيات كاليفورنيا»، ووصال بن مرزوق (تونس) عن مسرحية «إليك، معلمتي».

وآلت جائزة أفضل دور رجالي، مناصفة، لكل من أحمد العلوي (كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية) عن مسرحية «ريد»، وياسين زروك (كلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية بسطات) عن مسرحية «منامات ج حج وحة».

وفي ما يخص جائزة أفضل أداء جماعي، فقد عادت، مناصفة، إلى العرض المسرحي «عرض أغنية الذعر» (أكاديمية المسرح في روما صوفيا أميندوليا – إيطاليا)، ومسرحية «منامات ج حج وحة» (المغرب)، بينما آلت جائزة السينوغرافيا إلى مسرحية «فتيات كاليفورنيا» (ألمانيا).

من جهة أخرى، منحت الجائزة الخاصة للجنة التحكيم لمسرحية «إليك، معلمتي»، التي قدمها المركز الجامعي للفنون الدرامية والأنشطة الثقافية بتونس.

وفي كلمة خلال حفل الاختتام، أشاد رئيس جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، حسين أزدوك، بالانخراط الفاعل للشباب الجامعي في الإبداع الفني، مؤكدا أن المهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء يبرهن، دورة بعد أخرى، على أن الجامعة ليست فقط فضاء للمعرفة، بل أيضا حاضنة للثقافة والمواطنة والإشعاع الدولي.

وأكد أن حيوية المسرح الجامعي تجسد القدرة الجماعية على الجمع بين التميز الأكاديمي والإبداع الفني، مشددا على أهمية انخراط الطلبة المغاربة في هذا النوع من السياقات الدولية.

وأضاف: «إنهم ليسوا مجرد متفرجين، بل هم فاعلون في عملية التبادل الثقافي. وهذا ينمي وعيهم المدني، ويحفز فضولهم، ويعزز شعورهم بالانتماء إلى عالم متغير تلعب فيه الثقافة دورا محوريا».

من جانبها، أكدت عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بن مسيك، رئيسة المهرجان، ليلى مزيان، على دور المهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء كرافعة للدبلوماسية الموازية.

وأوضحت، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن اختيار شعار «المسرح والدبلوماسية الفنية والثقافية» لم يكن اعتباطيا، بل يعكس رغبة في إبراز دور المسرح كأداة للتقريب بين الشعوب، ووسيلة لنقل قيم الانفتاح والسلام والحوار التي يحملها المغرب في الساحة الدولية.

من جهته، نوه مدير المهرجان، محمد أرحليمو، بالمستوى الفني للأعمال المشاركة، مؤكدا أن المهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء بلغ نضجا فنيا ملحوظا.

وأضاف: «العروض المقدمة تناولت قضايا عميقة بأسلوب مسرحي متقن. لقد رأينا شبابا واعيا، مبدعا، وملتزما»، مؤكدا أن المهرجان سيواصل دعم مسرح جامعي حي، جريء، وهادف.

وبالموازاة مع العروض المسرحية، أتاح المهرجان للمشاركين العديد من المحترفات التكوينية أطرها خبراء دوليون، همت تقنيات مسرح الصورة، وفن التحول، والقناع وجسد الممثل وسفر الإبداع، والتقنيات المشهدية.

ويعد المهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء الذي انطلق سنة 1988، فرصة هامة للقاء والتكوين وتأطير الشباب الذين يحجون إليه من كل بقاع العالم، وملتقى دوليا للتجارب المسرحية والإبداعية وتلاقح الثقافات وحوارها بين شبيبة العالم من طلبة ومحترفي المسرح والباحثين والمبدعين من داخل المغرب وخارجه.

«الناظور: صيف الإبداع ونبض الثقافة» شعار مهرجان صيف الناظور في دورته الثانية



أعلنت جمعية الناظور للثقافة والفن، عن تنظيم الدورة الثانية من مهرجان صيف الناظور خلال الفترة من 18 إلى 20 يوليوز الجاري، تحت شعار «الناظور: صيف الإبداع ونبض الثقافة».

وذكر بلاغ للجمعية أن هذه الدورة، تأتي بعد النجاح اللافت الذي عرفته الدورة الأولى، والتي شكلت انطلاقة واعدة لمشروع ثقافي شبابي طموح، يروم تنزيل التوجيهات الملكية السامية الداعية إلى دعم الشباب، وتمكينهم من فضاءات التعبير، والانخراط في التنمية الثقافية، عبر تعزيز قيم الإبداع، والتعدد، والانفتاح على كل روافد الهوية المغربية.

ويهدف المهرجان، من خلال هذه الدورة، إلى ترسيخ موقع الناظور كمنصة حاضنة للطاقات الإبداعية، وواجهة ثقافية مفتوحة، وذلك عبر تظاهرة فنية وفكرية تبرز غنى التراث الوطني، وتواكب الدينامية المجتمعية والثقافية بالمملكة.

ووفق المصدر ذاته، سيشهد المهرجان طيلة أيامه برمجة غنية ومتنوعة، لتواكب طبيعة مختلف الفضاءات المحتضنة له وتستجيب لتطلعات ساكنة المدينة وزوارها، من اللحظات الاحتفالية الافتتاحية إلى المحطات الفنية والثقافية المتوالية.

وأضاف أن الجمهور سيكون أيضا على موعد مع توليفة من الأنشطة التي تتوزع بين العروض الفنية، واللقاءات التفاعلية، والفضاءات الإبداعية المفتوحة أمام مختلف الفئات، لاسيما الشباب والأطفال.

وينظم هذا الحدث الثقافي بشراكة مع المجلسين الجماعي والإقليمي للناظور، والتمثيلية الإقليمية للثقافة، والمندوبية الإقليمية للسياحة، والمدرسة العليا للتكنولوجيا بالناظور، وكذا الكلية متعددة التخصصات بالناظور.

وزارة الثقافة الفرنسية تؤكد أن المغرب خزان فني في ازدهار مستمر



أكدت وزارة الثقافة الفرنسية أن المغرب يتوفر على قطاع للصناعات الثقافية والإبداعية في طور الهيكلة، يشمل مجالات السينما والموسيقى والنشر والموضة والتصميم، إلى جانب مشاريع التكوين والهندسة الثقافية.

وأوضحت الوزارة، في مقال بعنوان «المغرب، خزان فني في ازدهار مستمر» نشر على بوابتها الرسمية، أن الرقمنة تلعب دورا متزايدا في المملكة، لاسيما مع بروز استوديوهات ومنصات محلية، مما يوسع آفاق الابتكار في تقنيات الواقع الافتراضي وصناعة ألعاب الفيديو.

وأضاف المصدر ذاته أن المغرب، الذي كان ضيف شرف دورة 2025 من معرض باريس للكتاب والمنتدى الوطني «الريادة في الثقافة»، يتميز بمشهد ثقافي في تطور ملحوظ، مشيرا إلى زيارة وزيرة الثقافة الفرنسية، رشيدة داتي، إلى المملكة في فبراير الماضي، والتي جاءت لتعزيز الشراكة بين البلدين في قطاع الصناعات الثقافية والإبداعية، خصوصا في مجال ألعاب الفيديو، من خلال مشاركة المغرب في برنامج الإقامات الفرنكوفونية.

كما ذكر المقال بزيارة قامت بها وفود تضم عشرة مقاولات فرنسية إلى الرباط في دجنبر 2024، بمناسبة النسخة الثانية من المنتدى المغربي للصناعات الثقافية والإبداعية، إلى جانب مشاركة سبعة من رؤساء المقاولات المغربية في المنتدى الوطني «الريادة من أجل الثقافة»، الذي نظم في باريس ما بين 1 و3 يوليوز.

وسلط المقال الضوء أيضا على سبع مبادرات تجسد حيوية وتنوع المشهد الثقافي والفني المغربي، أطلقها شباب مغاربة من رواد الأعمال، من بينها مكتب الهندسة المعمارية (Mala-Studio)، الذي يعنى بحماية التراث المعماري لمدينة فاس، والتعاونية «آنو» التي تهدف إلى تثمين التراث الحي المحلي، واستوديو البودكاست (Les Bonnes Ondes)، الذي أنشئ سنة 2020 بالدار البيضاء ويسلط الضوء على روايات ملتزمة ذات طابع اجتماعي وثقافي وبيئي.

وتشمل هذه المبادرات أيضا مؤسسة «تميز» للسينما، التي تواكب النساء المنتجات والمخرجات على وجه الخصوص، وأول مدرسة للرسوم المتحركة في البلاد (Flow Motion School)، ووكالة (Ofoto) التي تنتج معارض فوتوغرافية موجهة للمعارض الفنية والمتاحف ومقتني الأعمال الفنية، ومشروع «مبدع»، وهو صندوق يتيح في الآن ذاته اكتشاف المعالم التاريخية المغربية والتعرف على التكنولوجيات الحديثة.

المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ينظم حفلا تأبينيا تكريما للراحل محمد (محند) كرسل



نظم المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية حفلا تأبينيا للراحل الأستاذ محمد (محند) كرسل، وذلك أمس الأربعاء بمقر المعهد.

وجاء هذا الحفل، حسب ما ورد في بلاغ توصلت بيان اليوم بنسخة منه، في إطار ما دأب عليه المعهد من تكريم واعتراف بالشخصيات الثقافية التي أسهمت بشكل وازن في النهوض باللغة والثقافة الأمازيغيتين، تقديرا لما قدمته من خدمات للثقافة الوطنية عامة، وللثقافة الأمازيغية بشكل خاص.

ويعد الراحل محمد (محند) كرسل من الرعيل الأول للباحثين الذين التزموا بخدمة البحث العلمي في مجال اللغة الأمازيغية، وخصوصا في جامعات ومعاهد بلدان المهجر، حيث كرس جزءا كبيرا من مسيرته الأكاديمية لتطوير الدراسات الأمازيغية وتعزيز حضورها في الأوساط العلمية والثقافية.

وشكل هذا الحفل مناسبة لاستحضار مسيرة واحد من أبرز رواد البحث الأمازيغي، والتعبير عن الامتنان لإسهاماته العلمية والمعرفية في هذا المجال.